



**الروائية السعودية
رحاب أبو زيد:
أحاول التحرر مما
يجذب الجماهير
وأسعى للخروج
عن السائد**

دعوات دولية لـ «الانتقالي» إلى التراجع في اليمن

الرياض - عدن، «الشرق الأوسط»
أعلنت الولايات المتحدة والصين أمس، عن قلقهما إزاء إعلان المجلس الانتقالي الجنوبي حالة الطوارئ في المحافظات اليمنية الجنوبية، وتنفيذ ما وصفه بـ «الإدارة الذاتية» وقال السفير الأميركي لدى اليمن كريستوفر هنزل، في بيان، إن «مثل هذه الخطوات الجانبة لا تؤدي إلى استقرار اليمن»، ووصف إجراءات الانتقالي بأنها «غير فجيدي»، وتزامن مع تهديدات كورونا في البلاد، فضلاً عن أنها «تهدد بتعقيد جهود المبعوث الأممي الخاص لإحياء المفاوضات السياسية» ودعا هنزل المجلس الانتقالي إلى «العودة إلى العملية السياسية وفق (اتفاق الرياض)».

قلق أميركي ومطالبات صينية بتنفيذ «اتفاق الرياض»

وشدد الأردن من جانبه على أهمية الالتزام بـ «اتفاق الرياض»، وأكد وزير الخارجية اليمني الصفدي «دعم الأردن لبيان التحالف وجهود السعودية رحبت الخارجية المصرية بما جاء في بيان التحالف وضرورة الالتزام بـ «اتفاق الرياض»» وشددت في بيان على دعم جهود السعودية والإمارات الرامية إلى إحلال السلام والأمن والاستقرار في اليمن. (تفاصيل ص 2)

كسر مزيد من «قيود كورونا» في أوروبا... و«أكسفورد» في طليعة سباق اللقاح مطالب التعويض تفتح مواجهة بين الصين والغرب

الحجر... عزز روابط أسرية وفكك أخرى

عواصم، «الشرق الأوسط»
تغلغل إجراءات الحجر المنزلي التي اتخذتها الدول العربية لمواجهة وباء «كورونا»، إلى خطوط النسيج المجتمعي، فعززت بعض الروابط الأسرية، كما فككت أخرى.
ففي السعودية: لجأت عشرات الجمعيات الأسرية لتخفيف وطأة الخلافات الزوجية التي نجمت عن إجراءات الحجر.

لـ «محاسبتهم». وأضاف ترمب، خلال مؤتمر صحفي في البيت الأبيض: «نحن متأكدون من الصين. لسنا راضين لأننا نعتقد أنه كان بالإمكان وقف (الفيروس) في مصدره». وأكد عزم بلاده على المطالبة بتعويضات، على غرار ما فعلت ألمانيا. وردت بكين بغضب على هذه المطالب والانتقادات، واتهم المتحدث باسم الخارجية الصينية، غينغ شوانغ، السياسيين الأميركيين بإطلاق «أكاذيب مكشوفة»، من دون أن يسمي ترمب، ويتجاهل «مشكلاتهم الخطيرة». ودافعت الصين كذلك عن سفيرها لدى أستراليا الذي حذر من أن الصينيين قد يقاطعون المنتجات المستوردة، رداً على المطالبات بفتح تحقيق بشأن الفيروس. وبينما عززت دول أوروبية كسر مزيد من القيود التي فرضها انتشار جائحة «كورونا»، أفيد أمس بأن التجارب التي تجريها «جامعة أكسفورد» البريطانية لتطوير لقاح لـ «كوفيد-19» تبدو في طليعة الجهود البحثية الأخرى عبر العالم. وقالت منظمة الصحة العالمية لـ «الشرق الأوسط»، إن هناك نحو 80 لقاحاً يجري العمل عليها في العالم، وإنها تحول على 6 عاقد. وأضافت المنظمة أن ما بين 10 و15 في المائة من الطاقم الطبي يصابون بالفيروس. (تغطية شاملة في الداخل)

عواصم، «الشرق الأوسط»
توسعت المواجهة الكلامية بين واشنطن وبكين، على خلفية انطلاق فيروس «كورونا» من الصين إلى دول العالم، ليتجاوز عدد ضحاياه 211 ألفاً، والمصابين به 3 ملايين. وفتحت مواجهة جديدة بين الصين ودول غربية إثر تنامي الحديث عن مطالب لبكين بتعويضات بسبب مسؤوليتها المفترضة عن انتشار الوباء.
وقال الرئيس الأميركي دونالد ترمب إنه قد يسعى للحصول على تعويضات من الصين، مشيراً إلى وجود وسائل كثيرة

مواجهات في طرابلس بين الجيش ومتظاهرين وقطع طرق وإحراق مصارف

«احتجاجات الجوع» تحاصر حكومة دياب



الدفاع المدني اللبناني يخمد نيراناً أضرمها محتجون بمصرف في مدينة طرابلس أمس (أ.ب)

بيروت، نذير رضا
ومع تنامي التوترات التي نشطت وسط بيروت ليل أمس احتجاجاً على تدهور الوضع المعيشي وانتشار البطالة وضعف القدرة الشرائية، قال رئيس الحكومة إن «ما حصل في بعض المناطق من اعتداء على الممتلكات واستهداف للجيش يؤثر إلى وجود نوايا خبيثة خلف الكواليس لهدم الاستقرار الأمني».
ومساء أمس، تلقى دياب اتصالاً من وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان، أعرب فيه الأخير عن «تأييد فرنسا لبرنامج الحكومة الإصلاحية، واستعدادها لمساعدة لبنان مع صندوق النقد الدولي»، مشيراً إلى «نية فرنسا عقد اجتماع لمجموعة الدعم الدولية من أجل لبنان فور انتهاء إجراءات الحظر المتعلقة بوباء كورونا».

- الكتل الشيعية العراقية تشترط تفويضاً سنياً - كردياً للكاظمي (ص 10)
- دهس إرهابي يصيب شرطين في باريس (ص 10)
- ترجيح اختفاء كيم بدافع تجنب الإصابة بـ «كورونا» (ص 11)
- رئيس البرازيل يواجه تحقيراً قد يؤدي إلى إقالته (ص 11)

عشرات القتلى والجرحى بتفجير «صهريج مفخخ» في عفرين «عناد» الأسد يصيب بوتين بـ «صداع سوري»

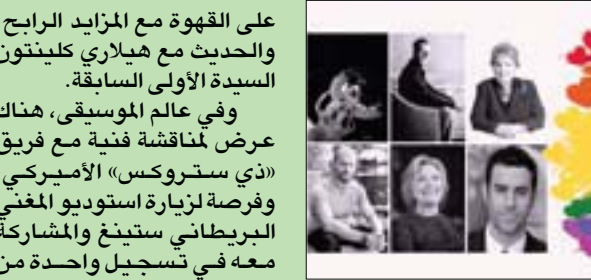
عسكرية في المناطق التي تشن فيها تركيا عمليات في إدلب. وتنعكس المواجهة الروسية للمخيمات التركية ليس فقط أهدافاً ميدانية كون هذا التحرك متفقاً عليه بين موسكو وأنقرة، بل تحمل أيضاً أبعاداً سياسية على خلفية مواصلة دمشق حملات إعلامية وسياسية على تركيا. ونقلت وكالة «بلومبرغ» للأنباء عن مصادر مطلعة على النقاشات الدائرة في الكرملين إن بوتين «يصر على أن يظهر الأسد المزيد من المرونة في المحادثات مع المعارضة السورية»، وهو دبلوماسي شوميلين، وهو دبلوماسي روسي سابق: «على الكرملين التخلي عن الصداع السوري. تتعلق المشكلة بشخص واحد، وهو الأسد، وحاشيته».

فيرشيين مع المبعوث الدولي إلى سوريا غير بيدرسن. وأعلنت الخارجية الروسية الطرفين بحثاً آفاق التسوية السياسية والوضع على الأرض وملف المساعدات الإنسانية. وجاءت المحادثات عشية جلسة دورية لمجلس الأمن حول سوريا اليوم.
وحمل التحرك الروسي رسائل عدة إلى الحكومة السورية وإلى تركيا، إذ نقلت وسائل إعلام حكومية عن ضباط في سلاح الجو الروسي أن موسكو بدأت تسيير مروحيات

كما اعتبرت الخارجية الألمانية أنه «لا يمكن حل الصراع في ليبيا عسكرياً، ولا من خلال إعلانات أحادية الجانب، بل عبر عملية سياسية بمشاركة كل المناطق وفئات الشعب».

القاهرة، خالد محمود
وجمال جوهر
موسكو، رائد جبر
بروكسل، عبد الله مصطفي
تباينت ردود الفعل داخل ليبيا وخارجها، على إعلان المشير خليفة حفتر، القائد العام لـ «الجيش الوطني»، إسقاطه «اتفاق الصحيرات» للسلام، المبرم عام 2015، وقبوله تفويض الشعب لحكم البلاد.
فقد وصف المجلس الرئاسي لحكومة «الوفاق» التي يرأسها فائز السراج، إعلان حفتر، بأنه

تنظيمه «سودبيز» و«غوغل»... وإيراداته لضحايا الوباء مزاد على لقاءات افتراضية مع مشاهير



شعار المزاد الذي تعزّم «سودبيز» تنظيمه بالتعاون مع «غوغل» مطلع الشهر المقبل
المزيد لاحقاً. وستذهب جميع العائدات إلى «لجنة الإنقاذ الدولية» المعنية بمساعدة المجتمعات الضعيفة المتضررة من فيروس كورونا.

موسكو، رائد جبر
أنقرة، سعيد عبد الرازق
أفادت مصادر في موسكو بأن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يعاني «صداعاً سورياً» بسبب «عناد» الرئيس بشار الأسد في ملفات عدة، في وقت بدأت موسكو تحركاً نشطاً على مسارين دبلوماسي وعسكري يتعلّقان بسوريا.
وبرز التحرك الدبلوماسي في الاتصالات التي أجراها نائب وزير الخارجية الروسي المكلف الملف السوري سيرغي

أن «التسوية الوحيدة الممكنة في ليبيا يجب أن تقوم على أساس التوافق بين كل الأطراف». وصرّح وزير الخارجية سيرغي لافروف، أمس، أن «موسكو لا تؤيد تصريحات قائد الجيش الليبي».

الرئاسة التركية تطالب برفع حصانة نواب معارضين لإحكمتهم
داود أوغلو يطلق حملة العودة للنظام البرلماني
أنقرة، سعيد عبد الرازق
في البرلمان لمحكمتهم. ويرجو حزب «المستقبل» لحملة، التي تستمر حتى نهاية العام الحالي، يؤتم «المستقبل في البرلمان».

كل عام وأنتم بخير، أعاده الله علينا
وعليكم باليمن والبركات،
ونسأل الله تعالى أن يحفظ البلاد والعباد
مجموعة سامبا المالية خاصة لرعاية وإشراف مؤسسة النقد العربي السعودي.

سامبا sambasamba

أحزاب يمنية تشعر بـ«خيبة أمل» جراء تصعيد «الانتقالي»

البيان الحكومي الأخير إلى «إجراءات وتدابير عملية تحفظ هيبة الدولة وتبسط سيطرتها ونفوذها على كامل الأراضي اليمنية، ومحاسبة كل من تسول له نفسه العبث بأمن واستقرار ووحدرة وسيادة الوطن»، بحسب البيان، وأشارت الأحزاب إلى أنها ظلت حريصة على الوصول مع المجلس الانتقالي الجنوبي والقوى السياسية كافة إلى «شراكة وطنية من خلال تنفيذ (اتفاق الرياض)، وإنهاء

15 حزباً مؤيداً للحكومة الشرعية؛ من بينها جناح «حزب المؤتمر الشعبي» الموالي للرئيس عبد ربه منصور هادي وحزب «التجمع اليمني للإصلاح»، في حين لوحظ غياب حزب «التنظيم الوحدوي الشعبي الناصري» عن التوقيع، وكذلك «الحزب الاشتراكي اليمني»، إلا إن الأخير أصدر بياناً منفرداً. وقالت الأحزاب في بيانها: «لقد جاء هذا التصعيد من المجلس الانتقالي في الوقت الذي يعاني فيه أبناء مدينة عدن والمحافظات الجنوبية العديد من الأزمات الإنسانية، والتي كان آخرها السيول الجارفة، فبدلاً من أن يرحب بعودة الحكومة ويتعاون معها لمواجهة الكارثة، قام بهذا التصرف اللاسام، مما يؤدي إلى المزيد من الإضرار بمصالح الناس، ويقوض أي جهد لرفع المعاناة عنهم».

ما قام به «الانتقالي» «تمرداً صريحاً على الدولة، وانتهاكاً للدستور والقوانين، وتعدياً على صلاحيات رئيس الجمهورية، ونكوصاً متعمداً عن (اتفاق الرياض)، واستمراراً للتمرد المسلح الذي أقدم عليه في شهر أغسطس (آب) الماضي» حسبما جاء في البيان.

وأكدت الأحزاب اليمنية المنضوية تحت ما يعرف بـ«أحزاب التحالف الوطني» أنها تؤيد موقف القيادة السياسية والحكومة الشرعية، وتدعم جهودها في مواجهة تمرد «الانتقالي» وبما يحقق بسط سلطة الدولة والحفاظ على وحدة الوطن وسلامة أراضيه.

ودعت الأحزاب اليمنية الحكومة إلى التعامل بجدية مع هذه التحديات التي فرضها المجلس الانتقالي، وتحويل

عدن، «الشرق الأوسط»

نددت الأحزاب اليمنية المؤيدة للحكومة الشرعية بالإجراءات التي أعلن عنها المجلس الانتقالي الجنوبي، ومنها إعلان حالة الطوارئ في المحافظات الجنوبية و«الإدارة الذاتية» إلى جانب نشر القوات الموالية له للسيطرة على المقار والمراقب الحكومية.

وجاء التصعيد في بيان وقّع عليه 15 حزباً مؤيداً للحكومة الشرعية؛ من بينها جناح «حزب المؤتمر الشعبي» الموالي للرئيس عبد ربه منصور هادي وحزب «التجمع اليمني للإصلاح»، في حين لوحظ غياب حزب «التنظيم الوحدوي الشعبي الناصري» عن التوقيع، وكذلك «الحزب الاشتراكي اليمني»، إلا إن الأخير أصدر بياناً منفرداً. وقالت الأحزاب في بيانها: «لقد جاء هذا التصعيد من المجلس الانتقالي في الوقت الذي يعاني فيه أبناء مدينة عدن والمحافظات الجنوبية العديد من الأزمات الإنسانية، والتي كان آخرها السيول الجارفة، فبدلاً من أن يرحب بعودة الحكومة ويتعاون معها لمواجهة الكارثة، قام بهذا التصرف اللاسام، مما يؤدي إلى المزيد من الإضرار بمصالح الناس، ويقوض أي جهد لرفع المعاناة عنهم».

ما قام به «الانتقالي» «تمرداً صريحاً على الدولة، وانتهاكاً للدستور والقوانين، وتعدياً على صلاحيات رئيس الجمهورية، ونكوصاً متعمداً عن (اتفاق الرياض)، واستمراراً للتمرد المسلح الذي أقدم عليه في شهر أغسطس (آب) الماضي» حسبما جاء في البيان.

وأكدت الأحزاب اليمنية المنضوية تحت ما يعرف بـ«أحزاب التحالف الوطني» أنها تؤيد موقف القيادة السياسية والحكومة الشرعية، وتدعم جهودها في مواجهة تمرد «الانتقالي» وبما يحقق بسط سلطة الدولة والحفاظ على وحدة الوطن وسلامة أراضيه.

ودعت الأحزاب اليمنية الحكومة إلى التعامل بجدية مع هذه التحديات التي فرضها المجلس الانتقالي، وتحويل

عدن، «الشرق الأوسط»

دولته والتصدي للتنظيمات الإرهابية.

وجسد البيان المصري دعم القاهرة جهود كل من السعودية والإمارات الرامية إلى إحلال السلام والأمن والاستقرار في اليمن وبما يضمن وحدته وسلامة أراضيه ويرفع المعاناة عن الشعب اليمني.

كما أكد دعم الجهود التي تستهدف التوصل لحل سياسي شامل للآزمة اليمنية وفقاً للمرجعات ذات الصلة، لا سيما مبادرة مجلس التعاون الخليجي والياتها التنفيذية، ومخرجات الحوار الوطني الشامل، وقرار مجلس الأمن رقم «2216».

وكان تحالف دعم الشرعية شدد في بيان له على ضرورة إلغاء أي خطوة تخالف «اتفاق الرياض»، والعمل على التعجيل بتنفيذه، مبيّناً أنه اتخذ ولا يزال خطوات عملية ومنهجية لتنفيذ «اتفاق الرياض» الذي يمثل الإطار السذي أجمع عليه الطرفان (الشرعية والمجلس الانتقالي) لتوحيد صفوف المدنيين، وعودة مؤسسات الدولة، والتصدي لخطر الإرهاب.

ووضع التحالف المسؤولية على الأطراف الموقعة على الاتفاق لاتخاذ خطوات وطنية واضحة باتجاه تنفيذ بنوده التي اتفق عليها في إطار مصفوفة تنفيذ الاتفاق المزممة الموقع عليها من الطرفين.

كما طالب التحالف بوقف أي نشاطات أو تحركات تصعيدية، داعياً إلى العودة لاستكمال تنفيذ الاتفاق بالتعاون الخليجي والياتها التنفيذية، ومخرجات الحوار الوطني الشامل، وقرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة؛ خصوصاً القرار رقم «2216».

إلى ذلك، رحبت الخارجية المصرية في بيان لها بالبيان الصادر عن تحالف دعم الشرعية في اليمن بقيادة السعودية وما تضمنه من تأكيد على أهمية الالتزام بـ«اتفاق الرياض».

وشددت مصر على ضرورة العمل على الإسراع في تنفيذ بنود بيان التحالف وضرورة عودة الأوضاع إلى سابق وضعها بما يستهدف تغليب مصلحة الشعب اليمني واستعادة

قلق أميركي من تفاقم الأزمة... ومطالبة صينية بتنفيذ «اتفاق الرياض»

دعوات دولية وعربية لـ«الانتقالي» اليمني للتراجع عن إجراءاته الأحادية



عناصر من «المجلس الانتقالي» يبدى نقاط التفيتش في عدن أمس (أ.ف.ب)

المملكة العربية السعودية من دعوة لإلغاء أي خطوة تتناقض مع بنود «اتفاق الرياض»، والعمل بشكل جدي على تنفيذ جميع بنود الاتفاق الذي جرى اعتماده إقراراً لتوحيد الصفوف لتحقيق السلام وخدمة مصالح الشعب اليمني.

وشدد الصفيدي على أن بلاده تدعم بشكل كامل جهود السعودية للتوصل إلى حل سياسي للآزمة، وبما يضمن أمن اليمن واستقراره ووحدته أراضيه.

في السياق ذاته؛ شدد رئيس البرلمان العربي الدكتور مشعل بن فهم السلمي، على ضرورة الالتزام بتنفيذ بنود «اتفاق الرياض» الذي تم توقيعه بين الحكومة اليمنية والمجلس الانتقالي الجنوبي في 5 نوفمبر (تشرين الثاني) 2019، وعدم تبني أي مواقف سياسية أو تحركات عملية تخالفة.

وشدد رئيس البرلمان العربي على ضرورة عودة الأوضاع في عدن إلى سابق وضعها، وتغليب مصلحة الشعب اليمني في توحيد صفوف المدنيين، والعمل على استعادة مؤسسات الدولة، والتصدي لخطر الإرهاب والتحديات التي تمثلها

عدن إلى وضعها السابق، وإلغاء أي خطوات تخالف «اتفاق الرياض» والإسراع في تنفيذه، بوصفه الإطار المتفق عليه لتوحيد الصفوف وعودة مؤسسات الدولة وتحقيق الأمن والاستقرار في اليمن.

وأعربت الخارجية البحرينية عن أملها في أن تتجاوب جميع الأطراف المعنية مع هذه الدعوة من تحالف دعم الشرعية، وأن تلتزم بما نض عليه «اتفاق الرياض»، حفاظاً على المصلحة العليا للشعب اليمني ووحدته وسلامة أراضيه واستقراره، وأن تتصافر كل الجهود من أجل استعادة الدولة ومحاربة التنظيمات الإرهابية وإحلال السلام وفقاً للمبادرة الخليجية والياتها التنفيذية ومخرجات الحوار الوطني الشامل وقرار مجلس الأمن «2216».

إلى ذلك، أكد الأردن على أهمية الالتزام بـ«اتفاق الرياض» وتطبيق بنوده لحماية مصالح الشعب اليمني وضمان نجاح جهود حل الأزمة وتجنيد اليمنيين مزيداً من الصراع والمعاناة.

ونقلت وكالة «بترا» عن وزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي، دعم الأردن لما تضمنته بيان تحالف دعم الشرعية في اليمن بقيادة

عدن - الرياض، «الشرق الأوسط»

توالى ردود الفعل العربية والدولية الراضة إعلناً «المجلس الانتقالي الجنوبي» حالة الطوارئ في المحافظات اليمنية الجنوبية وتنفيذ ما وصفها المجلس بـ«الإدارة الذاتية».

وجاءت هذه المواقف العربية والدولية لتؤكد على بيان تحالف دعم الشرعية في اليمن، الداعي إلى ضرورة عودة الأوضاع في عدن إلى ما قبل إعلان المجلس الانتقالي الجنوبي حالة الطوارئ، و«سرعة تنفيذ (اتفاق الرياض) المرخبط به دولياً فوراً».

وفي هذا السياق، أعرب السفير الأميركي لدى اليمن كريستوفر هنزل، في بيان أمس، عن قلقه إزاء الإجراءات التي اتخذها المجلس الانتقالي الجنوبي، ومنها ما سماها المجلس «الإدارة الذاتية»، وقال هنزل «إن اتخاذ مثل هذه الخطوات أحادية الجانب لا يؤدي إلا إلى تفاقم حالة عدم الاستقرار في اليمن».

ووصف السفير الأميركي إجراءات المجلس الانتقالي بأنها «غير مُجدية، لا سيما في أوقات تتعرض فيها البلاد لتهديد فيروس (كورونا)»، فضلاً عن أنها «تهدد بتعقيد الجهود التي يبذلها المبعوث الأممي الخاص لإحياء المفاوضات السياسية بين الحكومة والمتمردين الحوثيين»؛ حسبما جاء في البيان. ودعا السفير الأميركي المجلس الانتقالي الجنوبي إلى «العودة إلى العملية السياسية المنصوص عليها في (اتفاق الرياض)».

إلى ذلك، دعت الصين إلى العودة فوراً إلى تنفيذ «اتفاق الرياض»، مؤكداً أنه هو الطريق الصحيحة والوحيد لحل القضية الجنوبية. وحبس سفارة الصين لدى اليمن؛ فإن «اتفاق الرياض»؛ «يراعي مصالح جميع الشعب اليمني»، مشيرة إلى دعم الصين «الحل السياسي للقضية اليمنية على أساس المرجعيات الثلاث».

من جهتها؛ رحبت وزارة خارجية البحرين بإعلان تحالف دعم الشرعية في اليمن ضرورة عودة الأوضاع في

تعد - عدن، «الشرق الأوسط»

في الوقت الذي أعلن فيه تحالف دعم الشرعية في اليمن تنفيذ الميليشيات الحوثية 151 خرقاً لتمديد وقف إطلاق النار خلال 48 ساعة، وأصلت الجماعة المدعومة من إيران تعزيز عناصرها في أربع جبهات لتعويض خسائرها بالتوازي مع شن محاولات تسلل إلى مواقع المقاومة المشتركة في محافظة الحديدة (غرب).

وأوضح تحالف دعم الشرعية في بيانه أن الاختراقات الحوثية شملت الأعمال العسكرية العدائية، واستخدام الأسلحة الخفيفة والثقيلة، مؤكداً أنه يطبق أقصى درجات ضبط النفس بقواته الاشتياك مع حق الرد المشروع لحالات الدفاع عن النفس في الجبهات.

وفي حين أكد تحالف دعم الشرعية استمرار التزامه بوقف إطلاق النار ودعم جهود المبعوث

وفضحة، شرق محافظة البيضاء، وإلى جبهة حرض الحدودية في محافظة حجة(شمال غربي)». وذكر الجيش عبر موقعه الرسمي (سبتمبر نت) أن «الميليشيات الحوثية قامت بقصف مواقع للجيش في أربع جبهات مختلفة في محافظة الجوف، وجبهة صرواح، وقامت قوات الجيش بالرد على كل تلك الاعتداءات، وكبدتها خسائر في صفوفها».

وفي محافظة البيضاء أفاد سكان محليون بأن الجماعة قتلت امرأة انتقاماً من والد زوجها بعد أن عجزت الجماعة عن اعتقاله.

وأوضحت المصادر أن «مجموعة من ميليشيات الحوثي الانقلابية حاصرت، الإثنين، منزل حسين محمد الأصبحي بمنطقة اصبح في مديرية الطقة بمحافظة تعاليه، لكنّه رفض تسليم نفسه، فعززت الميليشيات الحوثية عناصرها بعربة مدرعة

وفضحة، شرق محافظة البيضاء، وإلى جبهة حرض الحدودية في محافظة حجة(شمال غربي)».

وذكر الجيش عبر موقعه الرسمي (سبتمبر نت) أن «الميليشيات الحوثية قامت بقصف مواقع للجيش في أربع جبهات مختلفة في محافظة الجوف، وجبهة صرواح، وقامت قوات الجيش بالرد على كل تلك الاعتداءات، وكبدتها خسائر في صفوفها».

وفي محافظة البيضاء أفاد سكان محليون بأن الجماعة قتلت امرأة انتقاماً من والد زوجها بعد أن عجزت الجماعة عن اعتقاله.

وأوضحت المصادر أن «مجموعة من ميليشيات الحوثي الانقلابية حاصرت، الإثنين، منزل حسين محمد الأصبحي بمنطقة اصبح في مديرية الطقة بمحافظة تعاليه، لكنّه رفض تسليم نفسه، فعززت الميليشيات الحوثية عناصرها بعربة مدرعة

تعزيزات حوثية في أربع جبهات

الانقلابيون يخرقون وقف النار 151 مرة في يومين



في أحد شوارع عدن أمس (أ.ف.ب)

شمال شرقي صنعاء كما دفعت بتعزيزات من عناصرها والياتها القتالية إلى جبهتي ناطع

بتعزيزات واليات قتالية إلى جبهة مديرية صرواح، غرب محافظة مارب، وجبهة نهم،

وقال الجيش اليمني إن «ميليشيا الحوثي المتمردة المدعومة من إيران تواصل الدفع

التماس أحبطوا محاولة تسلل للميليشيات التي حاولت التقدم نحو مواقع القوات شمال شرقي مدينة حبس وكبدت الميليشيات خسائر فادحة في العتاد وأوقعت عدداً من العناصر المتسللة بين قتيل وجريح خلال الاشتباكات فيما لاذ من تبقى منهم بالفار يجرؤون وراءهم أذبال الهزيمة». وأضاف المركز أن «وحدات من القوات المشتركة رصدت تجمعات للحوثيين خلف مزارع تقع تحت سيطرة الميليشيات في وقت تمارس فيه القوات المشتركة أعلى درجات ضبط النفس مع حق الرد المشروع».

إلى ذلك، استمرت الميليشيات الحوثية في التصعيد في جبهات صرواح والجوف والبيضاء والضالع رغم التزام الجيش اليمني بوقف إطلاق النار استجابة لدعوة الأمين العام للأمم المتحدة لمواجهة تبعات انتشار فيروس كورونا المستجد (كوفيد - 19).

الخاص إلى اليمن، كان أعلن تمديد وقف إطلاق النار من جانب واحد لمدة شهر ابتداءً من 23 أبريل (نيسان) استمراراً لهدنة أسبوعين سابقين.

في غضون ذلك، أفادت مصادر عسكرية بمخينة بان القوات المشتركة في الساحل الغربي أفضلت محاولات تسلل وتقدم لعناصر جماعة الحوثي الانقلابية في عدد من المواقع بالمديريات الجنوبية لمحافظة الحديدة الساحلية بما فيها في

مديرية حبس. واتهمت المصادر الجماعة الحوثية بالاستمرار في استخدام الأسلحة الخفيفة والثقيلة، مؤكداً أنه يطبق أقصى درجات ضبط النفس بقواته الاشتياك مع حق الرد المشروع لحالات الدفاع عن النفس في الجبهات.

وقال إن تحالف دعم الشرعية قولها إن «أفراد القوات المشتركة المرابطين في خطوط

وأورد غوتيريش في تقريره أنه خلال الأشهر القليلة الأخيرة اتخذت «خطوات إيجابية» في كل من الخرطوم وجوبا، معبراً عن «تفاؤل بان ثمار السلام التي تجنى من التحولات الجارية في

تجنس من التحولات الجارية في كلا البلدين، فضلاً عن التفاعل القائم بينهما، سيكون لها أثر إيجابي على السلام والتنمية». غير أنه أبرز «الحاجة إلى ضمان التنفيذ الكامل لآليات المنشأة بموجب اتفاقات التعاون في عام 2012». وقال إن حكومتي السودان وجنوب السودان أولتا اهتماماً محدوداً لمسؤولياتهما في ما يتعلق بابيبي، مطالباً الطرفين بـ«تجديد الجهود الرامية إلى معالجة القضايا التي ظلت بلا حل لمدة طويلة جداً، بما في ذلك تنفيذ الاتفاق الذي وقعاه في 20 يونيو 2011». وأضاف أن القوة الأمنية

نيويورك، علي بردى

أوصى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش بتصديق ولاية قوة الأمم المتحدة الأمنية المؤقتة في أبيبي «يونيسفا» ستة أشهر إضافية تنتهي في 15 أكتوبر (تشرين الأول) 2020، مشيداً بـ«الخطوات الإيجابية» التي اتخذتها الحكومتان في السودان وجنوب السودان. بيد أنه حثهما على تجديد الجهود الرامية إلى «معالجة القضايا التي ظلت بلا حل لمدة طويلة جداً»، ومنها الاتفاق الذي وقعاه في 20 يونيو (حزيران) 2011.

وعلى أثر توصية الأمين العام التي وردت في تقرير جديد أعده حول الوضع في أبيبي، يباشر أعضاء مجلس الأمن مداولات لهذه الغاية الثلاثاء.

مجلس الأمن يباشر المداوات لتمديد مهمة «يونيسفا» 6 أشهر إضافية

غوتيريش يشيد بـ«الخطوات الإيجابية» بين الخرطوم وجوبا حول أبيبي

بغية تكريس جميع الجهود لحد من انتشار مرض فيروس (كورونا). وأكد أن القوة الأمنية المؤقتة «لم تسجل أي حالة إصابة (بـكوفيد 19) حتى الآن». وأوضح أنه في ضوء التأخيرات التي طالت نشر وحدات الشرطة المشكلة الثلاث، والحالة الأمنية الهشة السائدة في أعقاب الهجمات التي وقعت في يومي 19 يناير (كانون الثاني) 2020 و22 منه في منطقة كولوم، والقيدو الشديدة التي فرضتها جاحة «كوفيد 19» في الأونة الأخيرة «التمت بتعليق سحب القوات» التي قوامها 295 فرداً المقرر إجراؤه في 15 مايو (أيار)، حتى نهاية يونيو. وأوصى أخيراً بـ«تعميد ولاية قوة الأمم المتحدة الأمنية المؤقتة لأبيبي لفترة ستة أشهر أخرى، حتى 15 أكتوبر 2020».

الدوليين عن «الأمل» في التوصل إلى حل لمسألة أبيبي، مشدداً على أن القوة الأمنية المؤقتة «لا تزال ملتزمة التزاماً تاماً بدعم كل الجهود التي يبذلها فريق الاتحاد الأفريقي الرفيع المستوى المعني بالتنفيذ بغية تيسير التوصل إلى اتفاق بين الطرفين بشأن مستقبل أبيبي». وعبر عن تطلعه إلى قيام الاتحاد الأفريقي بـ«تعزيز مشاركته والإضطلاع بدوره كاملاً كوسيط سياسي رئيسي». وإن شجع الطرفين على مواصلة التواصل بشأن مسألة أبيبي، عبر عن «القلق» لأنه «مع انتشار جائحة (كوفيد 19)، قد يلزم أن يتخذ هذا التوصل في المستقبل المنظور صيغاً جديدة»، مذكراً ببنائده من أجل وقف إطلاق النار على الصعيد العالمي، ليولي «أهمية خاصة لحل الخلافات القائمة

الإيجابي في علاقاتهم الثنائية وإحراز تقدم نحو حل قضية أبيبي، لأن إناطة ولاية مفتوحة بالقوة الأمنية المؤقتة ليس أمراً مقبولاً أو ميسور التكلفة بالنسبة للمجتمع الدولي على المدى الطويل». وأفاد بان تاجيل المناقشات المتعلقة بالتوصل إلى تسوية نهائية بشأن وضع أبيبي بحدود الموارد المتاحة، وحسبما طلبه المجلس في قراره الرقم 2497 لعام 2019 من أجل «تصكين القوة الأمنية المؤقتة من تعزيز القدرات المحلية للمساعدة في إدارة عمليات إنفاذ القانون وحفظ النظام، وضمان المعاملة الإنسانية والكرامة للمشتبه فيهم وغيرهم من المحتجزين، وتيسير المساءلة عن الانتهاكات الجسيمة». وكذلك دعا أعضاء مجلس الأمن إلى «توجيه انتباه أصحاب المصلحة في أبيبي إلى ضرورة الاستفادة من الزخم

البعثة وضرورة المساعدة على كبح أعمال العنف التي لا تزال تحدث في منطقة أبيبي». وأشاد غوتيريش بالجهود التي تبذلها قيادة القوة الأمنية المؤقتة لعقد مؤتمرات سلام تجمع بين الزعماء التقليديين لكل من قبيلة دينكا فتوك والمسيرية، داعياً الطرفين إلى دعم هذه الجهود. وأضاف أن هذه المؤتمرات لها «أهمية قصوى في تخفيف حدة التوترات عند نشوبها، ولا سيما خلال فترة الترحال العرقي السنوي». مؤكداً أن الأمم المتحدة «ستواصل مع سلطات السودان وجنوب السودان في ما يتعلق بإيجاد خبراء في مجال حقوق الإنسان إلى القوة الأمنية المؤقتة، وفقاً لقرارات مجلس الأمن». ونتيجة لذلك، ستزوّد البعثة بخبرات

المؤقتة ناقشت مع السودان ضرورة تيسير نشر ما تبقى من أفراد شرطة الأمم المتحدة ووحدات الشرطة المشكلة الإضافية المأذون بها، «كي لا يُثقل كاهل قواته، في وقت لا يزال فيه الإجراء بشكل مصدر قلق». وأشار إلى رضاه عن «نتائج اجتماع الآلية السياسية والأمنية المشتركة المعقود في 19 فبراير (شباط) 2020، الذي عرضت فيه القوة الأمنية المؤقتة خططها لإعادة تنظيم نشرها وإقامة نقاط تفيتش وإعادة تنشيط اللجنة المشتركة للمراقبين العسكريين - الأفارقة المشتركة للمراقبين العسكريين، بهدف الحد من حوادث العنف، بما في ذلك تلك التي ترتكبها الجماعات المسلحة»، مؤكداً أن هذه التدابير ملحة بشكل خاص في ضوء إعادة تشكيل

وأورد غوتيريش في تقريره أنه خلال الأشهر القليلة الأخيرة اتخذت «خطوات إيجابية» في كل من الخرطوم وجوبا، معبراً عن «تفاؤل بان ثمار السلام التي تجنى من التحولات الجارية في كلا البلدين، فضلاً عن التفاعل القائم بينهما، سيكون لها أثر إيجابي على السلام والتنمية». غير أنه أبرز «الحاجة إلى ضمان التنفيذ الكامل لآليات المنشأة بموجب اتفاقات التعاون في عام 2012». وقال إن حكومتي السودان وجنوب السودان أولتا اهتماماً محدوداً لمسؤولياتهما في ما يتعلق بابيبي، مطالباً الطرفين بـ«تجديد الجهود الرامية إلى معالجة القضايا التي ظلت بلا حل لمدة طويلة جداً، بما في ذلك تنفيذ الاتفاق الذي وقعاه في 20 يونيو 2011». وأضاف أن القوة الأمنية

«كورونا» يكسر حاجز الـ 20 ألف إصابة في السعودية

الرياض: «الشرق الأوسط»

في المائة لغير سعوديين، وكان أعلى معدل لتسجيل الإصابات في مكة المكرمة 327 إصابة، ليرتفع عدد المصابين الإجمالي منذ بداية انتشار الفيروس في البلاد إلى 20077 إصابة، بينها 118 إصابة حرجة. ووصل عدد المتعافين إلى 2784 أشخاص، منهم 253، أمس،

فيما زاد عدد المتوفين إلى 152 شخصاً، بينهم 8 متوفين جدد، هم مواطن في جدة ومواطنتان اثنتان في مكة المكرمة، و5 غير سعوديين في مكة المكرمة وجدة، وغالبيةهم يعانون من أمراض مزمنة. وشدد الدكتور محمد العبد العالي، المتحدث باسم وزارة

الصحة، خلال مؤتمر صحفي بالرياض، أمس، على أن هذه المرحلة من الجائحة في العالم يكسر فيها وجود الحالات التي عليها أعراض أو من دون أعراض، والتي حالتها الصحية متوعة، وتحتاج إلى مستشفى، أو قد تكون في حالة أفضل لم يتم رصدها أساساً، ولا تزال في

حالة حركة قبل ظهور الأعراض بشكل ملحوظ، ولذلك تنصح المنظمات العالمية والمراكز الطبية العالمية والمراكز الوطنية للوقاية ومكافحة الأمراض بتغطية الأنف والغم بشكل دائم عند الخروج من المنزل والاختلاط بالآخرين، مساعد مع عوامل أخرى، لتجنب الإصابة بالفيروس، ومن ذلك

الابتعاد عن التجمعات، وترك مسافة كافية مع الآخرين، والبقاء في المنزل والخروج للضرورة فقط. بدورها، أعلنت لجنة دراسة أوضاع سكن العمالة الأجنبية، برئاسة ماجد الحقييل وزير الشؤون البلدية والقروية المكلف، تسجيل أكثر من 250 ألف

الشرق الأوسط ترصد إجراءات المسح الميداني

تصحيح مواقع مخالفة يقطنها 17 ألف عامل في المدينة المنورة



المسح النشط يستمر في الأحياء المعزولة (الشرق الأوسط)



بعض إجراءات المسح الميداني في مواقع إسكان العمالة (الشرق الأوسط)



ساحات المسجد النبوي في مشهد بات متكرراً خلال رمضان (الشرق الأوسط)

المدينة المنورة، محمد هلال أقر الأمير فيصل بن سلمان بن عبد العزيز، أمير منطقة المدينة المنورة، إجراءات تصحيح وضع جميع المواقع المخالفة والمكتظة بالعمالة في موعده أقصاه نهاية الأسبوع المقبل، داخل نطاق الأحياء السكنية التي يقطنها 17 ألف عامل.

في نحو 215 موقعا داخل نطاق الأحياء السكنية، من خلال إعادة تهئية مواقع إسكانهم، ونقل نحو ثلاثة آلاف إلى فنادق أو مواقع أخرى تتوفر بها الإشتراطات النظامية، وذلك بمساعدة 7 فرق ميدانية وأكثر من 100 شخص يعملون على مدار الساعة لزيارة المساكن العمالة وتقييم وضع

كما اعتاد أهل المدينة وزوارها. جاتحة «كوفيد - 19» أجبرت جهات الاختصاص على إغلاق المسجد النبوي وساحاته احترازا منعا لتفشي الفيروس حرصا على سلامة زوار المسجد الذي له حضوره الروحاني في وجدان المسلمين خاصة في رمضان.

رغم تخفيف بعض إجراءات المسح القوي ومنها المدينة المنورة ليصبح منع التجول الكلي جزئيا، لا تزال بعض الأحياء في مرحلة العزل الكلي، حيث تنشط في هذه الأحياء إجراءات المسح الميداني النشط للكشف على السكان خاصة المواقع ذات الكثافات السكانية العالية.

في منازلهم عبر مبادرة «خير المدينة» التي تقوم بتوزيع كامل الاحتياجات الغذائية للأسر المتضررة من الجائحة. عمليات المسح النشط تستمر طوال الساعات، عبر فرق ميدانية متخصصة مع متطوعين التحقوا مع منظمة الصحة العالمية لتقديم الخدمة مع الإجراءات الكبرى، وأوضح الدكتور محمد الخالوي المدير العام للشؤون الصحية بمنطقة المدينة المنورة أن الفرق الميدانية المشرفة على مساكن عمال الشركات تقوم بتقييم

في منازلهم عبر مبادرة «خير المدينة» التي تقوم بتوزيع كامل الاحتياجات الغذائية للأسر المتضررة من الجائحة. عمليات المسح النشط تستمر طوال الساعات، عبر فرق ميدانية متخصصة مع متطوعين التحقوا مع منظمة الصحة العالمية لتقديم الخدمة مع الإجراءات الكبرى، وأوضح الدكتور محمد الخالوي المدير العام للشؤون الصحية بمنطقة المدينة المنورة أن الفرق الميدانية المشرفة على مساكن عمال الشركات تقوم بتقييم

وأكد مؤيد أبو عناق المتحدث الرسمي للشؤون الصحية بالمدينة المنورة على تكثيف الفرق الصحية لحملاتها المسحية على مدار الساعة وتعزيز التوعية الصحية في الأحياء السكنية في المدينة المنورة وتعزيز الإصحاح ومتابعة أي أعراض تظهر عليهم والتعامل معهم عن طريق فريق طبي مجهز بأعلى مستوى وإذا ظهرت أي حالة إيجابية يتم نقلها فوراً إلى الفنادق المخصصة والمجهزة للعزل الطبي.

وأكد مؤيد أبو عناق المتحدث الرسمي للشؤون الصحية بالمدينة المنورة على تكثيف الفرق الصحية لحملاتها المسحية على مدار الساعة وتعزيز التوعية الصحية في الأحياء السكنية في المدينة المنورة وتعزيز الإصحاح ومتابعة أي أعراض تظهر عليهم والتعامل معهم عن طريق فريق طبي مجهز بأعلى مستوى وإذا ظهرت أي حالة إيجابية يتم نقلها فوراً إلى الفنادق المخصصة والمجهزة للعزل الطبي.

وعملت اللجنة على إنهاء تكديس 1600 عامل خلال الأسبوع الماضي، وحصر قرابة 800 سكن للعمالة في المدينة المنورة، واتخذت إجراءات فورية لمعالجة مشكلة اكتظاظ مواقع إسكان العمال

وهو يجب سحاحات المسجد النبوي، وصمت بحمل في طياته لهفة أهالي المدينة المنورة لزيارة المسجد والسلام على النبي محمد والصلاة في الروضة الشريفة خصوصا مع دخول شهر رمضان

وهو يجب سحاحات المسجد النبوي، وصمت بحمل في طياته لهفة أهالي المدينة المنورة لزيارة المسجد والسلام على النبي محمد والصلاة في الروضة الشريفة خصوصا مع دخول شهر رمضان

وهو يجب سحاحات المسجد النبوي، وصمت بحمل في طياته لهفة أهالي المدينة المنورة لزيارة المسجد والسلام على النبي محمد والصلاة في الروضة الشريفة خصوصا مع دخول شهر رمضان

وهو يجب سحاحات المسجد النبوي، وصمت بحمل في طياته لهفة أهالي المدينة المنورة لزيارة المسجد والسلام على النبي محمد والصلاة في الروضة الشريفة خصوصا مع دخول شهر رمضان

وهو يجب سحاحات المسجد النبوي، وصمت بحمل في طياته لهفة أهالي المدينة المنورة لزيارة المسجد والسلام على النبي محمد والصلاة في الروضة الشريفة خصوصا مع دخول شهر رمضان

وهو يجب سحاحات المسجد النبوي، وصمت بحمل في طياته لهفة أهالي المدينة المنورة لزيارة المسجد والسلام على النبي محمد والصلاة في الروضة الشريفة خصوصا مع دخول شهر رمضان

وهو يجب سحاحات المسجد النبوي، وصمت بحمل في طياته لهفة أهالي المدينة المنورة لزيارة المسجد والسلام على النبي محمد والصلاة في الروضة الشريفة خصوصا مع دخول شهر رمضان

حالات التعافي تسابق أعداد الإصابات في الخليج

الرياض - دبي: «الشرق الأوسط»

بدأت الحالات المسجلة رسمياً في دول الخليج التي تعافت من فيروس كورونا المستجد تسابق، شيئاً فشيئاً، أعداد الإصابات. وكشفت الإمارات أمس، أنها سجلت 541 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد من المصابين من جنسيات مختلفة، مشيرة إلى أن جميع المصابين يخضعون للرعاية الصحية اللازمة، ما يرفع مجموع الحالات المسجلة في البلاد إلى 11380 حالة، وأعلنت أيضاً شفاء 91 حالة جديدة بين المصابين وتعافياها التام من أعراض المرض بعد تلقيها الرعاية الصحية اللازمة منذ دخولها المستشفى، وبذلك يكون مجموع حالات الشفاء 2181 حالة. في الوقت ذاته أعلنت عن 7 حالات وفاة مصابين من جنسيات مختلفة بسبب تداعيات الإصابة بالفيروس، خصوصاً أنهم كانوا يعانون من أمراض مزمنة، وبذلك يبلغ عدد الوفيات في الدولة 89 حالة.

نصائح للوقاية

إلى ذلك، قال العميد الدكتور علي سنجل المستشار الصحي للقيادة العامة لشرطة دبي، إن دراسة المناطق الرزقاء أثبتت أن الذي يعيش حياة صحية يمكن أن يتجنب المرض لعمر متقدم جداً، ويحجم نفسه حتى من العدوى، وهذا ما تمت ملاحظته حتى مع كورونا، حيث كثير من كبار السن الأصحاء تغلبوا على الفيروس دون عناء. ومصطلح «المناطق الرزقاء» يستخدم لوصف مناطق ملائمة للسكن ومحددة جغرافياً يمتاز سكانها بموتوس عمري كبير وبصحة جيدة.

كما قال الدكتور سنجل إن الوزن الزائد يعرض الإنسان إلى أمراض مستقبلية هو في غنى عنها، وقال: «من يعانون من السمنة والأمراض المزمنة أكثر عرضة لتدهور الصحة في حالة الإصابة بكورونا». كما أفاد الدكتور علي بأن التدخين يضر جداً للصحة خصوصاً للجهاز التنفسي، وقد لوحظ أن فئة كبيرة من الشباب تركز على «الداويج» - أداة تستخدم لحرق التبغ وشطفه عن طريق الفم - بشكل مفرط، وأحياناً الضغوط النفسية تجعل الشخص يزيد في التدخين، وقد يعرض أهله للتدخين السلبي، وقد لوحظ أن الحالات التي تعرضت لمضاعفات كورونا كانوا من المدخنين.

كما أوضح الدكتور علي سنجل أن «الضغط النفسي والخوف والوسواس والهلع يؤثر على جسد الإنسان ويجعله يعاني من أعراض مثل الصداع، وضربات القلب المستمرة وضيق في النفس، لذلك فإن الحذر مطلوب والخوف مرفوض، حيث إنه مع الخوف فإن جهاز المناعة يضعف ومع الحذر والحكمة وراحة البال تقوى المناعة، وحتى نواجه أي عدوى نحتاج مناعة قوية، وبالفعل أغلب الحالات التي مناعتها قوية لم تصب بأي عرض».

حالات مرتبطة بالسفر في الكويت

أعلنت الصحة الكويتية، أمس، تسجيل 152 إصابة جديدة بفيروس كورونا في البلاد خلال الـ 24 ساعة الماضية، ليرتفع بذلك إجمالي عدد الحالات المسجلة إلى 3440، فيما سجلت حالة وفاة واحدة لمقيم من الجنسية الهندية يبلغ من العمر 61 عاماً.

وقال الناطق الرسمي الدكتور عبد الله السندي في المؤتمر الصحفي اليومي، إن الحالات المرتبطة بالسفر وتناكبت إصابتها بالفيروس بلغ عددها 15 حالة، وجميع هذه الحالات قدمت ضمن رحلات الإعادة الجوية الأخيرة، وذكر السندي أن الحالات المخالطة لحالات تاكدت إصابتها بالفيروس بلغ عددها 128 حالة.

البحرين: تعافي 28 حالة جديدة

وفي البحرين، أعلنت وزارة الصحة أمس (الثلاثاء)، تسجيل 87 حالة جديدة إصابة بفيروس كورونا (كوفيد-19)، منها 72 حالة لعمالة وافدة و15 حالة لمخاطبين، وبلغ إجمالي الإصابات المسجلة في البحرين حتى الآن 1556 حالة، بينها حالان تحت العناية، و1554 مستقرة. كما أعلنت الوزارة تعافي 28 حالة لعمالة وافدة والعدد الإجمالي للحالات المتعافاة في مملكة البحرين 1246 حالة.

حصيلة الوفيات تستقر على 12 في عمان

ورصدت سلطنة عُمان 82 إصابة جديدة بمرض فيروس كورونا، ليرتفع العدد الإجمالي للحالات المسجلة إلى 2131، فيما بلغت الوفيات 12 حالة، كما أكدت الوزارة أن 364 حالة تماثلت للشفاء.

قطر: 677 إصابة

أعلنت قطر تسجيل 677 إصابة جديدة بفيروس كورونا، ليرتفع العدد الإجمالي إلى 11921 حالة، وأعلنت الصحة تعافي 68 خلال 24 ساعة ليرتفع عدد المتعافين في قطر إلى 1134.



أكثر من 25 ألف فحص جديد لفئات مختلفة من المجتمع في الإمارات (وام)

مصر تجدد إعلان الطوارئ لتلافي «مخاطر» صحية وأمنية

القاهرة: محمد نبيل حلمي جدد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، إعلان «حالة الطوارئ» المفروضة في البلاد منذ عام 2017 بفواصل قصيرة، وخضعت المحافظات كافة للقرار بداية من صباح، أمس، ولمدة 3 أشهر مقبلة. وبدا لافتاً أن القرار الذي حمل لرقم 168 للعام الحالي، تضمن إشارة في التعميم الرسمي لإعلانه، توضح أنه صدر «نظراً للظروف الأمنية والصحية الخطيرة التي تمر بها البلاد». وقبل أيام وافق مجلس

أي من الضرائب المستحقة لمدة لا تتجاوز 3 أشهر قابلة للتجديد لمدة أخرى مماثلة». ومن المقرر أن يلقي رئيس مجلس الوزراء، مصطفى مدبولي، يوم الأحد المقبل، بياناً للحكومة أمام الجلسة العامة؛ لتوضيح الأسباب التي دعت إلى إعلان حالة الطوارئ. وتُفرض مصر «حالة الطوارئ» في المحافظات، عقب هجومي «إرهابيين» استهدفا كنيسة في أبريل (نيسان) 2017. ومنذ ذلك الحين، تم إعلان التدابير الاستثنائية المقررة لمدة 3 أشهر، جرى تمديدها، وعقب

ذلك تم ترك فواصل زمنية قصيرة لتلافي مخالفة الدستور، الذي يلزم بإجراء استفتاء شعبي إذا زادت مدة «حالة الطوارئ» على 6 أشهر متصلة. كما أصدر مدبولي، أمس، قراراً بإحالة بعض الجرائم من النيابة العامة إلى محاكم أمن الدولة طوارئ، ومنها مخالفات «إنشاء المباني أو أي تعديلات عليها دون ترخيص، وتعطيل المواصلات، وجرائم الترويج والتخوف والبلطجة». على صعيد آخر، وفي إطار التوسع في استئناف عمل المؤسسات المختلفة ضمن ما قالت الحكومة المصرية إنها سياسة «للتأقلم والتعايش مع فيروس كورونا مع اتخاذ الإجراءات الاحترازية اللازمة»، أعلنت وزارة الداخلية، أنها ستبدأ استقبال المواطنين لتجديد استخراج الرخص لجميع أنواع المركبات بوحدة المرور بداية من يوم الأحد الجاري. وكان مجلس الوزراء المصري، قد مهد بداية الأسبوع الحالي لاستئناف العمل في وحدات المرور عبر السماح بترخيص المركبات الجديدة فقط. ودعت «الداخلية المصرية» أمس، المواطنين المترددين على

«الصحة العالمية»: الجسم الطبي

يشكل نحو 15% من إصابات «كورونا»

القاهرة: حازم بدر

بينما يوصي الأطباء بإجراءات التباعد الاجتماعي للتحصن ضد الإصابة بفيروس «كوفيد - 19»، فإن طبيعة عمل أصحاب البلاط البيضاء من الأطعم الطبية، وفي مقدمتها الأطباء، تفرض عليهم مواجهة الفيروس في معقل وجوده، حيث يتعاملون في المستشفيات مع المرضى المصابين بالفيروس، مما يزيد من فرص إصابتهم به، إذا لم تتخذ الإجراءات الوقائية اللازمة لتأمينهم.

3300 عامل في مجال الرعاية الصحية، ووفاة ما لا يقل عن 13 طبيياً وممرضاً. وشهدت إيطاليا إصابة 9 آلاف من العاملين في مجال الرعاية الصحية، توفي ما لا يقل عن 66 طبيياً بسبب الفيروس، وفقاً لأحدث الأرقام الصادرة في وقت سابق هذا الأسبوع، عن الاتحاد الوطني للجراحين وأطباء الأسنان في إيطاليا.

ولا يوجد رقم عن أعداد الإصابات بين الأطعم الطبية في الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وإسبانيا، ولكن تقرير نشرته مجلة «نيوزويك» الأميركية في 20 أبريل (نيسان) الجاري أشار إلى أنها شهدت وفيات بين الأطباء، وصلت في أميركا إلى حالة وفاة واحدة حتى الآن، وخمس حالات في كل من بريطانيا وفرنسا وإسبانيا. وفي الدول الأفريقية، أشار تقرير لقيادة الأطباء المصرية في 11 أبريل الجاري إلى وفاة 3 أطباء وإصابة 43 طبيياً، وأعلن اتحاد الأطباء في جمهورية مالي يوم 10 أبريل الجاري، إصابة 4 أطباء بالفيروس.

وكانت بعض الدول ومنها إيطاليا، وهي الدولة التي شهدت أعلى معدلات وفاة بين الأطعم الطبية قد حاولت حل مشكلة تزايد عد حالات الإصابة والوفيات بين الأطعم الطبية باستخدام الروبوت، على أن تقتصر مهمة الطبيب على المتابعة عن بعد، وتتحقق هذه الروبوتات، التي استخدمت لأول مرة في مستشفى فاريزي في مدينة لومبارديا، بؤرة انتشار وباء «كوفيد 19»، من نص المرضى الموصولين بجهاز التنفس الصناعي.

ورغم أن هذه الحلول التكنولوجية مهمة للتقليل من انتقال الفيروس، فإنها لا تغني عن التعليمات الخاصة بالتعامل مع حالات الإصابة، والتي أوردتها مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها (CDC) في أمريكا. وتوصي مراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها باستخدام معدات الحماية الشخصية بما في ذلك بذلة خاصة وقفازات واقنة وجهاز تنفس N95، بالإضافة إلى نظارات واقية للوجه.

وشهد هذا التقدير الاجتماعي الذي تستشعره الأطعم الطبية هذه الأيام، فإن ذلك لم يمنع النقابات الخاصة بهم والمنظمات الدولية من استئثار الخطر على حياتهم، والمطالبة بتوفير أقصى الحماية لهم، بسبب تزايد عد حالات الإصابة. ويقول الدكتور ريتشارد بريان، مدير الطوارئ الطبية بإقليم شرق المتوسط بمنظمة الصحة العالمية لـ«الشرق الأوسط»، إن «معدلات الإصابة عالمياً بالفيروس بين الأطعم الطبية تتراوح بين 10 و15 في المائة من إجمالي الإصابات». ووصف بريان هذه النسبة بـ«المرتفع»، مطالباً دول العالم بتوفير أقصى حماية لأطقمها الطبية، باعتبارها السلاح الأهم في مواجهة الفيروس. وتختلف نسبة إصابة الأطعم الطبية من دولة إلى أخرى حسب استعداد نظامها الصحي للتعامل مع المشكلة. ففي الصين، التي ظهر فيها الفيروس لأول مرة في شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي، أعلنت اللجنة الصحية الوطنية الشهر الماضي إصابة حوالي

«كروفر» بين محتجين والجيش في طرابلس وبيروت... وحرق مصارف وآليات عسكرية

عجز الحكومة اللبنانية عن حل الأزمة يزيد المخاوف من تدهور أمني



عنصر من قوى الأمن في مواجهة أحد المتظاهرين خلال احتجاجات في بيروت أمس (رويترز)



جنود من الجيش في طرابلس أمس قرب مصرف تلتهمه النيران (أب)

مكانه وموقعه». وقالت: «إننا نعمل على تحقيق 4 أهداف، هي إيجاد قضاء نزيه وعادل وغير ميسس، وانتخابات نيابية مبركة، وتشكيل حكومة تكنوقراط تعيد بناء مؤسسات الدولة، وإعادة البحث بعقود استخراج الغاز والنفط واسترجاع الأموال المنهوبة». وإلى جانب طرابلس، تجددت الاحتجاجات في بيروت وسط إجراءات أمنية مكثفة في شارع المصارف، وسط معلومات عن التحضير لاستهداف المصارف، تكراراً لإحراق فرع أحد المصارف في بيروت صباحاً، ومصارف أخرى في الشمال.

وبموازاة الدعوات للتحرك أمام مصرف لبنان وإضاعة شموع على روح الشباب فواز السمان، أفادت الوكالة الوطنية للإعلام «الرسمية اللبنانية أن عدداً من الناشطين المحتجين بدأوا بالتجمع في ساحة الشهداء في وسط بيروت، استعداداً للانطلاق بمسيرة نحو شارع المصارف احتجاجاً على الأوضاع المعيشية والقردي الاقتصادي والمالي. وعقد عدد من المحتجين إلى قطع الطريق من ساحة الشهداء باتجاه مبنى النهار بالحجارة، فيما حضرت قوة من الجيش إلى ساحة الشهداء معززة باليات، وعدم بعض المحتجين إلى رشق الجيش بالحجارة، ووصلت لاحقاً قوة من مكافحة الشعب إلى ساحة الشهداء في بيروت، حيث تجمع المحتجون ورددوا هتافات «مش سلمية مش سلمية هيدي ثورة شعبية».

الماضي، كما أن الوجوه القديمة لم يكن لها أي دور قيادي حتى بعد ظهر أمس، ولم يظهر كثير منها في الاحتجاجات، والثاني يتمثل في أن دائرة المشاركة بدأت تتوسع لتشمل مناطق وبيوت أخرى، بحسب ما تقول مصادر ميدانية في طرابلس لـ «الشرق الأوسط». ولا يخفي المشاركون في الاحتجاجات أن هناك عملاً منظماً، لكنه غير سياسي، إذ قالت ناشطة في الحراك أن العمل «تم التحضير له منذ 4 أشهر»، مضيفة: «الوجوه التي تقولون إنها جديدة، هي موجودة من الأساس، لكن العمل المنظم استدعى أن يتحرك كل منهم في

عن لبنان»، مضيفاً: «طالما يدور لبنان بالفلك الإيراني، فإن أزمة سنتفاقم بالنظر إلى أن الأزمة ناتجة عن قطع أوصل البلد العربية والتاريخية وهو يتغذى من هذه الرهبة، الرهبة العربية الجائعين أكثر من المدوسين، لكن من يحرق ويكسر ويهاجم ويستخدم العنف، بالتأكيد هو منظّم». وقال ريفي: «لقد بدأنا مرحلة مختلفة الآن عما سبق، فالجائعون والأبرياء يزداد عددهم، وهم يتحركون الآن مطالبين بحلول لواقعهم المعيشية»، مستنداً على أنه «لا ألق للحل إلا بتأمين حياة كريمة وإيجاد حلول للأزمات الاقتصادية، ورفع اليد الإيرانية

تلك التحركات، مشيراً إلى حديثه لـ «الشرق الأوسط» إلى أن الأجواء لتفاقم الوضع الأمني، بسبب تقاوم الجوع والعوز والحاجة، كما تشير إلى أن استغلال الناس ومطالبة الفقراء قد يزيد أيضاً، ما قد يرفع مستوى العنف الجائعين أكثر من المدوسين، لكن من يحرق ويكسر ويهاجم ويستخدم العنف، بالتأكيد هو منظّم». وقال ريفي: «لقد بدأنا مرحلة مختلفة الآن عما سبق، فالجائعون والأبرياء يزداد عددهم، وهم يتحركون الآن مطالبين بحلول لواقعهم المعيشية»، مستنداً على أنه «لا ألق للحل إلا بتأمين حياة كريمة وإيجاد حلول للأزمات الاقتصادية، ورفع اليد الإيرانية

شعبية اتسمت بالعنف، وأطلق الجيش القنابل المسيلة للدروع لتفريق المتظاهرين بعد أن أضرموا النيران بعدد من فروع المصارف في منطقة التل وأقدموا على تكسير بعض واجهاتها. وعدم بعض المحتجين إلى رمي الحجارة في اتجاه الجيش الذي رد بالقنابل المسيلة للدروع. كما أحرق محتجون البنية لأمر فصيلة التل في قوى الأمن الداخلي بطرابلس، وأخرى للشرطة القضائية، فيما تواصلت عمليات الكر والفكر. وحذرت مصادر لبنانية مواكبة للتطورات من أن «الوضع الأمني غير مطمئن»، قائلته جانب آخرين هم منظّمون في

«أنها فتحت تحقيقاً بالحادث». وجددت القيادة في بيان صادر عن مديرية التوجيه «تأكيداً على احترام حق التعبير عن الرأي شرط ألا يتخذ التحرك منحى تخريبياً يطل المؤسسات العامة والخاصة»، ودعت المواطنين للالتزام بالإجراءات الأمنية. وأكدت مصادر عسكرية لـ «الشرق الأوسط» أن الجيش يكفل حرية التعبير، لكنه يؤكد أن التعدي على الأملاك العامة والتعرض للجيش ممنوع، ولن يقبل المس بالامن ويعنصره». وتجددت المواجهات بعد تشييع الشباب فواز السمان حيث شهدت المدينة تحركات

«إننا ماضون في تلبية مطالب الناس بمكافحة الفساد»، كما أن «العبث بالاستقرار ممنوع»، مشيراً إلى أن «ما حصل في بعض المناطق من اعتداء على الممتلكات واستهداف للجيش يؤشر إلى وجود نوايا خبيثة خلف الكواليس لهذا الاستقرار الأمني، وهذا لعب بالنار». وأسفرت المواجهات بين المتظاهرين والجيش في طرابلس عن سقوط قتيل وجرحى في صفوف المتظاهرين وجرحى في صفوف الجيش وإحراق آلية له. وأعربت قيادة الجيش عن «بالغ أسفه لسقوط شهيد خلال احتجاجات الإثنين»، مؤكدة

بيروت، تثير رضا

اتسع نطاق المواجهات، أمس، بين المتظاهرين والمحتجين على الغلاء وانهباء قيمة الليرة، فشمل بيروت وطرابلس في شمال لبنان ومناطق أخرى، ما زاد المخاوف من تدهور الوضع الأمني في البلاد، وسط تحذيرات من «تدرج كرة النار» و«توسع الاحتجاجات» التي لم تستطع الحكومة تطويقها بالإجراءات العملية حتى الآن.

ومع أن جانباً أساسياً من أسباب اندلاع الاحتجاجات يعود إلى الفقر والبطالة وارتفاع سعر الدولار في السوق مقابل الليرة اللبنانية، فإن حكومة الرئيس حسان دياب لم تتخذ بعد أي إجراء يخفف من تلك التحديات، وتحديدًا خفض سعر صرف الدولار الذي فاقم الأزمات ورفع أسعار البضائع أكثر من 100 في

المائة. ووعد دياب أمس بالقول: «إننا ماضون في تلبية مطالب الناس بمكافحة الفساد»، كما أن «العبث بالاستقرار ممنوع»، مشيراً إلى أن «ما حصل في بعض المناطق من اعتداء على الممتلكات واستهداف للجيش يؤشر إلى وجود نوايا خبيثة خلف الكواليس لهذا الاستقرار الأمني، وهذا لعب بالنار». وأسفرت المواجهات بين المتظاهرين والجيش في طرابلس عن سقوط قتيل وجرحى في صفوف المتظاهرين وجرحى في صفوف الجيش وإحراق آلية له. وأعربت قيادة الجيش عن «بالغ أسفه لسقوط شهيد خلال احتجاجات الإثنين»، مؤكدة



رئيس الحكومة حسان دياب مجتمعاً أمس مع السفيرة الأميركية (اللاتي ونهرا)

السفيرة الأميركية في بيروت «قلقة» من أعمال العنف الأخيرة

من جهة أخرى زارت سفيرة أميركا في بيروت، لاتي ونهرا، رئيس الحكومة حسان دياب مجتمعاً أمس مع السفيرة الأميركية (اللاتي ونهرا)

للغاية ويجب أن تتوقف». وكانت شيا التقت رئيس الحكومة حسان دياب في السراي الحكومي وقالت في بيان أصدرته أمس: «نحن نشجع السلوك السلمي وضبط النفس من قبل الجميع، وكذلك اليقظة المستمرة بشأن التباعد الاجتماعي في إطار جائحة فيروس (كورونا)».

اعتبرت السفيرة الأميركية في بيروت دوروثي شيا «شعور الشعب اللبناني بالإحباط بسبب الأزمة الاقتصادية أمرًا يمكن تفهمه، ومطالب المحتجين مبررة. لكن حوادث العنف والتهديدات وتدمير الممتلكات هي مقلقة».

تجته فيه الانظار إلى ما سيعلنه حاكم مصرف لبنان رياض سلامة اليوم حول الأسباب التي أدت إلى وصول الوضع المالي إلى ما هو عليه، فيما نفت وزيرة الإعلام منال عبد الصمد أن يكون موضوع إقالة سلامة قد طرح بشكل جدي، وكان لافتاً موقف نائب أمين عام «حزب الله» نعيم قاسم الذي اعتبر أن سلامة ليس وحده المسؤول عن الأزمة المالية. ورأى قاسم أن «ما وصلنا إليه في لبنان من أزمات هو نتيجة تراكم سنوات طويلة من سوء الإدارة وسياسات الحكومات السابقة»، مشيراً إلى أن «الحكومة الحالية تعمل على معالجة الملفات بشتى الطرق للوصول إلى النتيجة الأمثل ويجب إعطاؤها فرصة». واعتبر في حديث إذاعي أن «حاكم مصرف لبنان يتحمل مسؤولية ما وصلنا إليه لكن ليس لولده»، مشدداً على أن «موقف (حزب الله) من موضوع الحاكم واضح وهو ضرورة مناقشة مسألة المصرف المركزي داخل الحكومة وليس في الإعلام حتى يتخذ القرار المناسب في هذا الإطار، على أساس تقديم مصلحة البلد على أي شيء آخر».

إلى وجود نوايا خبيثة خلف الكواليس لهذا الاستقرار الأمني، وهذا لعب بالنار، وسيجرح أصابع أولئك الذين يريدون الاستقرار بدماء الناس لمصالحهم، وقد سقط شاب ضحية في طرابلس، نتقدم لذويه بأحر التحازي». وتوجه إلى اللبنانيين الذين خرجوا ضد الفساد والفاستين الذين تسببوا بهذه الأزمة الخائفة، داعياً إياهم أن يقطعوا الطريق على أي محاولة تخطف ثورتهم على الفساد لاستمرارها في السياسة. وجددت التأكيد على أن الحكومة ماضية في تلبية مطالب اللبنانيين بمكافحة الفساد، ولن يردعها شيء عن الاستمرار في مواجهة هذا التحدي، قائلاً: «لا شيء يثخننا عن مواصلة مسارتنا، ولا شيء في السياسة يعيننا، لأن المقتلين من أهل السياسة يكابرون في مواجهة اللاشيء في الفساد، واللاشيء في المصالح، واللاشيء في الضحايا. اللاشيء هنا شهادة أفضل بكثير من أشياء ملطخة لم تعد تستطع المساحيق تنظيفها أو إخفاءها». وأتى ذلك في الوقت الذي

الضغوط على اللبنانيين». وفيما عبر عن تفهمه «لصرخة الناس ضد السياسات التي أوصلت البلد إلى هذا الواقع الاجتماعي والمعيشي والمالي والاقتصادي، والمطالب الشعبية بالإصرار على محاسبة الفاسدين الذين تسببوا بحالة الانهيار»، رأى أن «الناس خرجوا إلى الشارع مجدداً خصوصاً بعدما تبين لهم وجود محاولات سياسية لمنع الحكومة من فتح ملفات الفساد». ورفض دياب في كلمته ما وصفها بـ«المحاولات الخبيثة لتثويبه بحالة الانهيار». وأضاف: «الحوالات الخبيثة عن مساره عبر تحويله إلى حالة شغب تؤدي إلى الإساءة لهوم الناس ومطالبهم المحقة، وبالتالي الاستئثار السياسي في حالة الشعب خدمة مطامع ومصالح وحسابات شخصية وسياسية». وأضاف: «لذلك ممنوع العبث بالاستقرار الأمني، ويجب أن تكون هناك محاسبة لهؤلاء العابثين، والدولة لن تتفك مكتوفة الأيدي». واعتبر أن «الحوالات الخبيثة من اعتداء على الممتلكات العامة والخاصة، وما تخلله من استهداف للجيش اللبناني والاعتداء على جنوده، يؤشر

كانت الخطة المالية محور جلسة الحكومة التي عقدت جلسة أمس على وقع غضب الشارع، حيث اعتبر رئيسها حسان دياب أن هناك ما يؤشر إلى وجود «نوايا خبيثة خلف الكواليس لهذا الاستقرار الأمني» مؤكداً أن الدولة لن تتفك مكتوفة الأيدي، فيما تحدثت وزيرة الإعلام منال عبد الصمد عن وجود «مبدسين في التحركات، مشيرة إلى أن الوضع خرج عن إطار المطالب المحققة». وفي كلمة له خلال الجلسة قال دياب: «نحن اليوم أمام واقع جديد، واقع أن الأزمة المعيشية والاجتماعية تفاقمت بسرعة قياسية، وجزء منها بفعل فاعل، خصوصاً مع ارتفاع سعر صرف الدولار الأمريكي في السوق السوداء إلى مستويات قياسية»، وأضاف «اللقاش في أسباب ارتفاع سعر الدولار لا هناك إلى سكتير من الخبراء، هناك عوامل موضوعية، وهناك عوامل تجارية بخلفيات سياسية، وهناك قصور في المعالجة، عن قصد أو عن عجز، لكن النتيجة أن هذا الارتفاع سبب بزيادة

بيروت، الشرق الأوسط»

الضغوط على اللبنانيين». وفيما عبر عن تفهمه «لصرخة الناس ضد السياسات التي أوصلت البلد إلى هذا الواقع الاجتماعي والمعيشي والمالي والاقتصادي، والمطالب الشعبية بالإصرار على محاسبة الفاسدين الذين تسببوا بحالة الانهيار»، رأى أن «الناس خرجوا إلى الشارع مجدداً خصوصاً بعدما تبين لهم وجود محاولات سياسية لمنع الحكومة من فتح ملفات الفساد». ورفض دياب في كلمته ما وصفها بـ«المحاولات الخبيثة لتثويبه بحالة الانهيار». وأضاف: «الحوالات الخبيثة عن مساره عبر تحويله إلى حالة شغب تؤدي إلى الإساءة لهوم الناس ومطالبهم المحقة، وبالتالي الاستئثار السياسي في حالة الشعب خدمة مطامع ومصالح وحسابات شخصية وسياسية». وأضاف: «لذلك ممنوع العبث بالاستقرار الأمني، ويجب أن تكون هناك محاسبة لهؤلاء العابثين، والدولة لن تتفك مكتوفة الأيدي». واعتبر أن «الحوالات الخبيثة من اعتداء على الممتلكات العامة والخاصة، وما تخلله من استهداف للجيش اللبناني والاعتداء على جنوده، يؤشر

كانت الخطة المالية محور جلسة الحكومة التي عقدت جلسة أمس على وقع غضب الشارع، حيث اعتبر رئيسها حسان دياب أن هناك ما يؤشر إلى وجود «نوايا خبيثة خلف الكواليس لهذا الاستقرار الأمني» مؤكداً أن الدولة لن تتفك مكتوفة الأيدي، فيما تحدثت وزيرة الإعلام منال عبد الصمد عن وجود «مبدسين في التحركات، مشيرة إلى أن الوضع خرج عن إطار المطالب المحققة». وفي كلمة له خلال الجلسة قال دياب: «نحن اليوم أمام واقع جديد، واقع أن الأزمة المعيشية والاجتماعية تفاقمت بسرعة قياسية، وجزء منها بفعل فاعل، خصوصاً مع ارتفاع سعر صرف الدولار الأمريكي في السوق السوداء إلى مستويات قياسية»، وأضاف «اللقاش في أسباب ارتفاع سعر الدولار لا هناك إلى سكتير من الخبراء، هناك عوامل موضوعية، وهناك عوامل تجارية بخلفيات سياسية، وهناك قصور في المعالجة، عن قصد أو عن عجز، لكن النتيجة أن هذا الارتفاع سبب بزيادة

أزمة الدولار تفاقم الخلاف بين تجار لبنان والمستهلكين

بيروت، يولا أطيح

واضطرت جوسلين جملوك (33 عاماً) لزيارة 3 سوبر ماركت قبل أن تتمكن من الدخول إلى أحدها بعدما تبين أنه حتى الموافق لم تعد تستوعب المزيد من سيرات الزبائن. وأشارت إلى أن غلاء الأسعار لا يتركز على السلع المستوردة بل يطل أيضاً على السلع المحلية الصنع، لافتة إلى أن الموظفين في السوبر ماركت التي قصدتها لم يسعوا بشراء أكثر من منتج واحد من السلعة نفسها خوفاً من انقطاعها كما حصل مع عدد من السلع الأخرى التي فرغت كلياً عن الرفوف. وأوضحت أن رغم عدم حاجتها للسلع التي اشترتها، فإنها اعتبرت أنه من الأجدى تخزين بعض المواد الأساسية خوفاً من فقدانها تماماً في الأيام المقبلة أو من ارتفاع أسعارها مجدداً.

المضايقة لتلاعب بعض التجار بالأسعار، إلا أن المدير العام للوزارة عليا عباس تفر في حديث لـ «الشرق الأوسط» بعدم قدرة الوزارة على ضبط الوضع بشكل كلي ووقف ارتفاع الأسعار لأنه مرتبط بشكل أساسي بالارتفاع في طوابير في الأيام الماضية وأسم السوبر ماركت ومتاجر المواد الغذائية لشراء المؤن خوفاً من ارتفاع إضافي في الأسعار لا تدور الوزارات والأجهزة المعنية قادرة على التصدي له.

بلغت أسعار السلع الاستهلاكية في لبنان مستويات غير مسبوق نتيجة ارتفاع سعر الرقابة على المصارف، وإن كان لا يمنع من التمدد لها، وتؤكد أن التعيينات ستتيح القدرة لمراقبة سلامة، وبالتالي فإن الحكومة تتحمل مسؤولية التلوك في تأمين النصاب في المجلس المركزي. ولم تعرف المصادر نفسها ما إذا كان سلامة سيبدد إلى تنعيم رده على دياب، الذي اكتشف أن «طحشته» ليست في محلها، وقد يكون البديل التفرغ لفتح ملفات خصومه في المعارضة بدعم من عون، وبناء لأجندة وضعها، كما تقول جهات نافذة في أقوى 14 آثار» سابقاً، الوزير السابق سليم جريصاتي، بدلاً من التقات الحكومية إلى معالجة الهجوم المعيشية للبنانيين في ضوء عودة الانتفاضة إلى التحرك، وسط مخاوف من تقلت الوضع الأمني الذي من مؤشراتته مضى البعض في مخططة باستهداف المصارف من دون التصدي لها كما يجب.

الحكومة واهنت على أن الصفقة ستفتح الباب لتفتية العلاقات اللبنانية - الأميركية، لكنها سرعان ما اكتشفت أن كسلي هو المستفيد منها، وعمل على توظيفها لتسوية مشكلته مع واشنطن. وتكشف المصادر أن هجوم دياب على سلامة شكّل نقرة لدى واشنطن ودول في الاتحاد الأوروبي، ليس من باب الدفاع عنه، وإنما لشعور هؤلاء بأنه يأخذ البلد إلى المهول، وهذا لم يكن في حسابان رئيس الحكومة. وتقول بان سرفاء أوروبيين أبلغوا دياب بأن على الحكومة أن تستعجل إقرار ورقة الإنقاذ المالي والاقتصادي مقرونة برزمة من الإصلاحات المالية والإدارية كشرط للتوجه إلى التفاوض مع صندوق النقد الدولي، طلباً للمساعدة، خصوصاً أن وزير المال غازي مفوضات مع الصندوق، ونقل عن السفير الفرنسي برنار فوشيه، قوله أمام زواره، بأن من أولويات الحكومة الإسراع

لأحة بأسماء أشخاص تمهيداً لشمولهم بالعقوبات الأميركية. وتؤكد مصادر دبلوماسية غربية لـ «الشرق الأوسط»، أن السماح للمتعامل السابق مع إسرائيل عامر فاخوري، بالسفر إلى واشنطن ما هو إلا مؤشر على عزم باسيل السير في تطبيع علاقته بالولايات المتحدة، وإن كانت «الصفقة» حصلت في الأسابيع الأولى من ولادة حكومة دياب. وتلقت المصادر نفسها إلى أن «حزب الله» أدار ظهره لإتمام الصفقة فيما لم تحرك الحكم والحكومة ساكناً، وإن كان وزير الخارجية ناصيف حني، بار من باب رفع العبث إلى استدعاء السفيرة الأميركية دوروثي شيا، لهذا الغرض، مع أنه يدرك أن الجواب على سؤاله من اختصاص أهل السلطة، وتعتقد أن تصرف «حزب الله»، وكأنه آخر من يعلم، يكمن في أنه يريد توفير حماية للحكومة من جهة، وإعلام الخارج بأنها ليست حكومة، كما تزعم جهات دولية وعربية. وتقول المصادر إن

مع أن رئيس «التيار الوطني الحر» الوزير السابق جبران باسيل، هو أول من حرّض رئيس الجمهورية ميشال عون، على حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، وطالبه بعزله واضطد في حينه برئيس الحكومة السابق سعد الحريري، فإنه أراد التراجع إلى الخطوط الخلفية، تاركاً لرئيس الحكومة الحالي حسان دياب، مهمة الهجوم على سلامة في سياق حملته على مكافحة الفساد، ظناً منه أنه يستوعب الشارع.

باسيل حصر حملته على سلامة في سياق حملته على مكافحة الفساد، ظناً منه أنه يستوعب الشارع. باسيل ليس وحده من تبرك لدياب للهجوم، وكان سبقه «حزب الله»، الذي كان تزعم الحملة على سلامة بذريعة عدم تصديده للعقوبات الأميركية ضد مسؤولي «حزب الله»، إلا أن لكل من باسيل والحكومة حساباته الخاصة، فالأولى يسعى لتطبيع علاقته مع واشنطن في ضوء ما تردد بأنها تعد

بيروت، محمد شقير

مع أن رئيس «التيار الوطني الحر» الوزير السابق جبران باسيل، هو أول من حرّض رئيس الجمهورية ميشال عون، على حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، وطالبه بعزله واضطد في حينه برئيس الحكومة السابق سعد الحريري، فإنه أراد التراجع إلى الخطوط الخلفية، تاركاً لرئيس الحكومة الحالي حسان دياب، مهمة الهجوم على سلامة في سياق حملته على مكافحة الفساد، ظناً منه أنه يستوعب الشارع.

باسيل حصر حملته على سلامة في سياق حملته على مكافحة الفساد، ظناً منه أنه يستوعب الشارع. باسيل ليس وحده من تبرك لدياب للهجوم، وكان سبقه «حزب الله»، الذي كان تزعم الحملة على سلامة بذريعة عدم تصديده للعقوبات الأميركية ضد مسؤولي «حزب الله»، إلا أن لكل من باسيل والحكومة حساباته الخاصة، فالأولى يسعى لتطبيع علاقته مع واشنطن في ضوء ما تردد بأنها تعد

الحكومة اللبنانية تلقت نصيحة دولية بأولوية الإصلاح

في إعداد الورقة الإصلاحية، وأنها في غنى عن تعميق الأزمة في الداخل، في إشارة إلى الحملات التي لا تستهدف المعارضة فحسب، وإنما تطاول «أهل البيت»، تحديداً رئيس البرلمان نبيه بري، وزعيم تيار «المردة» سليمان فرنجية، الذي كان التقى السيدة شيا، وعقد معها اجتماعاً مهماً من موقع اختلافهما حيال الأزمة في سوريا.

لذلك، فإن دياب تسرع في إصدار الحكم على سلامة، وكان يفترض أن ينتظر الحصيلة التي ستوصل إليها الشركات التي كُلفت التدقيق في حسابات مصرف لبنان، مع أنه كان في وسعه أن يطلب من الوزير ورتني أن يوافيه بتقارير الشركتين اللتين توليتان حالياً التدقيق في حساباته، أو أن يعود إلى مدير عام وزارة المال الآن بيفاني، الذي هو عضو في المجلس المركزي لمصرف لبنان منذ 21 سنة، ويتقاضى راتباً إضافياً. وتقول المصادر السياسية، إنه كان في وسع هذه الحكومة أن

لأحة بأسماء أشخاص تمهيداً لشمولهم بالعقوبات الأميركية. وتؤكد مصادر دبلوماسية غربية لـ «الشرق الأوسط»، أن السماح للمتعامل السابق مع إسرائيل عامر فاخوري، بالسفر إلى واشنطن ما هو إلا مؤشر على عزم باسيل السير في تطبيع علاقته بالولايات المتحدة، وإن كانت «الصفقة» حصلت في الأسابيع الأولى من ولادة حكومة دياب. وتلقت المصادر نفسها إلى أن «حزب الله» أدار ظهره لإتمام الصفقة فيما لم تحرك الحكم والحكومة ساكناً، وإن كان وزير الخارجية ناصيف حني، بار من باب رفع العبث إلى استدعاء السفيرة الأميركية دوروثي شيا، لهذا الغرض، مع أنه يدرك أن الجواب على سؤاله من اختصاص أهل السلطة، وتعتقد أن تصرف «حزب الله»، وكأنه آخر من يعلم، يكمن في أنه يريد توفير حماية للحكومة من جهة، وإعلام الخارج بأنها ليست حكومة، كما تزعم جهات دولية وعربية. وتقول المصادر إن

مع أن رئيس «التيار الوطني الحر» الوزير السابق جبران باسيل، هو أول من حرّض رئيس الجمهورية ميشال عون، على حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، وطالبه بعزله واضطد في حينه برئيس الحكومة السابق سعد الحريري، فإنه أراد التراجع إلى الخطوط الخلفية، تاركاً لرئيس الحكومة الحالي حسان دياب، مهمة الهجوم على سلامة في سياق حملته على مكافحة الفساد، ظناً منه أنه يستوعب الشارع.

باسيل حصر حملته على سلامة في سياق حملته على مكافحة الفساد، ظناً منه أنه يستوعب الشارع. باسيل ليس وحده من تبرك لدياب للهجوم، وكان سبقه «حزب الله»، الذي كان تزعم الحملة على سلامة بذريعة عدم تصديده للعقوبات الأميركية ضد مسؤولي «حزب الله»، إلا أن لكل من باسيل والحكومة حساباته الخاصة، فالأولى يسعى لتطبيع علاقته مع واشنطن في ضوء ما تردد بأنها تعد

محكمة تركية تحظر نشر تقارير ومقالات حول اتهامات بالفساد لأحد مسؤولي الرئاسة إردوغان يطلب رفع الحصانة عن 30 نائباً معارضاً تمهيداً لمحاكمتهم

أنقرة، سعيد عبد الرازق

طلبت الرئاسة التركية من البرلمان رفع الحصانة عن 30 نائباً معارضاً، بينهم 21 من «حزب الشعوب الديمقراطي» الديمقراطي» لضغوط شديدة من جانب الحكومة تشمل عزل رؤساء البلديات المنتخبين من صفوفه بدعوى «الانتماء إلى تنظيم إرهابي مسلح والدعاية له»، في إشارة إلى «العمال الكردستاني» وعزلت وزارة الداخلية مؤخراً 41 رئيس بلدية منتخباً من أعضاء الحزب في ولايات شرق وجنوب شرقي تركيا، في إجراء أصبح معتاداً منذ محاولة الانقلاب الفاشلة التي شهدتها البلاد في 15 يوليو (تموز) 2016، على رغم فوزهم بمناصبهم (المؤيد للأكرا) بتهم «دعم الإرهاب»، إذ انتهت الرئيس رجب طيب إردوغان الحزب بأنه

«الذراع السياسية لحزب العمال الكردستاني»، المصنف في تركيا «منظمة إرهابية»، وهو ما ينفية الحزب بشدة. ويتعرض «حزب الشعوب الديمقراطي» لضغوط شديدة من جانب الحكومة تشمل عزل رؤساء البلديات المنتخبين من صفوفه بدعوى «الانتماء إلى تنظيم إرهابي مسلح والدعاية له»، في إشارة إلى «العمال الكردستاني» وعزلت وزارة الداخلية مؤخراً 41 رئيس بلدية منتخباً من أعضاء الحزب في ولايات شرق وجنوب شرقي تركيا، في إجراء أصبح معتاداً منذ محاولة الانقلاب الفاشلة التي شهدتها البلاد في 15 يوليو (تموز) 2016، على رغم فوزهم بمناصبهم (المؤيد للأكرا) بتهم «دعم الإرهاب»، إذ انتهت الرئيس رجب طيب إردوغان الحزب بأنه

وكشفت التقارير والمقالات التي شملها أمر الحظر مخالفات في تاجير الطون قطعة أرض مملوكة للدولة في منطقة أوسكار المطلة على مضيق البوسفور مقابل سعر أقل بكثير من سعر السوق، وردود الفعل من جانب أحزاب المعارضة بشأن المسألة، بحسب ما ذكرت صحيفة «جمهوريت» التركية. وذكرت منظمة «مراسلون بلا حدود» في تغريدة عبر «تويتر»، أنه تم «حظر الوصول إلى 273 مقالة على الإنترنت، بما في ذلك تقرير لصحيفة جمهوريت بعنوان: «خارج على القانون في البوسفور، حول مدير دائرة الاتصال بالرئاسة التركية».

وكانت منظمة «مراسلون بلا حدود» في تغريدة عبر «تويتر»، أنه تم «حظر الوصول إلى 273 مقالة على الإنترنت، بما في ذلك تقرير لصحيفة جمهوريت بعنوان: «خارج على القانون في البوسفور، حول مدير دائرة الاتصال بالرئاسة التركية».

شخص كهدف للمنظمات الإرهابية». وكان أوائل قال في 16 أبريل (نيسان) الحالي إن التحقيق «أثبت بأعلى مستوى أن الحكومة تريد استخدام كل الأعداء لتصنيف المقالات الإخبارية التي لا تحبها كدعم للإرهاب».

في غضون ذلك، أطلق حزب «المستقبل» التركي المعارض برئاسة رئيس الوزراء الأسبق أحمد داود أوغلو، حملة لتوحيد مواقف الأحزاب في البرلمان «لخدمة البلاد ونجد الخلاف والأيديولوجية».

وقالت مصادر من حزب «الديمقراطية والتقدم» برئاسة نائب رئيس الوزراء الأسبق علي باباجان، إن الحزب يسرع حالياً من وتيرة تشكيل اللجان الرئيسية في المدن والبلديات المختلفة، استعداداً لافتتاح المقر الرئيسي له قريباً، لافتة إلى أن «أزمة فيروس كورونا» كانت السبب في تباطؤ تشكيل لجان الحزب، الذي أطلق في مارس (آذار) الماضي 100

رجحت محاولته تجنب الإصابة ب«كورونا»... والخبرات الأميركية غير متأكدة

كوريا الجنوبية تقلل من اختفاء كيم

كثيرة الغيت ومنها احتفالات ومادية بمناسبة الذكرى بسبب المخاوف من فيروس كورونا».

وقال مصدر مطلع على تقرير للخبرات الأميركية، أول من أمس، إنه من المحتمل أن يكون كيم اختفى عن الأنظار لتجنب التعرض لمرض «كوفيد - 19»، لافتاً إلى أن رؤية قطاره الرئاسي في منتجع ونسان الساحلي قد تشير إلى أنه هناك أو هناك في الفترة الأخيرة.

وقال المصدر قال إنه نظراً لغياب تأكيد رسمي لمثل هذه الاستنتاجات، فإن وكالات المخابرات الأميركية ما زالت تدرس احتمال أن يكون كيم مريضاً أو في حالة خطيرة. وقال مركز «نورث» الذي مقره واشنطن ويتولى مراقبة الوضع في كوريا الشمالية، السبت الماضي، إن صور أقمار الصناعية من الأسبوع الماضي أظهرت قطاراً يرجح أنه خاص بالرئيس الكوري الشمالي في نسان، ما عزز تقارير بأنه يضي بعض الوقت هناك. ورأى شاي يونغ - هو، وهو دبلوماسي كوري شمالي سابق انشق وفر إلى كوريا الجنوبية في 2016، أن القطر «قد يكون خدعة تستخدمها كوريا الشمالية لتعطية على تحركات كيم». وأضاف «كوريا الشمالية تفترض دائماً أن أقمار التجسس الصناعية الأميركية تراقبها، وهي جاهزة لذلك».

رجح وزير الوحدة في كوريا الجنوبية، أمس، أن يكون تخيبت زعيم كوريا الشمالية كيم جونج أون عن مناسبة مهمة، منتصف الشهر الحالي، محاولة لتجنب الإصابة بفيروس «كورونا»، فيما تنور تكهنات بشأن مكان وجوده وحالته الصحية.

وكان غياب الزعيم الكوري الشمالي عن الاحتفالات العامة في ذكرى ميلاد جده ومؤسس البلاد كيم إيل سونغ أمراً غير مسبوq. ولم يظهر علناً منذ ذلك الحين، مما أثار تكهنات حول صحته على مدى أيام.

وكانت آخر مرة نشرت فيها وسائل الإعلام الرسمية في كوريا الشمالية أخباراً عن مكان وجوده عندما ترأس اجتماعاً في 11 أبريل (نيسان) الحالي، لكن كانت هناك تغطية شبه يومية عن إرساله لخطابات ورسائل دبلوماسية.

ويؤكد المسؤولون في كوريا الجنوبية أنهم لم يرصدوا أي تحركات غير عادية في الشطر الشمالي وحذروا من الانسحاق وراء ما يتردد عن احتمال مرض كيم. وقالت كوريا الشمالية إنها لم تسجل حالات إصابة مؤكدة بـ«كورونا».

لكن وزير الوحدة في كوريا الجنوبية كيم يون تشول قال أمام البرلمان، أمس، إنه في ضوء الإجراءات الصارمة التي تتخذها بيونغ يانغ لمنع تفشي المرض، فإن غياب كيم عن الاحتفالات «ليس بالأمر غير الطبيعي».

وأضاف: «صحیح أنه لم يغب عن ذكرى مولد كيم إيل سونغ منذ توليه السلطة، لكن أحداثاً

لندن، «الشرق الأوسط» قد يواجه الرئيس البرازيلي جابر بولسونارو إجراءات لإقالته بعد فتح تحقيق معه بأمر من أعلى هيئة قضائية في البرازيل على أساس اتهامات بـ«التدخل» في القضاء، وجهها إليه وزير العدل السابق.

وأمام قاضي المحكمة الاتحادية العليا في البرازيل سيلسو دي ميلو الشرطة الاتحادية 60 يوماً لاستجواب وزير العدل السابق سيرجيو مورو، رمز مقاومة الفساد الذي استقال من الحكومة الجمعة، بحسب قرار اطلعت عليه وكالة الصحافة الفرنسية.

وقد يؤدي هذا التحقيق إما إلى إجراءات لإقالة بولسونارو وإما إلى ملاحقات قضائية ضد سيرجيو مورو بتهمة الإساءة الكاذب.

وقدم مورو الذي يحظى باكبر تأييد شعبي بين أعضاء الحكومة استقالته كوزير للعدل الجمعة بعد إقالة ماوريسيو فالسيخو، رئيس الشرطة الاتحادية التي تتعز وزارته. وقال في مؤتمر صحفي عقده

خوفاً من مرض كوفيد - 19، فإن ذلك يكشف ثغرة في تغطية الإعلام الحكومي لكيفية إدارة هذه الأزمة بنجاح».

وأضاف: «لو كان فقط يحاول تجنب العدوى لكان من السهل للغاية نشر صور أو تسجيلات فيديو له يبدو فيها في حالة صحية جيدة».

وقال المصدر مطلع على تقرير للخبرات الأميركية، أول من أمس، إنه من المحتمل أن يكون كيم اختفى عن الأنظار لتجنب التعرض لمرض «كوفيد - 19»، لافتاً إلى أن رؤية قطاره الرئاسي في منتجع ونسان الساحلي قد تشير إلى أنه هناك أو هناك في الفترة الأخيرة.

وقال المصدر قال إنه نظراً لغياب تأكيد رسمي لمثل هذه الاستنتاجات، فإن وكالات المخابرات الأميركية ما زالت تدرس احتمال أن يكون كيم مريضاً أو في حالة خطيرة. وقال مركز «نورث» الذي مقره واشنطن ويتولى مراقبة الوضع في كوريا الشمالية، السبت الماضي، إن صور أقمار الصناعية من الأسبوع الماضي أظهرت قطاراً يرجح أنه خاص بالرئيس الكوري الشمالي في نسان، ما عزز تقارير بأنه يضي بعض الوقت هناك. ورأى شاي يونغ - هو، وهو دبلوماسي كوري شمالي سابق انشق وفر إلى كوريا الجنوبية في 2016، أن القطر «قد يكون خدعة تستخدمها كوريا الشمالية لتعطية على تحركات كيم». وأضاف «كوريا الشمالية تفترض دائماً أن أقمار التجسس الصناعية الأميركية تراقبها، وهي جاهزة لذلك».

وقال المصدر قال إنه نظراً لغياب تأكيد رسمي لمثل هذه الاستنتاجات، فإن وكالات المخابرات الأميركية ما زالت تدرس احتمال أن يكون كيم مريضاً أو في حالة خطيرة. وقال مركز «نورث» الذي مقره واشنطن ويتولى مراقبة الوضع في كوريا الشمالية، السبت الماضي، إن صور أقمار الصناعية من الأسبوع الماضي أظهرت قطاراً يرجح أنه خاص بالرئيس الكوري الشمالي في نسان، ما عزز تقارير بأنه يضي بعض الوقت هناك. ورأى شاي يونغ - هو، وهو دبلوماسي كوري شمالي سابق انشق وفر إلى كوريا الجنوبية في 2016، أن القطر «قد يكون خدعة تستخدمها كوريا الشمالية لتعطية على تحركات كيم». وأضاف «كوريا الشمالية تفترض دائماً أن أقمار التجسس الصناعية الأميركية تراقبها، وهي جاهزة لذلك».

وقال المصدر قال إنه نظراً لغياب تأكيد رسمي لمثل هذه الاستنتاجات، فإن وكالات المخابرات الأميركية ما زالت تدرس احتمال أن يكون كيم مريضاً أو في حالة خطيرة. وقال مركز «نورث» الذي مقره واشنطن ويتولى مراقبة الوضع في كوريا الشمالية، السبت الماضي، إن صور أقمار الصناعية من الأسبوع الماضي أظهرت قطاراً يرجح أنه خاص بالرئيس الكوري الشمالي في نسان، ما عزز تقارير بأنه يضي بعض الوقت هناك. ورأى شاي يونغ - هو، وهو دبلوماسي كوري شمالي سابق انشق وفر إلى كوريا الجنوبية في 2016، أن القطر «قد يكون خدعة تستخدمها كوريا الشمالية لتعطية على تحركات كيم». وأضاف «كوريا الشمالية تفترض دائماً أن أقمار التجسس الصناعية الأميركية تراقبها، وهي جاهزة لذلك».

موجز

«تاجر مخدرات»، مطلوب وزيراً للنفط في فنزويلا

كراكاس - «الشرق الأوسط» عين الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو، نائبه للشؤون الاقتصادية طارق العيسى، المطلوب في الولايات المتحدة بتهمة اتجار بالمخدرات، الذي يصف نفسه بـ«التشافي الراديكالي»، وزيراً للنفط، في محاولة لاستعادة السيطرة على هذا القطاع الحساس الذي يواجه صعوبات وحسب مرسوم نشر في الجريدة الرسمية، عهد مادورو إلى العيسى، الرجل الذي يمنحه كامل ثقته والمولود في فنزويلا في 1974 لآب سوري، مهمة «إعادة هيكلة وإعادة تنظيم» هذه الوزارة الأساسية في أكبر بلد في العالم، من حيث الاحتياطي النفطي، في وقت تسجل أسعار الخام أدنى مستوياتها.

ويعد العيسى أحد أبرز شخصيات النظام السياسي الحاكم في فنزويلا. ويشير الخبير النفطي لويس أوليفيروس، إلى أن العيسى «كان رجلاً أساسياً بالنسبة لتشفيز ومادورو قبل العقوبات»، ويوضح أن انفتاحه على القطاع الخاص سيسهل خطوة لإنعاش القطاع النفطي بعد «إدارة سيئة جداً». لكن العيسى خاضع منذ 2017 لعقوبات أميركية، مع تجريد أصوله في الولايات المتحدة بتهمة «الاتجار بالمخدرات» خصوصاً. وفي مارس (آذار) الماضي، وجه القضاء الأميركي إليه وإلى مادورو تهمة تتعلق بتحويل الإرهاب من تجارة المخدرات. وعرضت واشنطن 10 ملايين دولار مكافأة مقابل أي معلومة تؤدي إلى القبض على العيسى.

واشنطن تنشر صور «أجسام غريبة»، صورها طيارون عسكريون

واشنطن - «الشرق الأوسط» نشر البنتاغون، رسمياً، ثلاثة مشاهد صورها طيارون في سلاح البحرية الأميركية تظهر ما يبدو أنها أجسام طائرة غريبة صادفها خلال طلعات جوية. والتقطت هذه المشاهد الثلاثة، بالأبيض والأسود، أحدها في نوفمبر (تشرين الثاني) 2004 والأخران في يناير (كانون الثاني) 2015. وكانت هذه المشاهد متداولة أصلاً بعدما نشرتها خصوصاً صحيفة «نيويورك تايمز». وأوضحت وزارة الدفاع الأميركية، في بيان، أنها قررت أن تبث رسمياً هذه التسجيلات «بما يبدو أي فكرة مخلوطة لدى عدد بشأن صحة المشاهد التي جرى نشرها، أو حيال إمكان وجود صور إضافية م لا». وأشارت إلى أن «الظاهرة الجوية المسجلة في الفيديوها لا تزال تحمل صفة مجهولة الهوية». ويمكن في أحد المشاهد رؤية جسم مستطيل ينتقل بسرعة، ثم يسرع حركة بصورة مبالغ، ويختفي إلى اليسار بعد ثوان قليلة ليرصد من جانب أحد أجهزة الاستشعار في الطائرة التابعة لسلاح البحرية الأميركية.

كذلك بين مشهد مصور آخر جسماً طائراً فوق السحاب يدفع بالطيار إلى التساؤل عما إذا كان عبارة عن طائرة مسررة. ويقول مساعد: «ثمة سرب كامل منها... كلها تسير عكس اتجاه الريح مع ريح غربية بسرعة 120 عقدة (222 كيلومتراً في الساعة)»، للبارد، الطيار بالقول: «انظر إلى هذا الشيء»، مع بدء الجسم بالانعطاف.

اليونان تغلق مخيماً للاجئين نهاية العام

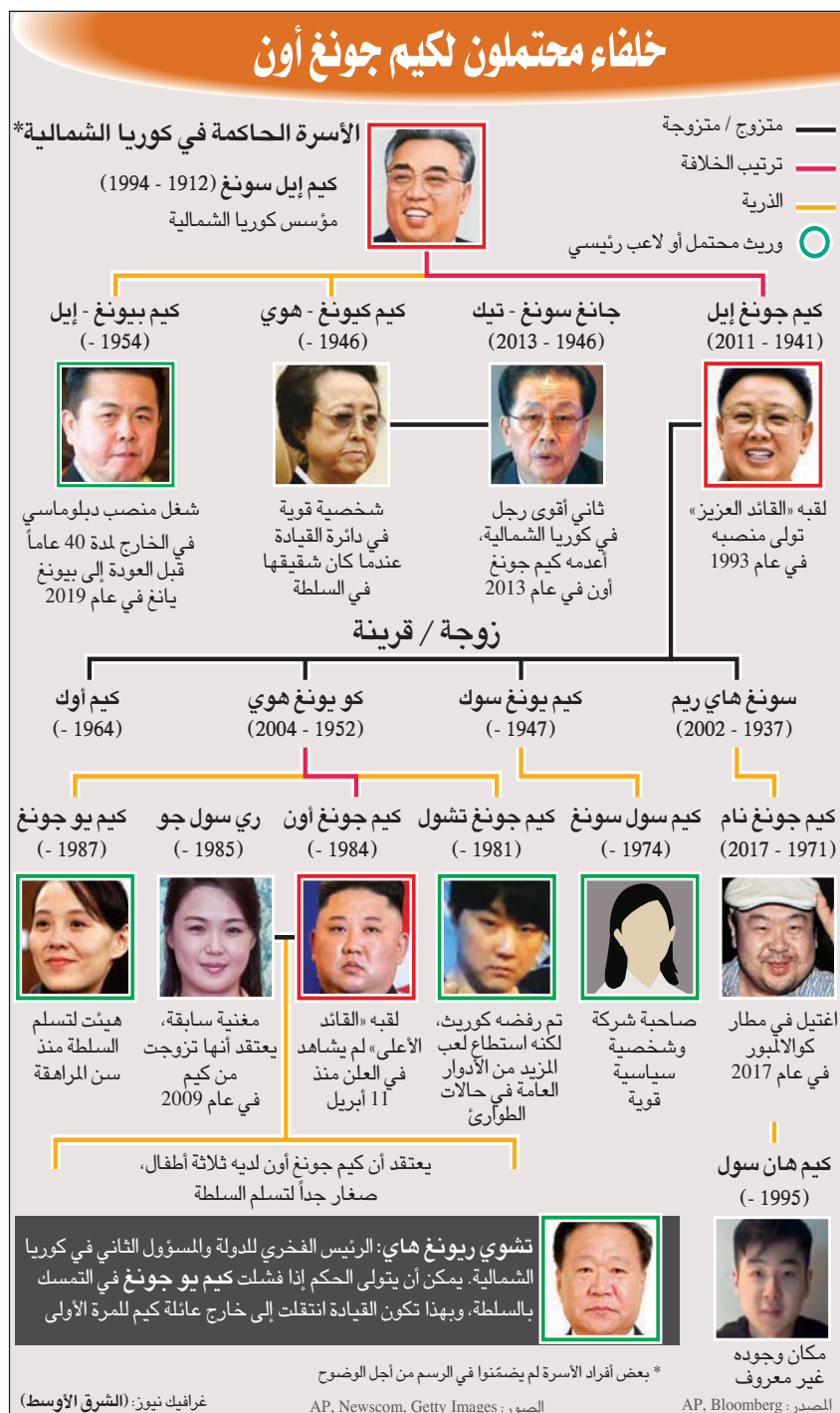
أثينا - «الشرق الأوسط» أعلن وزير الهجرة اليوناني نوتيس ميتاراكيس أن بلاده ستغلق مخيماً مكتظاً بطالبي اللجوء والمهاجرين في جزيرة ساموس بحلول نهاية العام. وأضاف لشبكة «إي آر تي» عقب زيارة المخيم الواقع على تل فوق بلدة فاني: «الوضع في ساموس صعب للغاية. سيتم إغلاقه».

ويجري بناء منشأة جديدة على بعد 7 كيلومترات في الجزيرة أيضاً. وعلى مدى اليومين الماضيين، دمر حريقان العشرات من الخيام والمنازل المتقلبة. وتشبته السلطات بإشعال الحريق عمداً، وقامت باعتقال 22 مهاجراً. ويرى مراقبون أن الحرائق كانت تهدف لإجبار الحكومة اليونانية على نقل المهاجرين إلى البر الرئيسي.

توسك يدعو البولنديين إلى مقاطعة التصويت البريدي لانتخاب رئيس

وارسو - «الشرق الأوسط» قال رئيس «حزب الشعب الأوروبي» رئيس وزراء بولندا الأسبق دونالد توسك، إنه لن يشارك في التصويت في الانتخابات الرئاسية البولندية، لأنه لا يمكنه لأن عملية التصويت عبر البريد التي تم إطلاقها بشكل متعجل «ستكون غير دستورية وغير آمنة». وأضاف: «في رأيي، يجب ألا نشارك في التصويت البريدي»، مضيفاً أنه تعمد تجنب استخدام مصطلح «الانتخابات».

وكانت بولندا قد حددت موعد الانتخابات الرئاسية في 10 مايو (آيار). ونظراً لأزمة وباء «كورونا»، اقترح «حزب القانون والعدالة» الحاكم تحويل الانتخابات بالكامل إلى تصويت بريدي، بينما تريد المعارضة تأجيلها. ولم يبدأ سريان مشروع قانون إدخال التصويت البريدي الشامل، ومن المرجح أن يقرر البرلمان مسيره في 6 مايو فقط. ومع ذلك، أطلق الحزب الحاكم استعدادات للاقتراع على أي حال، وسط تصاعد المشاكل التوسيمية والشكوك القانونية، ما أثار انتقادات شديدة في البلاد. وقال توسك في بيان مصور عبر «تويتر» إن العملية التي خطط لها الحزب الحاكم لن تفي بمتطلبات الاقتراع العادل ذي الفرص المتكافئة والسري، وستنتهك الدستور بسبب عمل تغييرات في اللحظة الأخيرة في قانون الانتخابات.



رئيس البرازيل يواجه احتمال الإقالة بعد تحقيق في «إعاقته العدالة»

لندن، «الشرق الأوسط»

في برازيليا، الجمعة، إن «تغيير قيادة الشرطة الاتحادية من دون سبب حقيقي هو تدخل سياسي، ما يقوّض مصداقيتي ومصداقية الحكومة».

وقدر مورو قبيلة بتاكايد عند استقالته أن الرئيس بريد أن يعين محل فالسيخو «شخصاً على علاقة شخصية به يمكنه الاتصال به للحصول على معلومات عن التحقيقات» الجارية. إلا أن بولسونارو أكد الجمعة أن هذه الاتهامات «لا أساس لها من الصحة»، مضيفاً أن الوزير السابق «لا يهتم إلا بنفسه وبمطامحه الشخصية، خصوصاً الفوز بمقعد في المحكمة العليا».

وقد يؤدي هذا التحقيق إما إلى إجراءات لإقالة بولسونارو وإما إلى ملاحقات قضائية ضد سيرجيو مورو بتهمة الإساءة الكاذب.

وقد يؤدي هذا التحقيق إما إلى إجراءات لإقالة بولسونارو وإما إلى ملاحقات قضائية ضد سيرجيو مورو بتهمة الإساءة الكاذب.

محاثة على تطبيق «واتساب» مع رئيس الدولة الذي مارس عليه فيها ضغطاً لتغيير رئيس الشرطة الفيدرالية. وإذا كان على النيابة إيجاد العناصر الكفيلة بتوجيه الاتهام لبولسونارو، فسيفود مجلس النواب السماح أو عدم السماح للمحكمة الاتحادية العليا بفتح تحقيق رسمي. وفي حال تم تأكيد هذه

محاثة على تطبيق «واتساب» مع رئيس الدولة الذي مارس عليه فيها ضغطاً لتغيير رئيس الشرطة الفيدرالية. وإذا كان على النيابة إيجاد العناصر الكفيلة بتوجيه الاتهام لبولسونارو، فسيفود مجلس النواب السماح أو عدم السماح للمحكمة الاتحادية العليا بفتح تحقيق رسمي. وفي حال تم تأكيد هذه

في المائة أنه لا ينبغي عليه ذلك. ويواجه رئيس الدولة، منذ أسابيع عدة، معارضة متزايدة في عدد من المدن، لكنه لا يزال يحتفظ بقاعدة شعبية تعادل ثلث البرازيليين وتوزان تلك التي كان يحظى بها في ديسمبر (كانون الأول) الماضي. ويُنتظر إلى استبدال مدير الشرطة الفيدرالية بوصفه محاولة من بولسونارو للسيطرة على التحقيق الذي يتعلق بشكول وثيق بأسرته وحلفائه السياسيين. كما تتعلق تحقيقات أخرى ببولسونارو أو المحيطين به.

ويتعلق أحد الملفات التي تم بالتحقيق في حملات البلاغات الكاذبة التي استهدفت العديد من قضاة المحكمة العليا الاتحادية الذين عارضوا خطط رئيس الدولة، ومنها التشريع المتعلق بحيازة الأسلحة النارية. وفتح تحقيقاً في 21 أبريل (نيسان) في تظاهرة مؤيدة للجيش وضد إجراها معهد «داتا فوله» أن 45 الفزلة نظمت في برازيليا من قبل أنصار بولسونارو، الذي شارك فيها أيضاً.

الاقتصاد وخلق توتر مع سلطات الولايات الفيدرالية الحريضة على حماية سكانها، فيما يقلل هو من حدة الأزمة الصحية. وأظهر الاستطلاع الذي نشرته صحيفة «فولها دو ساو باولو» وأجراه معهد «داتا فوله» أن 45 الفزلة نظمت في برازيليا من قبل أنصار بولسونارو، الذي شارك فيها أيضاً.



إنجلييون منطرفون يصلون من أجل بولسونارو أمام القصر الرئاسي في برازيليا أمس (أب)

خاطر «كورونا» (2)

أكثر من ستة آلاف ممتعنة ومبتعت سعوديين يتعلمون الطب في أكثر من عشرين دولة بقوا في تلك الدول ليكافحوا انتشار فيروس «كورونا» رداً لجميل تلك الدول في تأهيلهم وتدريبهم. ما لم يذكره الأستاذ فيصل عباس، في احتفالية مرور 45 عاماً على صدور جريدة «عرب نيوز»، هو أن الأستاذ هشام علي حافظ، رحمه الله، كان موظفاً في مكتب الاتصالات الخارجية عندما انبثقت فكرة إصدار جريدة باللغة الإنجليزية، بعد حرب رمضان عام 1394هـ، وذلك لمخاطبة المتكلمين بتلك اللغة. واقترح هشام علي الشيخ كمال أدهم، رحمه الله، أن يؤسس شركة مع أخيه محمد علي حافظ لتحصير الجريدة. ولم يكن النظام حينها يسمح بذلك؛ فزُرع الأمر إلى الملك فيصل، رحمه الله، الذي وجه وزير الإعلام حينها، المرحوم إبراهيم العنكري، لمتابعة الأمر. وكان أن وافق معاليه على الإصدار، وتأسست «الشركة السعودية للأبحاث والتسويق» بملكية الشيخ كمال أدهم وهشام



تركي الفيصل

محمد علي حافظ ومخاطبكم. والبقية كما سردها الأستاذ فيصل عباس، وعلى ذكر الجريدة، فلم تفاجئني جريدة «نيويورك تايمز» -في خضم انتشار الجائحة- بأن تنشر فريتين أخريين من التي وعدتنا افتراءها على الملكة، أولهما:

حين أدعت أن 150 من أفراد العائلة المالكة أصيبوا بـ«كورونا»، وأن مستشفى الملك فيصل التخصصي قد أفرغ لهم وهدم من أجل علاجهم. والحق أنه لم يُصب من آل سعود سوى أقل من 20 فرداً، ولم يُخصص المستشفى التخصصي لهم؛ بل إنه يعالج المواطنين والمقيمين كافة. وثانية

الفريتين ما أذعته «نيويورك تايمز» -مع وسائل إعلامية أخرى- من معارضة قبيلة الحويطات مشروع

نيوم، وبنوا ذلك على نيا متداول عن تعامل السلطات الأمنية السعودية

مع أفراد العائلة المالكة أصيبوا بـ«كورونا»، وأن مستشفى الملك فيصل التخصصي قد أفرغ لهم وهدم من أجل علاجهم. والحق أنه لم يُصب من آل سعود سوى أقل من 20 فرداً، ولم يُخصص المستشفى التخصصي لهم؛ بل إنه يعالج المواطنين والمقيمين كافة. وثانية

الفريتين ما أذعته «نيويورك تايمز» -مع وسائل إعلامية أخرى- من معارضة قبيلة الحويطات مشروع

نيوم، وبنوا ذلك على نيا متداول عن تعامل السلطات الأمنية السعودية

مع أفراد العائلة المالكة أصيبوا بـ«كورونا»، وأن مستشفى الملك فيصل التخصصي قد أفرغ لهم وهدم من أجل علاجهم. والحق أنه لم يُصب من آل سعود سوى أقل من 20 فرداً، ولم يُخصص المستشفى التخصصي لهم؛ بل إنه يعالج المواطنين والمقيمين كافة. وثانية

الفريتين ما أذعته «نيويورك تايمز» -مع وسائل إعلامية أخرى- من معارضة قبيلة الحويطات مشروع

نيوم، وبنوا ذلك على نيا متداول عن تعامل السلطات الأمنية السعودية

في الإعجاز والاختبار والعذاب الإلهي

لو لم يكن هذا الشيخ مشهوراً ومسموع الكلمة، لما انتشر حديثه عبر العالم، وما شاهدته عشرات الألوف، ولولا أن الكلام الذي قاله يحاكي قناعات عميقة في نفوس مستمعيه، لما قوبل بالاستحسان والتأييد. خلاصة كلام الشيخ أن وباء «كورونا» اختار رباني للبشر جميعاً، غرضه إظهار قدرة الباري سبحانه وتعالى على إثبات الإيمان بجزوته كي يتخطوا. قال الشيخ أيضاً إنه مندهش غاية الدهشة، لأن مخلوقاً في غاية الضعف والتفاهة، صغيراً لا يرى بالعين المجردة عطل حياة العالم من أقصاه إلى أقصاه؛ أوقف السيارات والقطارات والطائرات، وعطل المصانع والشركات والجامعات والحكومات، وضرب الجيوش والأجهزة الأمنية من داخلها، بل لم ينح منه حتى رؤساء الدول وعائلاتهم. لا حاجة لذكر اسم القائل، فقد تكرر على ألسن العديد من الدعاة المحترمين، الذين ظفوا أن كلاماً كهذا



توفيق السيف

سوف يذكر مستمعهم بما يتوجب عليهم من طاعة الله والتوجه إليه، وقد يردعهم عن المعاصي التي كانوا من أهل العصيان. والحق أن طريقة الوعظ هذه خطأ في ذاتها؛ فهي لا تقنع إلا من كان مقتنعاً سلفاً، أي من لا يحتاج للموعظة. كونها خطأ يظهر في وجهين: الأول

أن جبروت الله وقدرته، لا يتجليان في أمور يستطيع البشر التنبؤ بها

ودفعها، أو إقناعها وتقليل أثارها، وهذا لا ينطبق على «كورونا» ولا

الأوبئة المعاصرة، أما الوجه الآخر فهو

أن الأصل في دعوة الناس إلى الله، هي البشرية وإثارة الأمل بالنجاح

الدنيوي وليس التنفير. الوجه الآخر يوضحه القرآن

في آيات عديدة كقوله سبحانه «لا عاصم اليوم من أمر الله»، بينما

تعلم أن العواصم من الأوبئة كثيرة،

والأوبئة كثيرة، والاختبار الإلهي

مع أحد المطلوبين أمياً من تلك القبيلة الذي أطلق النار على رجال الأمن فلقى حتفه. وهذا الجريدة التي تنبأه بشعار أنها لا تنشر إلا الأخبار التي تستحق النشر، نجدها، في الحقيقة، فيما يخص المملكة بالذات، لا تنشر إلا الأخبار التي تقرتها، مستترة بمن تسميهم «مصادر موثوقة». الأحذ الماضي، بدأ تخفيف حظر التجول إلا على بعض أحياء مكة المكرمة، ويضعة أحياء أخرى هنا وهناك، وحمدت الله أن هذا الإجراء لم يُتخذ إلا بعد ظهور بشارت خير بزوال غمة الجائحة. فما تعلمته في أثناء الجائحة، هو أن بلادي -ولله الحمد- بخير في ظل قيادة خادم الحرمين الشريفين وولي عهد الأمين، وأن شعبنا قادر على مواجهة الأزمات من خلال سواعد بناته وإبنائه البررة

وأبسطها التباعد الاجتماعي. أما الأوبئة التي ضربت العالم فيما مضى، فقد طوّرت العلماء أصلاً تقي منها، فما عادت قابلة للتكرار على نطاقات واسعة، مثل الملاريا والكوليرا والسل والطاعون والتراخوما والإيبولا والسارس وامتناسها، وحتى «كورونا المستجد» الذي أدهش فضيلة الشيخ، فإن العلماء واثقون بإمكانية التوصل إلى مصل له بحلول نهاية العام الجاري. ثم إن ظهور الفيروس كان مفاجئاً، أما طبيعته فليست مجهولة لتحسين معيشتهم، وهذا بالتحديد مراد الخالق سبحانه. أدعو المشايخ الكرام والدعاة الأفاضل إلى القراءة العفانية التي تنظر إلى العالم بوصفه مختبراً للعقل والفكر والرحمة، لا ساحة للعذاب وانتقام القوى من عباده الضعفاء.

الاستقطاب الطائفي ينقض على اللبنانيين وثورتهم



حازم صاغية

سلامة عن صمته»، وتسلّلت إلى الإعلام كميّة معتبرة من «مخاوف» الطوائف حبال «مؤامرات» قد تنفذها طوائف أخرى، تحدّثت مصادر أخرى عن أن السفارة الأميركية في بيروت أطلعت النائب جبران باسيل، من شأنه أن هذا التطور لم يكتمل بعد، وما زالت تحيط باكتماله أسئلة وجيهة: هل يستطيع العونون أن يعضوا إلى النهاية في توسّعهم الجديد الذي يصادم الحساسيّة المسيحيّة الجبليّة الغالبة؟ هل يستطيع نبيه بزّي أن يبقى الحارس المتعالي لمصالح النظام الإجمالية التي لا تراعيها جلافة «عائلة النظام» الأولى (وزير بري غازي وزني عارض إقالة سلامة، وتابعه أنور خليل وصف مواقف دياب بـ«قنبلة دخانية»).

هل يبقى سمير جعجع على طرحه المتوازن من أن «التدقيق المالي ضروري جداً في مصرف لبنان، لكن أيضاً ضروري جداً في قطاعات الكهرباء والاتصالات والجمارك والمرقا». في هذه الغضون، يتبدّى اللبنايين أمام تحالفين، واحد يدافع عن سياسة ما عادت تملك من المقوّمات القديمة شيئاً. الإفلاس والاستدامة والعدوان على مخرّات المودعين هو ما تملكه. وآخر، لا يدافع عن شيء في واقع الأمر باستثناء شروط اقليميّة (سورية - إيرانيّة) ملائمة. وهو ما يجعل قضيتته مجرد إحلال لأشخاص مطواعين ذوي لون حزبي ما محلّ أشخاص آخرين، في التمسك بزعم العلاج التكنولوجي - الذي لا يعالج شيئاً - للمشكلة الاقتصادية - السياسية الممتدة.

قد يكون تكليف شركات التدقيق المحاسبي تعبيراً عن توازن القوى الراهن وعن استحالة الحسم فيه. لكن المؤكّد أن سياسة الطوائف يتجهون إلى إعادة بناء الاستقطاب الطائفي (8 و14 آذار، أو أي صيغة أخرى) على حساب الاستقطاب الذي أسفرت عنه ثورة 17 تشرين. هذا فيما الجوع يطحن اللبنانيين والدولار يفقر عتبة الأربعة آلاف ليرة.

هكذا رأينا مراجع طاقتي ميثاق 43. أي الموارنة والسنة، يدافعون عن سلامة. البطريك بشاره الراعي، رفض ما اعتبره «حكماً مبرماً» بحقه، مشيراً إلى أن «الطعن بكرامة سلامة والمصرف المركزي غير مقبول»، ومحدّراً من «المضي في النهج غير المألوف في أدبياتنا السياسية». من دار الفتوى أيضاً انطلق هجوم آخر على دياب فُسّر تضامناً مع سلامة ومع السياسات المالية والاقتصادية المعمول بها في السنوات الماضية. الهجوم الذي شارك فيه رئيسا حكومات سابقان هما فؤاد السنيورة وتامم سلام، ووزير سابق هو نهاد المشنوق، جاء بعد كلام حاد أطلقه رئيس حكومة سابق هو الآخر، سعد الحريري. الأخير تحدّث عن «الانتقام من مرحلة كاملة يفتحونها على مصراعينا»، وأن دياب قد كُفّ بها ليحقق «أحلامهم في تصفية النظام الاقتصادي الحزبي». جريدة «النهار» توقّعت أن تعقب هذا الكلام «بيانات وخطوات إعلاميّة كثيفة» في الوجهة نفسها. وليد جنبلاط ضمّ أيضاً صوته النقدي المرتفع.

الجناح الثاني أكثر انشداداً إلى ما بعد انهيار لبنان القديم. إلى مناطق الأطراف وإلى القوى التي نشأت إثر اتفاق الطائف، وهو قليل الاهتمام بالعلاقة بـ«العرب والغرب»، إنّما يأساً (التيار الوطني الحزبي) أو عداءً (حزب الله). هذا الخط اخترع لنفسه رقماً من صفر: إنه دياب الذي لا يستند إلى طائفة أو منطقة. إنه إميل لحود السني المطلوب دائماً صحيفاً «الأخبار» تحدّثت عن «نهج يكزسه حشّان دياب، الحزبي على ترك بصمته، كأول رئيس حكومة يتجرأ على محاولة نبش معارف النظام الفاسد». جاء هذا الكلام بعد هجوم دياب المفاجئ والحاد على حاكم المصرف المركزي، حيث وصف أداءه بـ«المريب»، فيما تحدّث الحريري عن استخدامه «لغة عسكريّة كأنه جنرال يتفحص دور رئيس حكومة». وإن رجّحت مصادر صحافيّة «خروج

تبدو الطوائف اللبنايّة اليوم مستنفرة ومُستقطبة بين جناحين، واحد يرمز إليه بحاكم المصرف المركزي رياض سلامة، والآخر يجد رمزه في رئيس الحكومة حشّان دياب. الجناح الأوّل أكثر انشداداً إلى لبنان القديم. إلى الخدمات والمصارف. إلى «النواة» ممثّلة ببيروت ومتصرفيّة جبل لبنان. إلى حسن العلاقة بـ«العرب والغرب» مما يشترط دور لبنان الوسيط.

هكذا رأينا مراجع طاقتي ميثاق 43. أي الموارنة والسنة، يدافعون عن سلامة. البطريك بشاره الراعي، رفض ما اعتبره «حكماً مبرماً» بحقه، مشيراً إلى أن «الطعن بكرامة سلامة والمصرف المركزي غير مقبول»، ومحدّراً من «المضي في النهج غير المألوف في أدبياتنا السياسية». من دار الفتوى أيضاً انطلق هجوم آخر على دياب فُسّر تضامناً مع سلامة ومع السياسات المالية والاقتصادية المعمول بها في السنوات الماضية. الهجوم الذي شارك فيه رئيسا حكومات سابقان هما فؤاد السنيورة وتامم سلام، ووزير سابق هو نهاد المشنوق، جاء بعد كلام حاد أطلقه رئيس حكومة سابق هو الآخر، سعد الحريري. الأخير تحدّث عن «الانتقام من مرحلة كاملة يفتحونها على مصراعينا»، وأن دياب قد كُفّ بها ليحقق «أحلامهم في تصفية النظام الاقتصادي الحزبي». جريدة «النهار» توقّعت أن تعقب هذا الكلام «بيانات وخطوات إعلاميّة كثيفة» في الوجهة نفسها. وليد جنبلاط ضمّ أيضاً صوته النقدي المرتفع.

الجناح الثاني أكثر انشداداً إلى ما بعد انهيار لبنان القديم. إلى مناطق الأطراف وإلى القوى التي نشأت إثر اتفاق الطائف، وهو قليل الاهتمام بالعلاقة بـ«العرب والغرب»، إنّما يأساً (التيار الوطني الحزبي) أو عداءً (حزب الله). هذا الخط اخترع لنفسه رقماً من صفر: إنه دياب الذي لا يستند إلى طائفة أو منطقة. إنه إميل لحود السني المطلوب دائماً صحيفاً «الأخبار» تحدّثت عن «نهج يكزسه حشّان دياب، الحزبي على ترك بصمته، كأول رئيس حكومة يتجرأ على محاولة نبش معارف النظام الفاسد». جاء هذا الكلام بعد هجوم دياب المفاجئ والحاد على حاكم المصرف المركزي، حيث وصف أداءه بـ«المريب»، فيما تحدّث الحريري عن استخدامه «لغة عسكريّة كأنه جنرال يتفحص دور رئيس حكومة». وإن رجّحت مصادر صحافيّة «خروج

تبدو الطوائف اللبنايّة اليوم مستنفرة ومُستقطبة بين جناحين، واحد يرمز إليه بحاكم المصرف المركزي رياض سلامة، والآخر يجد رمزه في رئيس الحكومة حشّان دياب. الجناح الأوّل أكثر انشداداً إلى لبنان القديم. إلى الخدمات والمصارف. إلى «النواة» ممثّلة ببيروت ومتصرفيّة جبل لبنان. إلى حسن العلاقة بـ«العرب والغرب» مما يشترط دور لبنان الوسيط.

هكذا رأينا مراجع طاقتي ميثاق 43. أي الموارنة والسنة، يدافعون عن سلامة. البطريك بشاره الراعي، رفض ما اعتبره «حكماً مبرماً» بحقه، مشيراً إلى أن «الطعن بكرامة سلامة والمصرف المركزي غير مقبول»، ومحدّراً من «المضي في النهج غير المألوف في أدبياتنا السياسية». من دار الفتوى أيضاً انطلق هجوم آخر على دياب فُسّر تضامناً مع سلامة ومع السياسات المالية والاقتصادية المعمول بها في السنوات الماضية. الهجوم الذي شارك فيه رئيسا حكومات سابقان هما فؤاد السنيورة وتامم سلام، ووزير سابق هو نهاد المشنوق، جاء بعد كلام حاد أطلقه رئيس حكومة سابق هو الآخر، سعد الحريري. الأخير تحدّث عن «الانتقام من مرحلة كاملة يفتحونها على مصراعينا»، وأن دياب قد كُفّ بها ليحقق «أحلامهم في تصفية النظام الاقتصادي الحزبي». جريدة «النهار» توقّعت أن تعقب هذا الكلام «بيانات وخطوات إعلاميّة كثيفة» في الوجهة نفسها. وليد جنبلاط ضمّ أيضاً صوته النقدي المرتفع.

«أبل» و«غوغل» ومواجهة الوباء

الأفراد سيصبح لديها شفرة خاصة لدخول التطبيق. وبعد ذلك، سيتولى التطبيق تحميل جميع المفاتيح التعريفية التي خزنها الهاتف على مدار الأيام الـ14 الماضية على كومبيوتر خادم مركزي. وإذا كنت قد دخلت هذا التطبيق، فإنه سيتعين عليك تفعيل «بلوتوث»، وإذا كنت قد وجدت على مقربة من الشخص الذي تأكدت إصابته بالفيروس، ستلتقي تنبيهاً يفيد ذلك. المهم في الأمر أن التطبيق لن يخبرك هوية الشخص ولا أين التقيت، إنه وضع أشبه بأن يخبرك موقع «تندر» -بان شخصاً وضع علامة إعجاب على صورة لك، من دون أن يخبرك من هو. والمهم كذلك أنه بينما ينبهك الهاتف إلى التعرض لشخص مصاب، فإنه لن يخبر أي شخص آخر. وسيعود الأمر لك إذا قررت اتباع أي بروتوكولات للتعامل الذاتي. أما السلطات الصحية فلن تعلم بالأمر، أو على الأقل هكذا تقول النظرية. كما لن تتلقى أي تفاصيل بخصوص تحركات الشخص المصاب على مدار الـ14 يوماً السابقة. وثمة توجه تكنولوجي آخر، جربته سنغافورة، ولكنه يحمل

مجال الصحة العامة لدى جامعة جونز هوبكينز و«اتحاد مسؤولي الإصابة بالفيروس لديهم إيجابية». وإذا أُلغينا في رفع إجراءات الإغلاق قبل التوصل إلى لقاح، فإن اقتفاء أثر الأفعال -أي تحديد من كانوا على مقربة من الأشخاص المصابين- سيشكل عنصراً ضرورياً، وهذا ما يؤكد رئيس مراكز مكافحة الأمراض وإقناعها، ويتفق معه مركز أمن الصحة التابع لجامعة جونز هوبكينز، وكذلك حكام ولايات نيويورك وماساتشوستس وماريلاند واشنطن وغيرهم. كما تضطلع مسألة اقتفاء الاتصال دوراً محورياً في استراتيجية ألمانيا في التصدي للوباء. تكمن المشكلة في الحجم في الوقت الحالي، تعتبر جهود اقتفاء الاتصال في الجزء الأكبر منها تناظرية أو «أناجوج»، وتقوم على توجيه أسئلة لمريض بالفيروس عن تحركاته خلال الـ14 يوماً السابقة، ومحاولة تحديد الأشخاص الذين ربما اتصل بهم. وإذا كان لديك أكثر من 100 ألف حالة إصابة مؤكدة، مثلما الحال داخل المملكة المتحدة، فإن هذا يتطلب مجهوداً هائلاً. وأفاد تقرير صادر عن باحثين معنيين



أليكس ويب

مع سلطات لا تملك البيانات بالفعل؛ بمعنى من جاءت نتيجة اختبار الإصابة بالفيروس لديهم إيجابية. وإذا أُلغينا في رفع إجراءات الإغلاق قبل التوصل إلى لقاح، فإن اقتفاء أثر الأفعال -أي تحديد من كانوا على مقربة من الأشخاص المصابين- سيشكل عنصراً ضرورياً، وهذا ما يؤكد رئيس مراكز مكافحة الأمراض وإقناعها، ويتفق معه مركز أمن الصحة التابع لجامعة جونز هوبكينز، وكذلك حكام ولايات نيويورك وماساتشوستس وماريلاند واشنطن وغيرهم. كما تضطلع مسألة اقتفاء الاتصال دوراً محورياً في استراتيجية ألمانيا في التصدي للوباء. تكمن المشكلة في الحجم في الوقت الحالي، تعتبر جهود اقتفاء الاتصال في الجزء الأكبر منها تناظرية أو «أناجوج»، وتقوم على توجيه أسئلة لمريض بالفيروس عن تحركاته خلال الـ14 يوماً السابقة، ومحاولة تحديد الأشخاص الذين ربما اتصل بهم. وإذا كان لديك أكثر من 100 ألف حالة إصابة مؤكدة، مثلما الحال داخل المملكة المتحدة، فإن هذا يتطلب مجهوداً هائلاً. وأفاد تقرير صادر عن باحثين معنيين

مع سلطات لا تملك البيانات بالفعل؛ بمعنى من جاءت نتيجة اختبار الإصابة بالفيروس لديهم إيجابية. وإذا أُلغينا في رفع إجراءات الإغلاق قبل التوصل إلى لقاح، فإن اقتفاء أثر الأفعال -أي تحديد من كانوا على مقربة من الأشخاص المصابين- سيشكل عنصراً ضرورياً، وهذا ما يؤكد رئيس مراكز مكافحة الأمراض وإقناعها، ويتفق معه مركز أمن الصحة التابع لجامعة جونز هوبكينز، وكذلك حكام ولايات نيويورك وماساتشوستس وماريلاند واشنطن وغيرهم. كما تضطلع مسألة اقتفاء الاتصال دوراً محورياً في استراتيجية ألمانيا في التصدي للوباء. تكمن المشكلة في الحجم في الوقت الحالي، تعتبر جهود اقتفاء الاتصال في الجزء الأكبر منها تناظرية أو «أناجوج»، وتقوم على توجيه أسئلة لمريض بالفيروس عن تحركاته خلال الـ14 يوماً السابقة، ومحاولة تحديد الأشخاص الذين ربما اتصل بهم. وإذا كان لديك أكثر من 100 ألف حالة إصابة مؤكدة، مثلما الحال داخل المملكة المتحدة، فإن هذا يتطلب مجهوداً هائلاً. وأفاد تقرير صادر عن باحثين معنيين

مع سلطات لا تملك البيانات بالفعل؛ بمعنى من جاءت نتيجة اختبار الإصابة بالفيروس لديهم إيجابية. وإذا أُلغينا في رفع إجراءات الإغلاق قبل التوصل إلى لقاح، فإن اقتفاء أثر الأفعال -أي تحديد من كانوا على مقربة من الأشخاص المصابين- سيشكل عنصراً ضرورياً، وهذا ما يؤكد رئيس مراكز مكافحة الأمراض وإقناعها، ويتفق معه مركز أمن الصحة التابع لجامعة جونز هوبكينز، وكذلك حكام ولايات نيويورك وماساتشوستس وماريلاند واشنطن وغيرهم. كما تضطلع مسألة اقتفاء الاتصال دوراً محورياً في استراتيجية ألمانيا في التصدي للوباء. تكمن المشكلة في الحجم في الوقت الحالي، تعتبر جهود اقتفاء الاتصال في الجزء الأكبر منها تناظرية أو «أناجوج»، وتقوم على توجيه أسئلة لمريض بالفيروس عن تحركاته خلال الـ14 يوماً السابقة، ومحاولة تحديد الأشخاص الذين ربما اتصل بهم. وإذا كان لديك أكثر من 100 ألف حالة إصابة مؤكدة، مثلما الحال داخل المملكة المتحدة، فإن هذا يتطلب مجهوداً هائلاً. وأفاد تقرير صادر عن باحثين معنيين

مع سلطات لا تملك البيانات بالفعل؛ بمعنى من جاءت نتيجة اختبار الإصابة بالفيروس لديهم إيجابية. وإذا أُلغينا في رفع إجراءات الإغلاق قبل التوصل إلى لقاح، فإن اقتفاء أثر الأفعال -أي تحديد من كانوا على مقربة من الأشخاص المصابين- سيشكل عنصراً ضرورياً، وهذا ما يؤكد رئيس مراكز مكافحة الأمراض وإقناعها، ويتفق معه مركز أمن الصحة التابع لجامعة جونز هوبكينز، وكذلك حكام ولايات نيويورك وماساتشوستس وماريلاند واشنطن وغيرهم. كما تضطلع مسألة اقتفاء الاتصال دوراً محورياً في استراتيجية ألمانيا في التصدي للوباء. تكمن المشكلة في الحجم في الوقت الحالي، تعتبر جهود اقتفاء الاتصال في الجزء الأكبر منها تناظرية أو «أناجوج»، وتقوم على توجيه أسئلة لمريض بالفيروس عن تحركاته خلال الـ14 يوماً السابقة، ومحاولة تحديد الأشخاص الذين ربما اتصل بهم. وإذا كان لديك أكثر من 100 ألف حالة إصابة مؤكدة، مثلما الحال داخل المملكة المتحدة، فإن هذا يتطلب مجهوداً هائلاً. وأفاد تقرير صادر عن باحثين معنيين

| المقر الرئيسي | المكاتب | الوكيل الاعلاني | وكيل الاشتراكات | وكيل التوزيع |
|----------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| <p>الرياض - الرياض</p> <p>☎ +966112128000</p> <p>☎ +966114401440</p> | <p>الكويت - الكويت</p> <p>☎ +965 2997799</p> <p>☎ +965 2997800</p> | <p>الرباط - الرباط</p> <p>☎ +212 37262616</p> <p>☎ +212 37260300</p> | <p>الوكيل الاعلاني</p> <p>AL-KHALEEJIAH</p> <p>للإعلان والعلاقات العامة</p> | <p>الوكيل التوزيع</p> <p>ARAB MEDIA COMPANY</p> |
| <p>جدة - جدة</p> <p>☎ +966126511333</p> <p>☎ +966126576159</p> | <p>عمان - عمان</p> <p>☎ +966 5539400</p> <p>☎ +966 5537103</p> | <p>القاهرة - القاهرة</p> <p>☎ +2023 7492996</p> <p>☎ +2023 7492855</p> | <p>الوكيل التوزيع</p> <p>الهاتف: 920 000 417</p> <p>فاكس: 4420 7404 6950</p> <p>دبي: +971 4 414 444</p> | <p>الوكيل التوزيع</p> <p>الهاتف: 62116</p> <p>فاكس: +966112128000</p> <p>بريد الإلكتروني: info@saudi-distribution.com</p> |
| <p>الدمشق - دمشق</p> <p>☎ +96613 8353838</p> <p>☎ +96613 8354918</p> | <p>بيروت - بيروت</p> <p>☎ +961 549002</p> <p>☎ +961 549001</p> | <p>الدمشق - دمشق</p> <p>☎ +961 549002</p> <p>☎ +961 549001</p> | <p>الوكيل التوزيع</p> <p>الهاتف: 22304</p> <p>فاكس: +966112128000</p> <p>بريد الإلكتروني: info@arabmedia.co.com</p> | <p>الوكيل التوزيع</p> <p>الهاتف: 62116</p> <p>فاكس: +966112128000</p> <p>بريد الإلكتروني: info@saudi-distribution.com</p> |
| <p>الدمشق - دمشق</p> <p>☎ +96613 8353838</p> <p>☎ +96613 8354918</p> | <p>الوكيل التوزيع</p> <p>الهاتف: 62116</p> <p>فاكس: +966112128000</p> <p>بريد الإلكتروني: info@saudi-distribution.com</p> | <p>الوكيل التوزيع</p> <p>الهاتف: 62116</p> <p>فاكس: +966112128000</p> <p>بريد الإلكتروني: info@saudi-distribution.com</p> | <p>الوكيل التوزيع</p> <p>الهاتف: 62116</p> <p>فاكس: +966112128000</p> <p>بريد الإلكتروني: info@saudi-distribution.com</p> | <p>الوكيل التوزيع</p> <p>الهاتف: 62116</p> <p>فاكس: +966112128000</p> <p>بريد الإلكتروني: info@saudi-distribution.com</p> |



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
جريدة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidros Abdulaziz

Zaid Bin Kazi



الدبلوماسية السعودية متعددة الأطراف

لا جدال أنَّ الزمن صعب، والظروف عصية على التغيير، وما جاء من الوباء والبلاء في «كوفيد-19» كان تحدياً «للعولة» مرة لأنها كانت طريقاً إلى تفشي الفيروس وانتقاله عبر أرجاء المعمورة المرتبطة بشريا بالسفر والاتصال والمواصلات؛ ومرة لأن التكلفة والنتائج المرة من فتيات وإصابات وتكاليف انقطاع عمل وتعطل الإنتاجية وحركة البشر كلها خلقت حالة من الانتعاش الدولي الذي عزز سياسات «الهدوية» الشائعة بين دول العالم منذ سنوات. الحال في الإقليم ظل ثقيلاً، وما تقوم به إيران وتركيا في دول عربية عديدة خلق أوضاعاً نازفة بالدماء والأرواح، وفي اليمن فإنها تجعل من الحوثيين تهديداً مباشراً ليس فقط لليمن وأهله وإنما أيضاً للمملكة العربية السعودية.

وفي الداخل السعودي جرى كل ذلك بينما تخوض الدولة واحدة من أكثر عمليات الإصلاح الاقتصادي والاجتماعي عمقا في الدولة، وهي ما سبق وصفها في هذا المقام بالتأسيس الثاني للمملكة، وهي طبيعتها عملية معقدة ومركبة وحساسة في مدخلاتها ومخرجاتها؛ ووفق ذلك غلغها انخفاض حاد في أسعار النفط، قبل أن يصل الإصلاح إلى نقطة الأمان الخاصة بتنويع مصادر الدخل والإنتاج والعمل، رد الفعل السعودي على كل ذلك ظهر

في الدبلوماسية متعددة الأطراف للمملكة، خصوصاً بحكم مكانتها كركيزة لمجموعة الدول العشرين التي تضم الدول الأقران اقتصادياً على المستوى العالمي. وفي أثناء آخر الأزمات الكبرى التي تعرض لها الاقتصاد في العالم عام 2008، وأدت إلى معدلات غير مسبوقة من البطالة والانتكاش في الأسواق المحلية والدولية، فإن الخروج منها قام إلى حد غير قليل على التعاون الذي جرى بين أعضاء المنظمة العشرين، والتنسيق الذي تم بينها وبين دول العالم الأخرى في أقاليم العالم المتعددة. هذه المرة فإن الأزمة الراهنة أدت إلى نتائج أكثر عمقا، بل إن النظام الاقتصادي العالمي بات أقرب إلى حالة من الكساد الرهيب الذي لم يتحقق منذ عام 1929، ولكن الأوضاع الراهنة جرت في وقت كانت فيها السياسة الدولية ذاتها تتعرض أيضاً لحالة من الانتكاش والتراجع بفعل سياسات الرئيس دونالد ترامب التي تخطر بريية إلى المنظمات والمفاوضات متعددة الأطراف مثل الأمم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية، وبفعل السياسات المماثلة التي أتبعها قادة آخرون في دول وأقاليم أخرى. ببساطة باتت دول العالم عشيبة «الجائحة» في حالة كبيرة من الانطواء على الذات، وبيات التعاون الدولي بعيد المنال بعد أن انقطع روابط كثيرة عبر المحيطين الأطلنطي والباسيفيكي.

ما تقوم به إيران وتركيا في دول عربية عدة خلق أوضاعاً مأساوية نازفة بالدماء والأرواح

رئاسة المملكة العربية السعودية الدورية لمجموعة الدول العشرين كان من الممكن أن تكون مجرد رئاسة دورية، كما تقضي بذلك البروتوكولات الدولية تقوم على الإجراءات وانتظار الموعد الرسمي لاتخاذ قمة المجموعة حيث يمكن التقاط الصور، ومناقشة البطالة والانتكاش في الأسواق المحلية والدولية، فإن الخروج منها قام إلى حد غير قليل على التعاون الذي جرى بين أعضاء المنظمة العشرين، والتنسيق الذي تم بينها وبين دول العالم الأخرى في أقاليم العالم المتعددة. هذه المرة فإن الأزمة الراهنة أدت إلى نتائج أكثر عمقا، بل إن النظام الاقتصادي العالمي بات أقرب إلى حالة من الكساد الرهيب الذي لم يتحقق منذ عام 1929، ولكن الأوضاع الراهنة جرت في وقت كانت فيها السياسة الدولية ذاتها تتعرض أيضاً لحالة من الانتكاش والتراجع بفعل سياسات الرئيس دونالد ترامب التي تخطر بريية إلى المنظمات والمفاوضات متعددة الأطراف مثل الأمم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية، وبفعل السياسات المماثلة التي أتبعها قادة آخرون في دول وأقاليم أخرى. ببساطة باتت دول العالم عشيبة «الجائحة» في حالة كبيرة من الانطواء على الذات، وبيات التعاون الدولي بعيد المنال بعد أن انقطع روابط كثيرة عبر المحيطين الأطلنطي والباسيفيكي.

عودة بطيئة للنمو الاقتصادي

ومنافذ الوجبات السريعة - على سبيل المثال، أن تشهد ارتفاعاً طفيفاً في حركة الطلب والمرور مع تطبيق التغييرات ذات الصلة بالسلامة التي تبعت على ارتياح العملاء مع ارتداء الأقنعة الواقية والالتزام بإرشادات التباعد الاجتماعي المعروفة. وحتى قبل رفع القرارات الإلزامية بالبقاء في المنازل، فهناك علامات مؤقته على التحسن البطيء في الغالبية في بعض المجالات الاقتصادية. فقد ازداد الطلب على سيارات الإغلاق، مع تطلع الناس الشديد للخروج من المنازل ولو قليلاً، حتى مع استمرار الشركات والأعمال انخفاضاً بصورة أقل على أساس سنوي خلال الأسابيع القليلة الماضية، ربما مع شعور العملاء بارتياح أكبر مع خيارات طلبات الطعام الجاهزة، والتوصيل إلى المنازل، وظهر مسح لبناء المنازل لدى مؤسسة «جون بيرنز للاستشارات العقارية» أسبوعين

متتاليين من تحسن معنويات العملاء. كما أظهرت بيانات الأسبوع الجاري لدى «رابطة مصرفي الرهن العقاري» أول زيادة متتالية في طلبات شراء الرهن العقاري منذ بدء قرارات الإغلاق. ومع التباطؤ الذي شهده النشاط الاقتصادي حتى قبل تطبيق الولايات لقرارات الإغلاق، فليس من المستغرب أن يتعافى النشاط الاقتصادي بصورة طيفية قبل وقف العمل بهذه القرارات. ومع التخفيف التدريجي لقرارات لزوم المنازل خلال الشهر المقبل، من المتوقع أن تشهد العديد

حتى قبل رفع القرارات الإلزامية بالبقاء في المنازل هناك علامات على تحسن اقتصادي بطيء

من أنواع الأعمال التجارية القليل من التحسن. وسوف يقضي الناس المزيد من الوقت في قيادة السيارات واستهلاك الوقود في مايو مقارنة بما جرى في أبريل. ومن شأن السفر الجوي أن يرتفع الشيء القليل أيضاً. مع توقعات باستهلاك المزيد من وجبات المطاعم، إما داخل المطاعم نفسها أو عبر خدمات التوصيل إلى المنازل. ومن المتوقع إعادة افتتاح أماكن في لاس فيغاس من منتصف حتى أواخر مايو، مما يعني ارتفاع

معدلات الإشغال الفندقية هناك أكثر من شهر أبريل. وهناك رياح معاكسة قادمة من محيط التحفيز المالي، مع عشرات الملايين من المواطنين الأميركيين الذين يحصلون على شيكات الإغاثة المالية خلال الأسبوع الماضي. وعلى الرغم من استمرار معالجة الأعمال المتراكمة المتأخرة، فإن الملايين من العمال المسرحين من وظائفهم، وغيرهم من العمالة بالآجرة، صاروا يحصلون على منافع البطالة المحسنة التي ترجع إلى تواريخ تتوقفهم عن ممارسة أعمالهم. كما

عبد النعم سعيد



هي أن الملكة وقيادتها الحكيمه لم تنكس عن تحمل المسؤولية؛ ولكن كانت هناك مشكلة إجرائية لا يمكن تجاهلها وهي أنه بات صعباً إن لم يكن مستحيلًا أن يغادر رؤساء الدول العشريين عبر التكنولوجيا الافتراضية خلال فترة لا تتجاوز شهراً. وكانت نقطة البداية في 26 مارس (آذار) المنصرم، عندما انعقدت قمة العشرين الاستثنائية برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، لكي تشكل فصلاً جديداً في تاريخ الأزمة يضيف إلى جهود الدول الفردية ما يوفره التعاون الدولي من نتائج تبادل الخبرات، والتعاون في إنتاج اللقاح والدواء للمرض، وتقديم العون للدول النامية والأكثر احتياجاً للدعم الدولي. قدمت السعودية عدة مبادرات خلال أعمال القمة هذه وما تبعها من مبادرات وألها كان تقديم المملكة 500 مليون دولار لمنظمة الصحة العالمية، وهو ما يفوق بكثير نصيب الولايات المتحدة الذي قطعته الرئيس ترمب عن المنظمة؛ وثانيها دعوة المنظمات غير الحكومية لجمع ثمانية مليارات دولار لتعزيز جهود مواجهة الجائحة على المستوى الدولي. وفي أعقاب قمة العشرين توالت مؤتمرات المجموعة على مستويات مختلفة، وعلى رأسها: والصحة، والسياحة، والطاقة، والتجارة والاستثمار. كانت الدبلوماسية السعودية متعددة الأطراف تقوم بهذا النشاط

كونور سين*



تعديل هيكل التكاليف لقاعدة الإيرادات المنخفضة أنه سوف يرجع بناتر سلبية كبيرة على النمو الاقتصادي الإجمالي. ومن السهل تصور مقدار الانتكاش الكبير في النشاط والاستثمار في إنتاج النفط والغاز الأميركي. فمن واقع بيانات الربع الأخير من عام 2014 وحتى الربع الثاني من عام 2016، انخفضت الاستثمارات الثابتة في عمليات الاستكشاف، وحفر الآبار والأعمدة بنسبة 65 في المائة، الأمر الذي أدى إلى الكثير من الأوجاع الاقتصادية المركزة في ولايات مثل تكساس ونورث داكوتا... ويمكن أن تشهد مثل هذه الأوجاع لعدة أرباع فصلية أخرى أو أكثر مما يماثل ذلك. وفي الأثناء ذاتها، وعلى صعيد الطيران، فمن المرجح لشركات الطيران أن تعمل على تقليص طاقاتها خلال شهور الصيف. وإن لم يشهد هذا القطاع المهم انتعاشاً سريعاً في الطلب على السفر الجوي بأكثر مما هو متوقع، فسوف تحتاج الشركات في خاتمة المطاف إلى الإقلاق من عدد الموظفين أو زيادة رؤوس الأموال. وتعتبر الأفاق مريضة كذلك بالنسبة لحكومات الولايات والحكومات المحلية في الولايات المتحدة، والتي تعاني من انخفاض

المكثف في لحظة بدت فيها منظمة الصحة العالمية واقعة تحت ضغوط هائلة تتجاذب فيها الولايات المتحدة والصين إلقاء المسؤولية عن وقوع الأزمة كل طرف على كنف الطرف الآخر؛ وبدا فيها أن التجمعات الدولية الكبرى مثل «G7» واقفة ومشوهة أمام أزمة تتفاقم كل يوم وتتطلب العمل لا الدهشة. وشكل تحريك مجموعة الدول العشرين من القمة إلى مستوى الوزراء الأساسيين المتعاملين في الأزمة نقلة كبيرة في وضع بداية واضحة لمعالجتها. أولاً، جرت نقلة كبيرة في التعاون الدولي الخاص بمعالجة الأزمة التي إلى الكثير مما نراه اليوم من مبادرات لوقف إطلاق النار في مناطق النزاع. وثانياً، التعاون بين مبادرات قائمة لإنتاج اللقاح والدواء أو حتى استخدام بعض الأدوية القائمة للتخفيف من أثر المرض وفعاليتها. وثالثاً، وضع بداية للانتقال من حالة الأزمة إلى الحالة الطبيعية تدريجياً. ورابعاً، الاتفاق على التعاون الدولي في السياسات التحفيزية للاقتصاديات الوطنية بحيث يمكن ليس فقط عبور الأزمة وتوابعها وإنما استئناف عمليات النمو الاقتصادي في العالم. وخامساً، حل الأزمة الفرعية للنفط والتي نتجت عن الفائض الكبير في العرض والذي اندمج مع انخفاض هائل للطلب في وقت تلقى فيه الاقتصاد العالمي ضربات قاسية.

عبد الرحمن الراتند

alrashed@aawsat.com

حكايات رمضان

محطات التلفزيون العامة في رمضان لا تصوم عن البث، ولا عن البحث عن الأجر المادي. فهو شهر الخير، شهر المشاهدين والإعلانات. فيه يجلس أفراد العائلة أمام الشاشة، أو يديلتها، أطول وقت في السنة، من الإفطار إلى السحور، وهي تفعل كل ما في وسعها من حيل تسويقية، حتى يعودوا في اليوم التالي لاستكمال ما انتهت إليه مسلسلات الأمس.

لهذا، متوهم من يظن أن خلف كل الأعمال الرمضانية التلفزيونية حملات خبيثة، أو أفكار شريرة أو تسويق لأجندة منظمة. وعندما تلاحظ ظهور تكرار أو تشابه في موضوعات الأعمال الرمضانية، فإن ذلك غالباً نتيجة حبس نبض الجمهور، فهو «ترند» الموسم، والملاحظ عادة أن هذه الأعمال تجد قبولاً كبيراً من المشاهدين رغم «رسالتها» السياسية الصادمة أحياناً.

وكل موسم له «ترند»، فقد تناولت الأعمال الدرامية، والساخرة، في السابق موضوعات الإرهاب، ومكاشفة المرأة وحقوقها في المجتمع، والنظم السياسية المارقة مثل قطر وإيران، وإشكالات المواطنة واختلاف ثقافات الأجيال.

وفي أكثر من عمل ظهر هذا الشهر تكرر الحديث عن إسرائيل واليهود، والتعايش، لأنه يعكس حوارات اليوم، وليس حديث العرب البعيدين عن جبهة الصراع فقط، بل بين شباب الفلسطينيين الذين أصبحوا يتحدثون بلغة مختلفة مع أيانهم. أن تقام علاقات سياسية مع إسرائيل أم لا، أن تفتح الأسواق لها أو يسمح بالتشارك الرياضي معها، فهي شؤون تترك للسياسيين. الدراما التلفزيونية صدى المجالس، وهي إن كانت لا تعبر عن سياسة فعلياً إلا نستنهين بتأثيرها، لأنها مؤثر على التغيير الاجتماعي الذي هو من محركات التغيير السياسي. فقد كان للدراما الرمضانية دور مهم في محاصرة الإرهاب، والتخلص من العادات الاجتماعية المعيقة للتطور، وحاصرت المتطرفين والمتشددون في السابق.

وفيما ينقل المسلسل الكويتي «أم هارون» صفحة من التاريخ الإيجابي بين اليهود والعرب، فإن المسلسل المصري المضاد له «النهاية» فانتازيا عن القضاء على إسرائيل. وقد يبدو غريباً أن ينتج في بلد وقع اتفاق سلام مستمراً إلى اليوم، لكنه يبقى عملاً تلفزيونياً لا يستوجب أن يحمل أكثر من خيالات الكاتب ويعكس التمنيات القديمة.

وهناك الأعمال المسيسة المباشرة، مثل الدراما التركية التاريخية الموجهة بتمجيد الشخص أو الفكرة، فهي غالباً لها أهداف مرسومة، بخلاف الأعمال الدرامية العربية الرمضانية التي في معظمها تتناجي الشؤون الحياتية. وعندما توقف بثها على المحطات الرئيسية مثل «إم بي سي» خسرت الدعاية الترقية التي كانت تظهر في رمضان وبغية أشهر السنة. الصراع على الأعمال الإبداعية هو المحك والامتحان، والجمهور هو الحكم.

* بالاتفاق مع «بلومبرغ»

ارتفاع أسعار المواد الغذائية ينهك السوريين

وتحديداً بسبب الوباء، وأعلنت دمشق رسمياً عن 43 إصابة بكوفيد - 19 بينها ثلاث وفيات. وأعلنت الأمم المتحدة بدورها عن وفاة واحدة في شمال شرقي البلاد.

وقال مراسل لوكالة الصحافة الفرنسية في دمشق إن سعر كيلو غرام الطماطم ارتفع من 500 إلى 1000 ليرة، أما كيلو غرام الليمون فارتفع من ألف ليرة إلى 2400 ليرة. وأوضح برنامج الأغذية العالمي أن ارتفاع الأسعار

تفاوتت بين محافظة وأخرى، وسجلت محافظة السويداء (جنوب) ارتفاعاً بنسبة 152 في المائة يليها كل من محافظتي حماة وحمص (وسط) بنسبة 133 في المائة. أما دمشق فسجلت ارتفاعاً بنسبة 124 في المائة.

وأمام ارتفاع الأسعار، بدأت الحكومة السورية قبل نحو ثلاثة أشهر بيع بعض المواد الغذائية الأساسية التي تدعم أسعارها عبر نظام «البطاقة الذكية».

ويتضمن السقف الشهري الذي حدته الوزارة بيع كيلوغرام من السكر للشخص على ألا تتجاوز حصة الأسرة أربعة كيلوغرامات، وكيولوغرام من الأرز للشخص على ألا تتجاوز حصة الأسرة ثلاثة كيلوغرامات. أما الشاي فهو بمعدل 1000 غرام للفرد على ألا تتجاوز الكمية كيلوغراماً واحداً للأسرة. ويشكل ارتفاع الأسعار بهذا الشكل دليلاً ملموساً على الاقتصاد المنهك جراء أكثر من

تسع سنوات من الحرب، مع تقلص المدخلات والإيرادات وانخفاض احتياطي النقد الأجنبي.

ويكرر مسؤولون سوريون أن بلادهم تواجه حرباً جديدة تتمثل بالحصار الاقتصادي والعقوبات. لكن مسؤولين أميركيين وأوروبيين أعلنوا أن المواد الغذائية والطبية والإنسانية غير مشمولة بالعقوبات. وتشهد سوريا نزاعاً دائماً منذ عام 2011، تسبب بمقتل أكثر من 380 ألف شخص والحق بدماراً هائلاً بالبنى التحتية والقطاعات المنتجة، وأدى إلى نزوح وتشريد ملايين السكان. وقدرت الأمم المتحدة في عام 2018 تكلفة الدمار في سوريا بنحو 400 مليار دولار.

وضريبة القيمة المضافة، نظراً لتعدد هذه الإجراءات في أبريل (نيسان)، فقد قررت أيضاً منح تاجيل إضافي لشهر أبريل، مضيفاً أنه تم تمديد شروط الدفع للدفع المسبق وضريبة القيمة المضافة لمدة شهرين. ويعني الدفع المؤجل أنه يمكن الدفع في وقت لاحق دون أن تستلم السلطات الضريبية المفاداة المتأخرة، أو فرض غرامات على التأخير. تجدر الإشارة إلى أن الموعد النهائي لسداد الضريبة المقطعة على 15 يوليو (تموز).

التركية، أيكوت اردوغو، إن تركيا على شفا كارثة رسمية بسبب فيروس كورونا، وإن البيانات الصادرة حديثاً تشير إلى أن تركيا سيضربها «تسونامي بطالة كبير» بعد انحسار الوباء.

وأضاف اردوغو، في مقابلة تلفزيونية، «إن تركيا خلال تفشي فيروس كورونا تمر بأزمة اقتصادية حقيقية، وأن مؤشرات الثقة تراجعت إلى أدنى مستوياتها التاريخية، ومؤشر الثقة المعدل موسمياً انخفض بنسبة 50 في المائة في قطاع الخدمات، و42 في المائة في قطاع البناء، و26 في المائة في قطاع تجارة التجزئة».

وتابع اردوغو «ليس لدينا احتياطات، كيف سيدفعون الديون؟... باتت الأزمة الاقتصادية لها صدى أعمق وأصعب مع وباء فيروس كورونا... لقد فشلت الحكومة بالفعل في تحمل إهدار وفساد الحكومة، فالخزينة فارغة تماماً... كان عجز الميزانية 200 مليار ليرة العام الماضي على الرغم من عدم وجود وباء كورونا، كما تلاشت الاحتياطات لدى البنك المركزي بسبب بيع وزير المالية بერთ الجبراق صهر اردوغان الدولار للإبقاء على سعر الصرف منخفضاً، حتى يظهر نفسه ناجحاً».

بيروت - لندن، الشرق الأوسط،

ارتفعت أسعار المواد الغذائية في سوريا بمعدل 107 في المائة خلال عام واحد، على خلفية الأزمة المالية في لبنان وتفشي فيروس «كورونا»، وفق ما أفادت متحدة باسم برنامج الأغذية العالمي.

ويأتي الارتفاع في أسعار معظم المواد الغذائية والتنمية في وقت تزرع الفئحة الأكبر من السوريين تحت خط الفقر، وفق الأمم المتحدة.

وقالت المتحدثة باسم برنامج الأغذية العالمي جيسكا لوسون لوكالة الصحافة الفرنسية أمس: «خلال العام الماضي، ارتفع سعر السلعة الغذائية التي يعتمد عليها برنامج الأغذية العالمي مرجحاً له بنسبة 107 في المائة في أنحاء

سوريا كافة»، مشيرة إلى أن ذلك يعني أن الأسعار ارتفعت 14 مرة أكثر من معدل ما قبل النزاع، وهذا أعلى ما يتم تسجيله على الإطلاق»، وقالت لوسون إن «العاملين الأساسيين وراء ارتفاع

أسعار الأغذية على مدى الأشهر الـ12 الماضية هما الأزمة المالية اللبنانية وكوفيد - 19». ويعزز محللون تسارع الانهيار الاقتصادي في سوريا إلى الأزمة في لبنان المجاور، حيث يودع التجار السوريون ملايين الدولارات في المصارف التي فرضت قيوداً مشددة على عمليات السحب في ظل أزمة سيولة حادة.

ومنذ عام 2019، تتالت الأزمات الاقتصادية في سوريا مع تسجيل الليرة انخفاضاً قياسياً أمام الدولار وأزمة وقود حادة

شهدتها مناطق سيطرة القوات الحكومية، فضلاً عن ارتفاع الأسعار. وقالت لوسون: «إضافة

إلى ذلك، تسبب تفشي (كوفيد - 19) بحالة ذعر دفعت الناس للشراء بكميات كبيرة أواخر مارس (آذار) 2020 مع تخوف الكثير من المستهلكين من احتمال إغلاق المتاجر». وأضافت أن سعر السلعة الغذائية التي يعتمد عليها برنامج الأغذية وتشمل الخبز والأرز والعدس والسكر والزيت النباتي، ارتفع بنسبة 20 في المائة بين مارس وأبريل (نيسان) فقط،

وجاء الرأى القضائي على النحو التالي: أولاً الشركات المستفيدة هي الشركات التي لم تكن في حالة إعياس بالفعل، قبل 18 مارس (آذار)، وثانياً يسري ما جاء في المرسوم الملكي حتى 17 مايو (أيار) المقبل، ما لم يتم تمديده بموجب مرسوم ملكي آخر. يأتي ذلك بعد أن قال وزير المالية، ألكسندر ري كرو، «إن العديد من الشركات تفتقر بشدة بالتدابير المتخذة لمكافحة الفيروس التاجي. في مارس، قربنا بالفعل تأجيل دفعة إضافية لضريبة الاستقطاع

احتياطيات النقد الأجنبي من الإقتضادات الناشئة الكبرى منذ نهاية فبراير (شباط) الماضي. واعترف محافظ البنك المركزي مراد أويصال، مؤخراً، بالهبوط في الاحتياطيات، لكنه أكد أنه يمكن اتخاذ خطوات لتعويضها».

ونقلت وكالة «رويترز» عن رئيس استراتيجية الأسواق الناشئة في «تي دي سيكيوريتيز»، كريستيان ماجيو، أن البنك المركزي التركي «ينفق حالياً نحو 440 مليون دولار في اليوم، وأنه هذا المعدل، وباستثناء الذهب، فإن مجال احتياطياته من النقد الأجنبي، سيفقد بالكامل بحلول

أوائل يوليو المقبل، وسيستخدم كل الذهب المتاح بحلول الأسبوع الثالث من سبتمبر (أيلول)، لافتاً إلى أن التدخلات في سوق النقد الأجنبي تتزايد؛ وهو ما يعني أن إنفاق البنك المركزي قد يرتفع إلى 666 مليون دولار يومياً بحلول نهاية مايو (أيار) المقبل، وربما بمعدل أعلى بعد ذلك.

وتواصل الليرة التركية تراجعها أمام سلة عملات أجنبية بقيادة الدولار الأميركي ويجري تداولها حالياً عن حدود تلامس مستوى 7 ليرات للدولار.

وقال نائب رئيس حزب الشعب الجمهوري، أكبر أحزاب المعارضة

الموافقة الحكومية تفتح الباب لتقديم الخدمات التمويلية والمنتجات الائتمانية السعودية: عودة الإقراض للمشاريع الزراعية في «الدرع العربي» لتعزيز الأمن الغذائي



السعودية تعزز قيمة الاستثمار الزراعي لأهداف التنمية وتحقيق الأمن الغذائي (الشرق الأوسط)

الإجراءات لدعم عائلته بما ضمن استمرارية أعمالها، من خلال تخصيص مبلغ 300 مليون ريال لتقديم قروض تشغيلية مباشرة، أو من خلال المصارف والبنوك التجارية وفق اتفاقيات التمويل بالشاركة معها، وكذلك مبلغ 150 مليون ريال لتأجيل المديونات المستحقة لقروض الخاص والمساهمة في الحد من آثار كورونا، قال البيان أمس «اتخذ صندوق التنمية الزراعية عدداً من

الشهر الماضي. وأواخر 2018 اندلعت احتجاجات في مدينة عطيرة 350 كلم شمال العاصمة نتيجة زيادة أسعار الخبز، وسرعان ما اتسعت الاحتجاجات لتشمل كل أنحاء البلاد مع مطالبات ملحة بإسقاط الرئيس السابق عمر البشير وهو ما استجاب له الجيش في 11 أبريل (نيسان) 2019.

وتعاني البلاد من ارتفاع الدين الخارجي الذي بلغ، وفقاً لبيانات

من كل من القصيم وحائل والجوف وجازان، وبحضور عدد من المهتمين في هذا المجال.

وقال الصندوق إن أكبر المبادرات هي الإعلان الأخير عن مبادرة تمويل استيراد المنتجات الزراعية المستهدفة في مبادرة الأمن

لنقاء افتراضياً للتغريف بالمبادرات التي أطلقتها المملكة لدعم القطاع الخاص والمساهمة في الحد من آثار كورونا، قال البيان أمس «اتخذ صندوق التنمية الزراعية عدداً من

للإحصاء، إن معدل التضخم في المناطق الحضرية سجل 66,83 في المائة، لشهر مارس بينما كان 61,86 في المائة، في فبراير الماضي. وسجل معدل التضخم في المناطق الريفية 93,26 في المائة، لشهر مارس، بينما كان 78,51 في المائة، في شهر فبراير 2020. وارتفع التضخم في السنوات القليلة الماضية بقيادة الأغذية والمشروبات والوقود والسوداء للدولار الأميركي الذي بلغ أكثر من 140 جنيهه خلال

القروض العادية منذ تأسيس الصندوق وحتى نهاية العام المالي المنصرم 35,7 مليار ريال. (9,5 مليار دولار).

وفي سياق آخر، نظم مجلس الغرف التجارية السعودية بالتعاون مع صندوق التنمية الزراعية أمس لقاء افتراضياً للتغريف بالمبادرات التي أطلقتها الصندوق لمواجهة تداعيات أزمة فيروس كورونا على القطاع الزراعي، واليات الاستفادة منها، بمشاركة الغرف التجارية

واوضح البيان أن ارتفاع معدل التضخم في الأغذية جاء من زيادة أسعار الزيوت والدهون، والخبز والحبوب واللحوم والبقوليات واللبن والخبز والسكر، بالإضافة إلى ارتفاع مجموعة النقل بسبب ارتفاع أسعار تذاكر الحافلات والباصات الداخلية والسفرية والوقود ومجموعة السكن بسبب ارتفاع الغاز مقارنة بأسعار شهر فبراير 2020.

وقال الجهاز المركزي

وأيضا مدير عام صندوق التنمية الزراعية منير السهلي أن صدور الموافقة على رفع الإقراض عن الإقراض للقروض العادية في منطقتي الدرع العربي سيفتح المجال أمام الصندوق لتقديم خدماته

التمويلية ومنتجاته الائتمانية للمستفيدين في هذه المناطق بما يتماشى مع برامج الدولة في القطاع الزراعي وسياسات وزارة البيئة والمياه والزراعة.

وأضاف السهلي أن عودة الإقراض تأتي لرفع الكفاءة وتعزيز الأمن الغذائي والحفاظ على الموارد الطبيعية للإسهام في تطوير المناطق والاستفادة من الميزات النسبية، بالإضافة إلى تحسين ورفع دخل صغار المزارعين والمربين

معدل التضخم إلى زيادة أسعار الغذاء، بالإضافة إلى ارتفاع كلفة المواصلات والنقل. ويعاني السودانيون منذ أشهر للحصول على الخبز ووقود السيارات والغاز المنزلي مع تسجيل طوابير انتظار طويلة. ومنذ انفصال جنوب السودان عن السودان عام 2011، يعاني اقتصاد البلاد من ارتفاع معدلات التضخم وتراجع قيمة الجنيه السوداني إثر فقدان عائدات نفطية كبيرة.

وهو ما يعادل ما يقرب من 25 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي للاتحاد الأوروبي. وأضاف: «خلال الأزمة الحالية كان علينا أن ندعم البنوك، ومساعدتها على دعم الأسر والشركات في ظل الحاجة إلى استمرار ضمان السيولة». وقال المسؤول الأوروبي، إن هدف الحزمة التي اعتمدها المؤسسة، الثلاثة، هو تسهيل الإقراض المصرفي لدعم الاقتصاد الحقيقي، وتعتمد الحزمة على استراتيجية ذات ثلاثة أبعاد، وهي: أولاً تشجيع البنوك على

بنر، المسؤول عن مشروع البنك في تركيا، إنه «بالنظر إلى طبيعة الفيروس، فإن السكان بشكل عام سيستفيدون من هذا المشروع، ومن المتوقع أن يستفيد نحو 20 مليون شخص من المبادرة، بما في ذلك الأشخاص الذين أصيبوا بالفيروس، والسكان المعرضون للخطر، وبخاصة كبار السن والأشخاص الذين يعانون من أمراض مزمنة، والمهاجرين، والعاملون في المجال الطبي والطوارئ، والمرافق الطبية. في الوقت ذاته، توقع محللون في شركة «تي دي سيكيوريتيز» 14 مليار دولار، ويهدف إلى دعم جهود الحكومة التركية للحد من انتشار الفيروس وتعزيز النظام الصحي الشامل للكشف عن الحالات المصابة وعلاجها، وتعزيز أنظمة الاختبار والمراقبة وشراء المعدات والمستلزمات الطبية لتلبية الاحتياجات العاجلة».

وقال أوغست تانو كوام، المدير الإقليمي للبنك الدولي في تركيا، في بيان أمس (الثلاثاء)، إن القرض «سيعزز قدرة تركيا على تجنب التكلفة الصحية والبشرية المرتفعة المحتملة لوباء كورونا من خلال تعزيز قدرتها على التخفيف من حدة التفشي وإدارة الأمراض». من جانبه، قال أحمد ليفنت

مفوضية بروكسل تعتمد حزمة مصرفية لتسهيل إقراض الأسر والشركات

ولكن لسوء الحظ لم تطبق بشكل موحد، من قبل البنوك في الدول الأعضاء بالاتحاد». واختتم المسؤول الأوروبي بالقول، إن هذه الأزمة تتطلب العمل الجماعي، وستبذل المؤسسة قصارى جهدها لتسهيل التدفق غير المقيد للتمويل إلى الاقتصاد الحقيقي، ويجب أن تحدث التغييرات التي اقترحتها المفوضية بسرعة، حتى تحقق المطلوب، ولهذا ننظر من المؤسسات الاتحادية أن تعتمد هذه الحزمة في يونيو (حزيران) المقبل.

والاستهلكين، وتخطط المفوضية لإشراك المخرضين من غير البنوك وشركات التأمين وغيرهم من المشاركين في السوق المالية. وشدد نائب رئيس المفوضية، على أنه في الوقت نفسه، هناك حاجة إلى التصرف بسرعة، مضيفاً: «وقد قامت العديد من البنوك بتأجيل مدفوعات الإيجار لأسر الضعيفة، وتسديد قروض الشركات، وحقوق التأخير، وقد جعل البعض خطوط الائتمان متاحة على الفور للشركات الصغرى والمتوسطة، وهذه الممارسات موضع ترحيب كبير،

الاستفادة الكاملة من المرونة في قواعد الاتحاد الأوروبي الاحترازية، مع الحفاظ على نهج للحفاظ على الاستقرار المالي. وثانياً زيادة تخفيف رأس المال للبنوك لدعم الإقراض للاقتصاد مع اقتراح بعض التعديلات المحددة على قانون متطلبات رأس المال، فيما يتعلق بالقواعد الاحترازية المطبقة على البنوك. وثالثاً تشجيع الإقراض المصرفي لدعم أفضل الممارسات لدعم الشركات والأسر، مع فتح حوار للجمع بين القطاع المالي ومجموعات تمثل الشركات

معدل التضخم في زيادة أسعار الغذاء، بالإضافة إلى ارتفاع كلفة المواصلات والنقل. ويعاني السودانيون منذ أشهر للحصول على الخبز ووقود السيارات والغاز المنزلي مع تسجيل طوابير انتظار طويلة. ومنذ انفصال جنوب السودان عن السودان عام 2011، يعاني اقتصاد البلاد من ارتفاع معدلات التضخم وتراجع قيمة الجنيه السوداني إثر فقدان عائدات نفطية كبيرة.

توقعات بنفاد احتياطي «المركزي» بحلول يوليو

تركيا تقرض 100 مليون دولار من البنك الدولي لمواجهة «كورونا»



البيازار الكبير في إسطنبول يخضع للتطهير خلال إغلاقه بسبب «كورونا» (أب)

الدولي، في وقت سابق هذا الشهر، إلى أن تركيا شهدت أكبر خسارة من حيث النسبة المئويةية في

بضخه إلى نحو 20 مليار دولار في الأشهر القليلة الماضية. ولفتت تقديرات معهد التمويل

الأوقاف (خلق) في السوق من أجل استقرار الليرة، والتي بدأت قبل نحو عام، وبلغ ما قامت

لدى البنك المركزي فيما يرجع إلى حد كبير إلى تدخلات البنك الثلاثة المملوكة للدولة (الزراعة

الرياض، الشرق الأوسط،

كشفت وزارة البيئة والمياه والزراعة السعودية، عن موافقة حكومية لعودة الإقراض لأهداف الاستثمار الزراعي في منطقة الدرع العربي - غرب المملكة - في خطوة لدعم تنمية المناطق وتعزيز الأمن الغذائي في البلاد.

ورفع رئيس مجلس إدارة صندوق التنمية الزراعية المهندس عبد الرحمن الفضلي الشكر لخادم الحرمين الشريفين وولي العهد بمناسبة صدور الموافقة على رفع إيقاف الإقراض للقروض العادية في منطقة الدرع العربي، والتي جاءت وفق أن تكون عملية الإقراض في المناطق التي تتوفر فيها المياه المتجددة حسب الميزة النسبية لكل منطقة.

وأوضح مدير عام صندوق التنمية الزراعية منير السهلي أن صدور الموافقة على رفع الإقراض عن الإقراض للقروض العادية في منطقتي الدرع العربي سيفتح المجال أمام الصندوق لتقديم خدماته

التمويلية ومنتجاته الائتمانية للمستفيدين في هذه المناطق بما يتماشى مع برامج الدولة في القطاع الزراعي وسياسات وزارة البيئة والمياه والزراعة.

وأضاف السهلي أن عودة الإقراض تأتي لرفع الكفاءة وتعزيز الأمن الغذائي والحفاظ على الموارد الطبيعية للإسهام في تطوير المناطق والاستفادة من الميزات النسبية، بالإضافة إلى تحسين ورفع دخل صغار المزارعين والمربين

الخرطوم، خالد البولة إيزيقر

أعلن الجهاز المركزي للإحصاء في السودان، عن ارتفاع معدل التضخم العام في البلاد إلى 81,64 في المائة في شهر مارس (آذار) الماضي، مقارنة بـ71,36 في المائة في فبراير (شباط)، بارتفاع بلغ 10,28 في المائة.

وعزز الجهاز المركزي للإحصاء في بيان حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منه، ارتفاع

بروكسل، عبد الله مصطفي أعلنت المفوضية الأوروبية في بروكسل، اعتماد الحزمة المصرفية لتسهيل الإقراض للأسر والشركات في الاتحاد الأوروبي، لمواجهة تأثيرات فيروس كورونا المستجد (كوفيد 19).

وقال نائب رئيس المفوضية فالديس دومبر فيكسيس، خلال مؤتمر صحافي في بروكسل، الثلاثاء، إنه إلى جانب البنك المركزي الأوروبي جرى تعبئة حوالي 3,4 تريليون يورو بشكل جماعي،

أنقرة، سعيد عبد الرازق وافق البنك الدولي على قرض بمبلغ 100 مليون دولار لتركيا لدعم جهودها في مكافحة فيروس كورونا المستجد، في الوقت الذي حذر فيه خبراء من نفاذ احتياطي النقد الأجنبي بالبنك المركزي التركي بحلول يوليو (تموز) المقبل.

ويأتي القرض الذي ستحصل عليه تركيا ضمن مشروع المسار الدولي السريع للبنك الدولي لدعم مكافحة وباء كورونا، التي يتضمن تقديم قروض بقيمة 14 مليار دولار، ويهدف إلى دعم جهود الحكومة التركية للحد من انتشار الفيروس وتعزيز النظام الصحي الشامل للكشف عن الحالات المصابة وعلاجها، وتعزيز أنظمة الاختبار والمراقبة وشراء المعدات والمستلزمات الطبية لتلبية الاحتياجات العاجلة».

وقال أوغست تانو كوام، المدير الإقليمي للبنك الدولي في تركيا، في بيان أمس (الثلاثاء)، إن القرض «سيعزز قدرة تركيا على تجنب التكلفة الصحية والبشرية المرتفعة المحتملة لوباء كورونا من خلال تعزيز قدرتها على التخفيف من حدة التفشي وإدارة الأمراض». من جانبه، قال أحمد ليفنت

قالت إنها استطاعت اكتشاف عقلها الشعري من خلال الرواية

رحاب أبو زيد: أحاول التحرر مما يجذب الجماهير وأسعى إلى الخروج عن السائد

الدمام، ميريلا الخويلدي

رحاب أبو زيد، التي تعمل في شركة «أرامكو» السعودية الإعلامية، بدأت الكتابة مبكراً، عام 1996، بنشر المقالات في الجرائد والمجلات.

صدرت لها خمسة كتب، بينها روايتها الأولى «الرقص على أسنة الرماح» الصادرة عام 2010، تلاها كتاب «بجناس واحد»، وهو مجموعة من الرسائل الوجدانية، كتب مقدمته الكاتب الراحل نجيب الزامل، ثم أصدرت كتاباً ضم مجموعة مقالات ومشاركات صحافية سبق نشرها في الصحافة المحلية، وحمل الكتاب عنوان «بتؤنس بيك»، كما صدرت لها مجموعة قصصية بعنوان «حليب وزنجبيل»، وصدرت روايتها الثانية «كريم» عام 2018، عن دار ملهمون.

ورغم المحتوى الرصين الذي تتميز به كتابات رحاب، فإنها تختار عناوين لكتبتها يبدو بعضها صادماً، مثل عنوان: «بتؤنس بيك»، لكتاب ضم مجموعة كبيرة من مقالاتها المتعددة في الصحافة خلال الفترة من 1997 حتى 2015، ويقع الكتاب في 500 صفحة، وصدر عن الدار العربية للعلوم ناشرون. والعنوان «بتؤنس بيك» مقطع من أغنية مشهورة للفنانة وردة الجزائرية، كذلك روايتها الثانية «كريم» التي يرمز اسمها إلى لعبة شعبية معروفة، ومجموعتها القصصية «حليب وزنجبيل»، وفي رد على سؤال لـ «التشرق الأوسط» عن سر هذه العناوين التي تختارها على رأس مؤلفاتها، تقول رحاب أبو زيد: «أقدم العنوان لكثير ومتفتح للفرغ في الوقت ذاته. العنوان يفسر مغزى النص أو يتممه، أو هكذا يفترض، ففي (كريم) مفردة واحدة كانت بحجم حبة البندق تختبئ وتتكشف في قلب قطعة شوكولاتة لصالح متذوق واحد، هو القارئ الذي يستطيع فك شفرة العنوان وارتباطه بالحكاية.»

وتكتمل قائلته: «استمتع بالمناسبة عندما تتخنى (ال) التعريف عن اعتبار نسائها نجمة الحفل، ففي عنوان روايتي الأولى (الرقص على أسنة الرماح)، يطل العنوان جامعاً شتات المعنى لتخصيص الرقص، لم يكن بالإمكان الاكتفاء بالرقص وحده كمفردة، ثم يشتم ما جمع في (الرمح) للكلمات؛ تستحوذ على وتأسرني الطاقة الكامنة في المفردات، وأؤمن أنها قادرة على حمل القارئ لإبعاد أخرى غير معانيها، لذلك السمع يسيطر على الحواس.»

ونسألها: لا تبدو العناوين وكأنها استراحة أفكار، وليست مدخلاً لعالم روايتي متشابك الأحداث؟

فتجيب: «كي أتجنب هذا الظن، أحاول التحرر من وطأة ما يجذب الجماهير، لا أسعى مطلقاً للوصول لإعجاب كل الجماهير. من هنا أبحث عن كيفية الخروج عن السياق العام السائد، من أفكار نمطية تقليدية تتعامل بها المتلقي تلقائياً، دون طرح تساؤل مهم: كم من أعمال استندت إلى صاروخية وجدلية العنوان، ثم كشفت عن محتوى رديء!«

وحظيت رواية رحاب أبو زيد الأولى «الرقص على أسنة الرماح» باهتمام في المغرب العربي، وترجمت للغة الفرنسية، وهي رواية تحمل اسم المرأة المكافحة رغم القيود والتقاليد الاجتماعية المكبلة لحرمتها، التي تقاوم نزعة التسلسل الأبوي لجمع ذكري لا يمنحها الفرصة للتعبير عن



الروائية السعودية رحاب أبو زيد

هي شكل من الأدب الاجتماعي - الرومانسي أم هي محاولة لاقتحام «التابو»؟ أجابت: «إنني أبحث عن

لك إن مكاشفة الشخصيات لأنفسها، سواء أسام مرأة أو صديق أو قارئ متربص، هي أكثر خطورة من التابوهات المتفق عليها، تخيفني المشاعر الصادقة وانزياحات طبقات الكذب التي انسجمت معنا وانسجمت معنا حتى لا يكاد يبين الخيط بين الزائف والحقيقي.

عندما قررت كتابة (كريم) جاءت نتيجة لحظة اهتران قوي اعتراني في مواجهة الذاكرة المتقوية، والاستسلام الذي لمس من حولي للنسيان، وكان النسيان هو الأصل والتذكر هو الاستثناء، كانت نتاج تبدل مكاني: الغربية والانتلاف، بفعل التلاعب الزمني والثقافي في وعي البشرية بالقيم

ثمة وميض من اللغة الشعرية يشع من ثنايا ما تكتب رحاب أبو زيد، سواء على صعيد الأدب أو من خلال كتاباتها المتعددة في قضايا الحياة.. وبمقدار ما تهتم بحياكة أنيقة لأعمالها الأدبية، تطرح الأسئلة وتثير الجدل وتسعى إلى تحريك الراكد من المياه، عبر تبني قضايا تتوج بالنقاش

الثابتة التي رسختها التربية والخرافات».

وتكتمل قائلته: «رواية (كريم) هي في حسي رواية معاصرة تشاكن اختياراً وضمائراً، قراراً الواعية وغير المدركة. أما فيما يتعلق بالموضة، فأنا لا أتبعها في سلوكياتي اليومية حتى أتبعها في كتابتي؛ منطقتي الحرة.»

سألته: بالنسبة إليك، ماذا يعني لك بصفتك كاتبة أن يجي السرد على لسان رجل، أو تدور حول سيرة ذكور يعيشون علاقات متشابكة؟

تقول: «ارتبعت مهمة التفكير بعقل الرجل، وتدقق

قارئ يقبلني دون تأطير، ويقراني دون تصنيفات وأحكام مطلقة. هل تصدق أن قلة هم الذين التقطوا الحس الساخر في العمل، وهم فقط الذين أدركوا أنه كوميديا سوداء بأسلوب خفيف قصير، وإن كان لا يخلو من كثافة وملامسة منطبق شديدة الحساسية.»

لكن ثمة جرأة في تناول بعض الموضوعات «الجنس مثلاً» التي تظهر في أجواء الرواية، رغم أن توظيف هذا «التابو» أصبح مستهلكاً في موضة روايات بداية الألفية، ثم تلاشي لكن رحاب أبو زيد لا ترى ذلك: «هل تصدقني أو قلت

ذاتها، رواية استغرق تأليفها نحو عشر سنوات، وجاءت بلغة شاعرية وإطار فني، إلى جانب عمق فكري وفلسفي.

قضية المرأة تتكرر، وإن بشكل مختلف، في روايتها الثانية «كريم»؛ تعيد المؤلفة التذكير بقضية المرأة من خلال بطل الرواية الذي يتنقل بعلاقاته النسائية بين مجموعة من الفتيات، تعبيراً عن استغلال ذكوري صارب في الفوضى، وهي تطرح سؤالاً مثيراً عن مفهوم الخيانة، والحب، وتسلسل جسد المرأة.

سألت رحاب أبو زيد: أين تصنفين روايتك «كريم»... هل

«الأروقة السوداء»

رواية مغربية عن «الحجر الصحي»

الرياض، عمر الراجي

صدرت أخيراً الطبعة الثانية لرواية «الأروقة السوداء» للاديب المغربي محمد النعمة بيروك، وهي من منشورات «دار راشد» للنشر والتوزيع بدولة الإمارات العربية المتحدة، وكانت الرواية قد دخلت اللائحة الطويلة لـ «جائزة راشد بن حمد الشرقي» في دورتها الأولى.

كما أعرف كل التفاصيل المتعلقة على بعضها واقعي صريح والبعض الآخر غرابي بنكهة علمية، لكن الطريف في الرواية هو تناولها لموضوع الحجر الصحي كمنظومة اجتماعي دائم تعيش فيه الشخصية الرئيسية حياتها اليومية باستمرار، وتبرز من خلاله تمخّلاتها الخاصة عن المعاناة والصبر وصولاً إلى حالة الرفض الشجاع، وهي حالة انتقالية تحرض سرائر الذات المسجونة على مغادرة هذا الحجر نحو سماء الحرية الصعبة

والكفّة. رواية «الأروقة السوداء» يمكن تصنيفها عموماً ضمن أدب الجنوب بكل تعقيداته السوسيوولوجية والثقافية. وبما أن الأمر يتعلق بجنس السرد، فقد استفاض الكاتب بما يكفي في وصف البيئة الحسائية لمجتمع الجنوب المغربي، مستحضراً خصائص بنياته الأثرية التقليدية، حتى وإن كانت الأحداث تدور كلها في إطار المدينة.

وشكل الجانب الأسري عمدة البناء الدرامي للنص، إذ تحكي الرواية عن أسرة جنوبية تعيش حياة غير عادية تماماً، تغلفها الصراعات والأسرار ضمن سياق عاطفي ونفسي غير مستقر، وتعمق حالة الاستثناء في الأسرة بنمط عيشها الغريب، الذي يجعلها حبسية البيت لا تغادره إلا في لحظات الضرورة، وهو اختيار فردي فرضته الأم المتحكمة على أبنائها كنوع من التضامن مع حالة ابنها الصغير «بدر»، الذي يمثل الشخصية الرئيسية في الرواية، ويظهر كطفل عاجز محجور في غرفة معزولة تغطي نوافذها أروقة سوداء تحجب أشعة الشمس. هذا الطفل الذي يعاني مرضاً نادراً يُعرف بـ «داء أطفال القمر»، لا ينبغي له أن يتعرض لأشعة الشمس أبداً حفاظاً على حياته، وهو ما يحتم عليه البقاء في غرفته تلك إلى الأبد.

والحرة، علمني قيمة الوقت، أشعرني بقيمة كل لحظة لم أعشها كما يجب حين كان في إمكانني الخروج»، تقول إحدى شخصيات الرواية وهي تكاد العزلة داخل قفص الحجر.



الرواية المرشحة للفئة الدولية

عناصر التشويق الرئيسي في الرواية. «كنث أسوال أن أخلق عالمي الخيالي من كل شيء في هذه البقعة المحدودة، أحاول الأرى الأشياء على حقيقتها الفعلية، فقد تكون الأرائك سيارات عابرة، والوسائد أشخاصاً من الجيران والمعارف، وحتى البيت برمته أراه مريباً شراعياً مثلاً، ما زال البيت مسرحاً لأحلامي.»

الإخوة الآخرون، الذين وجدوا أنفسهم في لحظة ما يقاسمون غير حالة الحجر الصحي بدوافع غير ممتعة، أصبحوا هم أيضاً يتخبطون في دوامة كبيرة من مشاعر اليأس والحيرة، والشك المشوب بالأسئلة الحادة عن أسرار مربية يجهلونها.

ويمكن القول إن الرواية من هذا الجانب، شخصت بقوة حالة الإنسان في فترة الحجر المنزلي المفاجئ، وكيف تسرب إلى عوالمه النفسية نوبات القلق العارم والخوف مما لا يدركه على وجه صريح، وكيف يتامل هذا الإنسان اليأس ملامح وجوه المحدود داخل فضاء لم يعد يتسع للكثير من الأحلام، ولا يملك في المقابل سوى خيار واحد هو البحث عن مفاصل الأمل التي يخلقها التكبير، وفي انتظار ذلك تتكفي الذاكرة باستعادة صور الحياة السعيدة في أفق الماضي الأخضر، الذي كان ييمو دائماً خارج حدود البيت.

علمني هذا الوضع قيمة الحياة والحرة، علمني قيمة الوقت، أشعرني بقيمة كل لحظة لم أعشها كما يجب حين كان في إمكانني الخروج»، تقول إحدى شخصيات الرواية وهي تكاد العزلة داخل قفص الحجر.

بدأتها بالملاح «ابن ماجد»

«كلمات» الإماراتية توفر قصصاً للقراء الصغار في منازلهم

تعلّمه اللغات والعلوم البحرية والجغرافيا، والفلك، وعلوم الملاحة، والأدوات الملاحية التي اخترعها وطورها خلال رحلاته مثل البوصلة والأسطرلاب والحقة، ومؤلفاته في أصول البحر وقواعده ومحاوالاته الشعرية، وإضافة إلى رسم الخرائط. وتترزين صفحات قصة «ابن ماجد» برسوم معبرة لشخصية «ابن ماجد» بالآيات الإسلامية القديمة المعروفة في القرن التاسع عشر الهجري، وتظهر بصورته محاطاً بالسفن الخشبية الكبيرة التي كان يُبحر فيها، بالوان زاهية ومتنوعة، طغى عليها اللون الأزرق، في إشارة إلى رحلاته في المحيطات والبحار. وتنقل القصة الطفل

دار «كلمات» الإماراتية المتخصصة في نشر كتب الأطفال واليافعين باللغة العربية والتابعة لمجموعة كلمات»، توفر العديد من الإصدارات المتنوعة، وتتيح إمكانية الحصول عليها عبر طلبها من الموقع الإلكتروني www.kalimatgroup.com، كما توفر خدمة التوصيل مجاناً داخل دولة الإمارات.

تعرض «دار كلمات» اليوم واحداً من أكثر إصداراتها مبيعاً، يدعو فيه الصغار لقضاء وقت ممتع مع حكاية الملاح والجغرافي العربي الشهير «ابن ماجد» في حكاية تحمل الاسم ذاته من تأليف الكاتبة اللبنانية فاطمة شرف الدين، ورسوم الفنان حسن أميكان.



أبوظبي، «التشرق الأوسط» «أريد قصة جديدة، انتهيت من كل القصص التي لدي» «أرغب في قراءة حكاية عن أبطال التاريخ»، «من أين يمكنني شراء كتب جديدة؟» «أريد قصة مشوقة»، «ماذا ستقري لي اليوم يا أمي؟» «هل أحضر القصة ذاتها أم أحضرت لي قصة جديدة؟»... كلها عبارات وتساؤلات يلج بها الأطفال القراء، وهم ينظرون إلى صف الكتب التي انتهبوا منها، أو ينتظرون من أولياء أمورهم أن يأتوا إليهم بحكايات جديدة قبل النوم، وكلها تساؤلات وعبارات تتردد كثيراً هذه الأيام في ظل التزام الأهل في البيوت مع أبنائهم، فالكثير من الصغار يقضون وقتهم في القراءة، ويبحثون عن حكايات جديدة تلبي شغفهم في التعلم والمتعة.

اشتراطات الكتابة للطفل

عمان، «التشرق الأوسط»

صدر حديثاً عن «الأهلية للنشر» كتاب «اشكاليات وروى نقدية في قصص الأطفال» للفلسطينية.

وقد خصصت الدراسة حيزاً خاصاً في الكتاب تناولت فيه موضوعات قصصية متنوعة تمس الطفل في حياته اليومية، كالتنمر، والتمييز، والعنصرية، والحرية، والإعاقة.

كما يلقي الضوء على قصص عرضت قضايا دينية وغيبية، وغيرها من موضوعات يناقشها الكتاب في إطار أكاديمي يحنأ إلى الجمالي المتع الذي تعدّه الدراسة شرطاً أساسياً في تحقيق تواصل ثري فاعل مع طفل اليوم، بما يضمن وسيلة جذب تربط الطفل بالأدب طيلة حياته.



للكاتبة رزان إبراهيم. يتناول الكتاب بالنقد والتحليل عدداً كبيراً من قصص الأطفال التي تخضعها الباحثة لاشتراطات أسلوبية ومرجعيات نفسية تربوية، وأخرى فنية جمالية، والكتاب في عمومه ينقسم إلى سبعة فصول توزعت على مواضيع متنوعة، منها موضوع المادة التراثية، وكيفية استثمارها لصالح الطفل بطريقة جذابة وممتعة، كما يتوقف الكتاب ملياً أمام تقابلات ثنائية تحكم موضوع الخيال

الإعلان عن الفائز العام المقبل

سباق ساخن بين السعودية وقطر لاستضافة كأس آسيا 2027



سلمان آل خليفة (الشرق الأوسط)

الشديدة - أود أن أعطي مضيقي المستقبل المزيد من الوقت». «مع 3 مرات أعوام 1992 و2000 و2007. من ناحيته، قال الشيخ سلمان بن إبراهيم آل خليفة رئيس الاتحاد الآسيوي إنه رغم منح الصين أربع سنوات فقط للتخصيص لبطولة 2023، فإنه يعتقد أنه من عام 2027 يجب أن يكون هناك المزيد من الوقت لتنظيم المضيفين لحدثهم. وقال «أمام الصين أربع سنوات فقط تستعد فيها - ورغم قدرتها

فيما سبق لقطر تنظيم البطولة عام 1988 وفازت بها السعودية و2011 وولغرت بها اليابان فيما استضافتها الكويت عام 1980 وفازت بها وكذلك الإمارات التي نظمتها مرتين عامي آسيا طوال تاريخها منذ منتصف الخمسينات الميلادية، حيث انطلقت أول نسخة، وفكرت في التقدم عام 2013 لاستضافة نسخة 2019 التي نظمتها الإمارات لكنها تراجعت في آخر اللحظات لتراجع الاهتمام بها.

أكدت رغبتها باستضافة البطولة والفرصة أمامها لتقديم طلبها رسمياً قبل الموعد النهائي. ولم يسبق للسعودية التي عرف منتخبها الوطني بلقب «سيد آسيا» استضافة كأس أمم آسيا طوال تاريخها منذ منتصف الخمسينات الميلادية، حيث انطلقت أول نسخة، وفكرت في التقدم عام 2013 لاستضافة نسخة 2019 التي نظمتها الإمارات لكنها تراجعت في آخر اللحظات لتراجع الاهتمام بها.

المقررة عام 2023. ويحسب موقع «إنسايد وورد فوتبول»، لا يزال هناك أكثر من شهرين للدول لتقديم عطاءات رسمية لكأس آسيا 2027 بعد أن مدد الاتحاد الآسيوي الموعد النهائي حتى 30 يونيو (حزيران) المقبل بعد نهاية الموعد في أواخر مارس (آذار) الماضي. وستحسم اللجنة التنفيذية في الاتحاد الآسيوي هوية الفائز بالاستضافة العام المقبل علماً بأن دول أوزبكستان والأردن والعراق

الرياض، عبد الرحمن العمار يبدو أن سباق الفوز باستضافة كأس أمم آسيا المقررة عام 2027 ستكون ساخنة بعد تقدم قطر لاستضافة النسخة ما بعد المقبلة، خاصة أن السعودية هي الوحيدة التي تقدمت بطلب التنظيم رسمياً. واستضافت الإمارات النسخة الماضية في يناير (كانون الثاني) 2019 الماضي وفازت بها قطر فيما تستضيف الصين النسخة المقبلة

الهلال يتمسك برازفان وسط أبناء عن رحيله

الرياض، فارس السبيعي

وكشفت صحيفة «فانتيك» الرومانية، نقلاً عن مصادر تركية، أن النجاح الكبير الذي حققه برازفان مع الهلال بتحقيق دوري أبطال آسيا وصدارته للدوري السعودي بفارق ست نقاط عن الثاني، وقبله الفوز بالدوري والكأس مع باوك اليوناني، شجع مسؤولي نادي فنتريخشة للبحث عنه والتعاقد معه في ظل تدهور أوضاع الفريق ووجوده في المركز السابع من الدوري التركي.

أكد مصدر مطلع لـ«الشرق الأوسط» تمسك إدارة نادي الهلال بالروماني برازفان لوشيسكو مدرب الفريق، مشيراً إلى أن رحيل المدرب الصيف المقبل لم يتطرق له من قبل إدارة فهد بن نافل. وكانت وسائل إعلام رومانية أشارت إلى رحيل محتمل للمدرب لوشيسكو من نادي الهلال إلى نادي فنتريخشة في نهاية الموسم الحالي.

غروهي؛ سائق أفضل في الدوري السعودي

جدة، إبراهيم القرشي

وجود العديد من النجوم والمنافسة القوية بينهم، مؤكداً اعتزازهم بالعامين اللذين قضاهما مع السامبا ومشاركته مع نجوم كبار، منوهاً إلى أن عدم ضمه لقائمة المنتخب البرازيلي بعد 2018 ليس مرتبطاً بضعف مستواه، وإنما لتألق مواطنه اليسون بيكر حارس للفريق، مضيفاً: «تم استدعائي لمنتخب البرازيل في عام 2014 و2016 وبعد قدوم اليسون بيكر وإديرسون لا أتوقع أن تكون هناك فرصة أخرى». وعن سر اختيار الجماهير البرازيلية لقب «ميلا غروهي»



غروهي (الشرق الأوسط)

أكد الحارس البرازيلي مارسيلو غروهي محترف فريق الاتحاد تاقلمه الكبير مع الأجواء في السعودية، إضافة إلى الأجواء الأسرية التي تسود الفريق السعودي الذي يلعب له، منوهاً إلى مواجهته صعوبة كبيرة في التأقلم في بداية الأمر، قياساً بالأجواء بالمنطقة، إضافة إلى الإصابة التي لحقت به وحرمة المشاركة لموسم رياضي كامل مع الفريق قبل أن يتلاشى ذلك.

وأبدى الحارس غروهي ثقته في قدراته للحصول على جائزة أفضل حارس في الدوري السعودي للمحترفين خلال حديثه عبر قناة نادي الاتحاد الرسمية، مشيراً إلى أن مواجهة الهلال في العاصمة الرياض كانت من أفضل المباريات التي خاضها مع فريقه، منوهاً ببقته الكبيرة في إمكاناته حيث يستطيع الفوز بجائزة أفضل حارس بـ«واحدة».

وقال غروهي: «أطلق على الاتحاديين اسم الجمهور العاشق والعاشق، والفوز في مباراة مع الاتحاد له شعور سعيد وغريب لن يفهمه إلا من برئدي هذا الشعار... جمهور الاتحاد كبير وما دام الفريق يملك مثل هذه الجماهير فسيعد لأنه ناد كبير ويجب علينا أن نقف معاً، ومشاق للعودة للمباريات». وأضاف: «الدوري السعودي قوي وأذهلني بسبب قوته، وبرونو أوفيني هو الأقرب لي في نادي الاتحاد وصديقي المقرب».

وأشار الحارس غروهي إلى صعوبة عودته للانضمام مجدداً لقائمة المنتخب البرازيلي في ظل

حضوره على الخريطة القارية». وشدد على أن حضور جميع المنتخبات سيغيري البطولة فنياً، ويؤكد مكانتها المرموقة في القارة الآسيوية. وتطرق السالم إلى أن هناك بطولات كثيرة تحت مظلة الاتحاد في الفئات السنية، وكذلك بطولة للسيدات، وأيضاً الأولمبي التي تم استحداثها، وهذه البطولات تؤكد حجم الجهود وتكاتفها لتحقيق الأهداف التي يسعى اتحاد غرب آسيا لإنجازها، موجهاً الشكر باسم رئيس اتحاد غرب آسيا لكل الاتحادات الأملية على حرصهم الدائم على تحقيق هذه الأهداف، معتبراً أن المنظمة أثبتت نجاحها، خصوصاً في الجهود التي تمت في السنوات الأخيرة.

وعهد السالم أن إقامة البطولة للمرة الأولى في دولة الإمارات سيمنعها زخماً كبيراً، وسيطعها مزيداً من الاهتمام، وستكون محط الأنظار، مشدداً على أن هناك جهوداً أثمرت عن تسعة رعاة الاستضافات، لتصل إلى المملكة والإمارات والعراق والبحرين وغيرها. ومن المقرر أن تشارك منتخبات السعودية والإمارات والبحرين، وكذلك عمان والكويت وقطر والأردن والعراق واليمن وسوريا ولبنان وفلسطين. وأكد السالم سير الاستراتيجية التي ينفجها اتحاد غرب آسيا في الطريق الصحيح، بما يترجم «الرسالة» الرائدة الشمولية، ويعزز أكثر من

«حقيقة تم الحديث بهذا الشأن في الاجتماع الأخير مع المسؤولين في الاتحاد الإماراتي، حيث نسعى للتوقيع مع أحد الرعاة، بهدف رسم المنهجية للعمل، وسيكون في فترة لاحقة بحث الاستراتيجية التسويقية، خصوصاً أن اكتمال الموافقات قبل قرابة الأسبوعين». وعن الموعد المقترح لإقامة البطولة، أجاب: «حدد بشكل مبدئي أن تكون خلال الفترة من 2 حتى 15 يناير (كانون الثاني)، إلا أننا بكل تأكيد سنراعي كل الظروف التي قد تطرأ نتيجة الأزمة الحالية التي أجلت كثيراً من المنافسات على مستوى المنتخبات الأندية، خصوصاً تصفيات المونديال ومشاركات الأندية في البطولة الآسيوية».

كأس العالم، وكذلك دوري أبطال آسيا للأندية، وغيرها من الاستحقاقات التي تنتظر الاتحادات فيما يتعلق بالمنتخبات والأندية، ولكن من المهم أن يكون الجميع قد وافق، وأكد حرصه على الوجود في هذا الحدث المرتقب». وأشار إلى أن الحديث عن القرارات التي يمكن أن تتخذها الاتحادات الكروية في غرب آسيا بشأن المنتخبات التي سيتم الزج بها، سواء الأولى أو الأولى أو غير ذلك، يعد مبكراً، حيث إن كل اتحاد له حساباته في هذا الشأن. وفيما يخص الرعاية الذين سيتم استقطابهم لرعاية هذه البطولة، في ظل الأزمات التي قد تعاني منها الشركات الراعية جراء الأزمة الحالية، قال السالم:

الدمام، علي القطان

كشف خليل السالم، أمين اتحاد غرب آسيا لكرة القدم، تلقيهم موافقة جميع الاتحادات الـ12 المنضوية تحت مظلتهم للمشاركة في البطولة المقبلة المقررة في دولة الإمارات مطلع عام 2021. وأقيمت النسخة الأخيرة (التاسعة) في أغسطس (آب) الماضي بجمهورية العراق، وتوج بلقبها المنتخب البحريني لأول مرة في تاريخه. وأوضح السالم، في حديث لـ«الشرق الأوسط»، أن البطولة ستشهد للمرة الأولى مشاركة جميع المنتخبات، خصوصاً بعد قبول الاتحادات جميعها، خطياً وبشكل رسمي، بالمشاركة، مما يشكل نقلة تاريخية مهمة لهذا الاتحاد الذي يرأسه الأمير علي بن الحسين.

وبيّن أن ذلك يؤكد حرص جميع اتحادات غرب آسيا على الوجود في هذا الحدث الذي يمثل هدفاً كثيرة للاتحادات الأهلية من أجل الوجود، وتقديم ما تراه أفضل المصلحة لكرة في بلدانها.

وحول تزامم في المنافسات والأحداث والاستحقاقات للمنتخبات والأندية التي تتبع للاتحادات التي تمثل هذا الاتحاد، وهل سيؤثر ذلك على ضعف المشاركة، قال السالم: «نضع هذا الجانب في الحسبان، حيث إن هناك بعض الدوريات لم تنته، ويجري الحديث عن استكمالها في وقت لاحق متى ما تحسنت الأمور فيما يخص مكافحة (فيروس كورونا)».

وأضاف: «هناك منافسات أخرى للمنتخبات، مثل تصفيات

اعتبر أن المدرب الوطني نال مكانته في المنتخبات من دون محاباة

الزياني: أطالب بخفض الأجانب في الدوري السعودي إلى ثلاثة

القدم في المواسم الأخيرة سياسة فرض وجود المدرب الوطني على رأس الجهاز الفني في كافة المنتخبات في الفئات السنية بداية من الناشئين مروراً بالشباب وانتهاءً بالأولمبي... هل تعتبر هذا النهج إيجابياً؟

- هذه الخطوة لم تكن نوعاً من المحاباة بل أرى أن المدربين السعوديين أكفاء ولم تكن هناك أي محاباة لهم، والدليل أن الكثير منهم حقق إنجازات مشهورة في الفترة الماضية، وأما ما يخص حديث بعضهم بكوني أمثل نموذجاً لهم فهذا جانب يشكرون عليه وتقدير لي وأتمنى أن أكون دائماً عند حسن الظن، وأنصح أبناء المدربين الوطنيين بالعمل الدائم والحرص على التطور والمزيد من التفويج سيكون حليفهم بإذن الله.

● مع حلول شهر رمضان المبارك وتأثر الجميع بفيروس «كورونا... ما الذي اختلف في هذا العام من عادات وتقاليده تحرص عليها؟

- بكل تأكيد هناك الكثير من الأجواء الرمضانية اختفت في هذا العام وأهمها صلاة التراويح والجوانب العبادية في المساجد، وكذلك الزيارات وحضور المناسبات الاجتماعية، وهذه المظاهر التي عشنا عليها منذ الصغر يمكن أن تعود في الفترة القادمة في حال أحسن كل بمسؤوليته على المستوى الشخصي وعلى مستوى العائلة، وسأل الله أن يزول هذا الوباء سريعاً وأن يمكننا من اللحاق بما بقي منه من خير وبركة ولقاء الأحبة وهذه مسؤولية الجميع بكل تأكيد.



الزياني قال إن قرار الأجانب السبعة أثر سلباً على الكرة السعودية (الشرق الأوسط)

نعم بكل تأكيد، فمع هذا العدد من اللاعبين الأجانب وإمكانية تضمينهم بحارس مرمرى، هذا شيء سلبي جداً خصوصاً أن خيانة حراسة المرمرى وحيدة وليس كحال بقية خطوط الرجوع إلى التجارب التي تمت.

● هل ترى أيضاً أن وجود حارس مرمرى بين هؤلاء الأجانب يؤثر على مستقبل الحراس السعوديين؟

الملاعب وتضعف بذلك خيارات المدربين للمنتخبات الوطنية وخصوصاً المنتخب الأول، وأرى أن من المصلحة أن يتم خفض هذا العدد من اللاعبين بعد أن يتم دراسة جدوى مثل هذا القرار وبعد الرجوع إلى التجارب التي تمت.

● هل ترى أيضاً أن وجود حارس مرمرى بين هؤلاء الأجانب يؤثر على مستقبل الحراس السعوديين؟

الأوروبية منها. ما رأيك بقرار الأجانب السبعة في الدوري السعودي؟

- كل قرار فني هو إيجابيات وسلبيات، إلا أنني مقتنع تماماً أن وجود سبعة لاعبين أجانب في كل فريق له من الأثر السلبي ما تفوق الإيجابية. هذا العدد من اللاعبين يعني تقليل فرص وجود اللاعب السعودي في أرض



خليل الزياني (الشرق الأوسط)

ظروف إجبارية وهي «جانحة كورونا» التي غزت العالم أجمع وتم الاستغفار لها واتخاذ إجراءات كبيرة من أجل السيطرة عليها والحد منها، ولو لم تكن هذه الجائحة خطيرة لما دعت لها كل دول العالم واتخذت قرارات صارمة جدا وعطلت الكثير من نواحي الحياة بسببها، وإذا أرى أن تكون القرارات التي يمكن أن يتخذها الاتحاد السعودي لكرة القدم غير بعيدة عما يمكن وكذلك الكبار من المهتمين بها حول العالم. من المهم أن نتحرى قليلاً إلى أن نتضح الصورة بهذا الشأن وأعتقد أن الاتحاد السعودي يدرك ذلك الأمر بعدم الإنفراد بقرار قد يكون متسرعاً، بل يجب الأخذ والاستفادة بتجارب الدول الأخرى في شأن كرة القدم وخصوصاً في

الموسم بعد تلاشي فيروس «كورونا»؟

- بكل تأكيد استكمال المباريات هو القرار الطبيعي والذي يمكن من خلاله أن تسير الأمور كما يريد بها كل مجتهد في أرض الملعب ولكن كون الدوري وبقية المنافسات توقفت بشكل إجباري كجزء أساسي من الجهود الكبيرة التي تبذل من قبل الحكومة السعودية لمكافحة مشيراً أن ذلك أثر سلباً على اللاعبين السعوديين في جميع المراكز وصولاً إلى حراسة المرمرى، وقال الزياني في حوار لـ«الشرق الأوسط» إن الاستعانة بثلاثة محترفين أجانب فقط يعد كافياً جداً بالنسبة للأندية السعودية، ويمنح الفرصة لظهور المواهب السعودية وبروزها، وشدد الزياني على أن الفرق المتمكنة هي التي ستحافظ على أداؤها وتوازنها عند استكمال المنافسات الكروية بعد تلاشي فيروس «كورونا»، وقال إن على اللاعب المحترف أن يكون جاهزاً لأي ضغوطات أو استحقاقات تواجهه طوال منافسات الموسم الكروي، كما أشاد بالمدربين السعوديين مؤكداً أن اتحاد الكرة لم يمنحهم الثقة لتولي تدريب المنتخبات في الفئات السنية من باب المحاباة، بل لأنهم استحقوا ذلك عطفاً على الإمكانيات التي أظهرها طيلة السنوات الماضية... وفيما يلي تفاصيل الحوار:

● بداية وبصفتك خبيراً في الجانب الفني لكرة القدم في المملكة وعميد المدربين السعوديين... ما رأيك في الحلول المتداولة بشأن استئناف

- توقف الدوري كان نتيجة

حوار رياضي

الدمام، علي القطان

انتقد خليل الزياني عميد المدربين السعوديين قرار الاستعانة بسبعة أجانب لكل ناد في دوري المحترفين السعودي، مشيراً أن ذلك أثر سلباً على اللاعبين السعوديين في جميع المراكز وصولاً إلى حراسة المرمرى، وقال الزياني في حوار لـ«الشرق الأوسط» إن الاستعانة بثلاثة محترفين أجانب فقط يعد كافياً جداً بالنسبة للأندية السعودية، ويمنح الفرصة لظهور المواهب السعودية وبروزها، وشدد الزياني على أن الفرق المتمكنة هي التي ستحافظ على أداؤها وتوازنها عند استكمال المنافسات الكروية بعد تلاشي فيروس «كورونا»، وقال إن على اللاعب المحترف أن يكون جاهزاً لأي ضغوطات أو استحقاقات تواجهه طوال منافسات الموسم الكروي، كما أشاد بالمدربين السعوديين مؤكداً أن اتحاد الكرة لم يمنحهم الثقة لتولي تدريب المنتخبات في الفئات السنية من باب المحاباة، بل لأنهم استحقوا ذلك عطفاً على الإمكانيات التي أظهرها طيلة السنوات الماضية... وفيما يلي تفاصيل الحوار:

● بداية وبصفتك خبيراً في الجانب الفني لكرة القدم في المملكة وعميد المدربين السعوديين... ما رأيك في الحلول المتداولة بشأن استئناف

- توقف الدوري كان نتيجة

الغموض يسيطر على الموقف بسبب «كورونا»... والأندية الإنجليزية تتطلع لاستكمال الدوري

«يويفا» يمهّل الاتحادات الأوروبية حتى 25 مايو لتحديد خطط استئناف الموسم

الملاعب، في ظل إقامة المباريات أمام مدرجات فارغة. ويروي سكوت دكسبيري رئيس نادي واتفورد، أنه لا ينبغي التعجيل في استئناف الموسم، ويجب أن يضمن الجميع عدم وجود عبء إضافي على خدمة الصحة الوطنية. وأشار دكسبيري إلى أن أي قرار يجب أن يضع في الاعتبار حجم العمل الواقع على كاهل خدمة الصحة الوطنية، وقال أمس: «لا أشعر بالارتياح في هذه المرحلة تجاه الحديث عن كرة القدم في وجود ضغط على خدمة الصحة الوطنية، وهذا يجب أن يكون له الأولوية». وأضاف: «هل أريد استئناف كرة القدم؟ بالطبع... سأتابع مشورة الحكومة. إذا قالت إن الظروف آمنة، وإننا لن نضع أي ضغط على خدمة الصحة الوطنية، فهذا رائع». كان الإسباني مايكل أرتيتا، مدرب أرسنال، أصيب بالفيروس المستجد في 12 مارس (آذار)، ما أسفر عن تأجيل الدوري الإنجليزي في الجولة التالية، ولم يلعب أي فريق منذ هذا الوقت. وتعمل أندية الدوري على أساس أنه قد يتم السماح للاعبين بالعودة إلى التدريبات مطلع الشهر المقبل، في انتظار تخفيف الحكومة البريطانية إجراءات العزل العام في السابع من مايو. وإذا تم السماح للفريق بالمران، فإنها ستحتاج لفترة بين أسبوعين وثلاثة أسابيع للاستعداد لخوض مباريات رسمية، لذا فإنه من المتوقع أن يكون موسم 2020 - 2021 انطلاقة موسم 2021 - 2022. وأوضح لاعب وسط ليفربول وتوتنهام السابق جيمي ريدناب، أنه لا يرى فائدة من اللعب حتى يوليو (تموز) وأغسطس، كما تأخير الموسم المقبل، وقال: «إذا لم يختم الموسم في نهاية يونيو، يجب أن ننظر إلى الخيارات وننتقل فقط للموسم المقبل». وإذا لم ينته الموسم، يتعين إيجاد حلول لتقرير هوية البطل، ومراكز التأهل الأوروبية والهبوط إلى المستوى الثاني. سيكون خيار إلغاء الموسم بمثابة الطلقة الأخيرة، ولا شك بأنه لن يعجب الأندية وجمهاهيرها، خصوصاً ليفربول الذي يحلق في صدارة الترتيب بفارق شاسع عن مانشستر سيتي.



ليفربول ينتظر فتح «ملعب أنفيلد» مجدداً من أجل تحقيق حلم الفوز باللقب الغائب منذ 30 عاماً (رويتزر)

تندن، «الشرق الأوسط» أعطى الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا)، مهلة 25 مايو (أيار)، لإبلاغه بخطط استئناف المسابقات المحلية، في ظل الارتباك الحادث حالياً بدعوة بعض الدول لإلغاء الموسم وتمسك آخرين باستكمالها. وتوقفت كرة القدم في كل الدول الأوروبية فيما يتعلق جائحة فيروس كورونا، ولم يتم استئناف أي مسابقة بعد، لكن «يويفا» يرغب في حسم الأمر لأجل البدء في التخطيط للبطولات الأوروبية للموسم الجديد.

وفي رسالة إلى 55 اتحاداً، قال الكسندر سيفرين رئيس «يويفا»، إن أي رابطة ستلغي الموسم ستكون مطالبة بتقديم قائمة بالفريق المتأهلة للبطولات الأوروبية بحلول يوم 25 مايو. وكتب سيفرين في رسالته: «يجب على الاتحادات المحلية أو روابط الدوري المحلية التواصل مع (يويفا) بحلول 25 مايو 2020 لكشف خطط استئناف المسابقات المحلية فيما يتعلق بموعد البدء وشكل المسابقة». وأضاف: «في حال إلغاء الموسم المحلي قبل موعد بشكل قانوني... فإن (يويفا) يطلب من الاتحاد المحلي شرحاً بحلول 25 مايو 2020 عن الظروف الخاصة وراء الإلغاء بشكل مبكر، واختيار الأندية التي ستشارك في البطولات الأوروبية موسم 2020 - 2021، بناء على المستوى الرياضي لموسم 2019 - 2020 المحلي».

وتأثرت الرياضة بأكملها بانتشار الوباء، وتأجلت بطولة أوروبا 2020 لكرة القدم حتى العام المقبل، وسط توقف تام للمسابقات القارية. وقال «يويفا»، بوضوح، إنه يرغب من الاتحادات المحلية استكمال الموسم بدلاً من إلغائها، كما يامل في استكمال دوري أبطال أوروبا والدوري الأوروبي.

وفي الوقت الذي أبدت فيه بطولات كبيرة، مثل الدوري الألماني والدوري الإيطالي والدوري الإنجليزي، رغبتها في استكمال الموسم، قررت هولندا إنهاء الموسم يوم الجمعة، وقالت إن الدوري

الهدف هو البقاء بالمنزل لأطول وقت ممكن ومحاولة الحفاظ على الجاهزية، لأننا نعلم أن المسابقة قد تعود ويجب أن نكون مستعدين». وأضاف: «عندما تبدأ سيكون الأمر أشبه بفترة ما قبل انطلاق الموسم بالنسبة للاعبين، لأنك عندما لا تلعب يكون من المستحيل أن تبقى جاهزاً كما كنت يمكن أن يحدث أي شيء لأننا سنلعب وكأننا في موسم جديد». ويعتقد جوتا أن اللعب

دون جماهير، وخلف الأبواب المغلقة، أفضل من عدم اللعب تماماً، وأوضح: «إذا كان الاختيار بين عدم اللعب أو استكمال الموسم خلف الأبواب المغلقة، فإننا بالتأكيد مع الخيار الثاني، رغم أن الجميع يرغبون في وجود الجماهير». ويملك الين ياردو مدرب نيوكاسل وكريستال بالاس السابق، نظرة فريدة بهذا الشأن. يعتقد أن الدوري الممتاز سيصل إلى ختامه لتفادي

تكلفة الدعاوى في المحاكم. وقال ياردو مدرب دن هاغ الهولندي، الذي تقادى الهبوط إلى الدرجة الثانية، «تسبب حقوق النقل التلفزيوني إشكالية أكبر في إنجلترا. أي قرار مماثل لما حدث في هولندا، سينتهي بدعاوى قانونية ضخمة». وتابع: «من المدربين، والرؤساء والرؤساء التنفيذيين، الذين تحدثت معهم في (البريميرليغ)،

وكان المهاجم السابق الذي لعب على الخصوص مع بريستون نورث إند (1975 - 1979) ومانشستر سيتي (1979 - 1980) وبرايتون أند هوف البيون (1980 - 1983) وليفربول (1983 - 1984) وكوينز بارك رينجرز (1984 - 1986) في إنجلترا، وأوساسونا (1987 - 1989) في إسبانيا، يعني من سرطان تم تشخيصه في خريف عام 2018. وعلق ليفربول على وفاة نجمه السابق في تغريدة على حسابه في «تويتر» مرفقة بصورة له رفعا كاس أبطال

وفاة روبنسون نجم ليفربول السابق المتوج بالثلاثية عام 1984

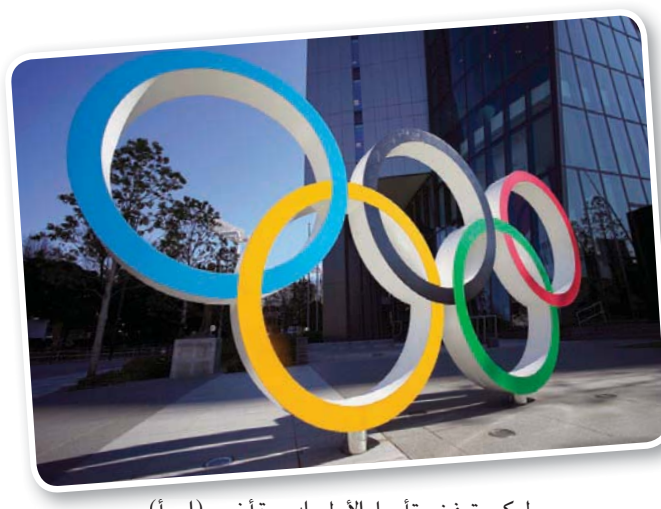
ورعى رئيس الحكومة الإسبانية بدرو سانتيز في تغريدة روبنسون قائلاً: «لقد راقتنا في الآلاف من فترات بعد الظهور في كرة القدم، ورائج قصصاً رائعة، وأظهر لنا طريق الحياة كورج نطاق الرياضة. شكراً لك، مايكل روبنسون. سنفتقدك».



وكان المهاجم السابق الذي لعب على الخصوص مع بريستون نورث إند (1975 - 1979) ومانشستر سيتي (1979 - 1980) وبرايتون أند هوف البيون (1980 - 1983) وليفربول (1983 - 1984) وكوينز بارك رينجرز (1984 - 1986) في إنجلترا، وأوساسونا (1987 - 1989) في إسبانيا، يعني من سرطان تم تشخيصه في خريف عام 2018. وعلق ليفربول على وفاة نجمه السابق في تغريدة على حسابه في «تويتر» مرفقة بصورة له رفعا كاس أبطال

مديره، «الشرق الأوسط» توفي مهاجم ليفربول الإنجليزي ومنتخب أيرلندا لكرة القدم السابق والمعلق مايكل روبنسون عن سن 61 عاماً في إسبانيا بسبب سرطان الجلد، بحسب ما أعلنت عائلته أمس. وكتب على حساب روبنسون المتوج مع ليفربول بلقب بطولة الأندية المبطلة (دوري الأبطال حالياً) عام 1984: «بحزن شديد نعلن عن وفاة مايكل... ترك وراءه فراغاً كبيراً، ولكن أيضاً ذكريات لا تحصى، مليئة بالحب نفسه الذي عبرت عنه له. ستكون دائماً ممتنين لكم على عدم ترككم هذا الرجل المتهجيم يمر باختباراته بمفرده. شكراً لكم».

«أولمبياد طوكيو» سيُغى إذا فشلت السيطرة على «كورونا»



طوكيو ترفض تأجيل أولمبياد مرة أخرى (إب.أ)

جمههور أو بمشاركة محدودة للغاية». وقال كينزوري إيوانا، أستاذ الأمراض المعدية في جامعة كوبي: «لكن بدأت تتساؤلات تطرح عما إذا كانت فترة التأجيل لسنة كافية أم لا». وحذر رئيس «الجمعية الطبية اليابانية» يوشيتاكي يوكوكورا، أمس، من أنه سيكون «صعباً للغاية» تنظيم الألعاب العام المقبل في حال عدم اكتشاف لقاح، وقال: «لا أقول إنها ستلغى، لكن تنظيمياً سيكون الأمر صعباً للغاية».

وانتقد خبير ياباني الأسبوع الماضي رد فعل البلاد في مواجهة فيروس «كورونا»، محذراً: «إننا نشاهد شيئاً مماثلًا لما حدث في هولندا، إلا إذا أقيمت في هيكل مختلف تماماً، مثل إقامتها من دون

المقبل. الإنسانية تظهر على ذلك». وكان مسوري أشار الأسبوع الماضي إلى أنه طرح فكرة تأجيل الألعاب لسنتين على رئيس الوزراء شينزو أبي، لكن «رئيس الوزراء قرر أن التأجيل لسنة هو المسار الصحيح».

وشدد مسوري: «من الصعب تأجيل الألعاب سنتين؛ من خلال التفكير بالرياضيين والمشكلات التنظيمية الناجمة، بدوره، كان رئيس اللجنة الأولمبية الدولية توماس باخ قد أشار منتصف الشهر الحالي إلى أن الأولمبياد لا يمكن تأجيله أبعد من 2021. ويرى المنظمون والمسؤولون اليابانيون أن تأجيل الألعاب سيكون

سبورتس»، أمس، قال يوشيزو مسوري، رئيس اللجنة المنظمة لأولمبياد: «لا يمكن تأجيل الألعاب أبعد من 2021 إذا لم ينته الوباء. في هذه الحالة سيُغى» الأولمبياد، مشيراً إلى استحالة إرجائه مرة جديدة. وعمّا إذا كان واردة تأجيل الأولمبياد مرة جديدة إلى 2022 في حال استمر تفشي فيروس «كورونا» المستجد حتى العام المقبل، كان مسوري قاطعاً: «لا». وتابع: «في هذه الحالة سيُغى».

المتابعة التلفزيونية وعائلات البث تدفع نحو استئناف النشاط الرياضي الأمريكي

رغم أن رابطة الدوري أكدت أنها مستعدة، ليس قبل الثامن من مايو (أيار)، لإعادة فتح المراكز التدريبية للفريق الواقعة في مناطق حيث التوجهات الحكومية المقيدة ضد الفيروس، تسمح بذلك. وأوضح درو بريسي، نجم كرة القدم الأمريكية وفريق نيو أورليانز ساينس، أن استئناف المسابقات له دور في مساعدة الناس على التغلب على الوضع الحالي. وقال: «إنه عموماً شيء ساعدنا بالتأكيد خلال العديد من اللحظات الصعبة في بلدنا. تمكن الناس من الاعتماد على فريقهم المحلية أو الوطنية من أجل الانتعاش فقط والمرح، كل ذلك مع ضرورة مواجهة الاختبارات اليومية».

دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفات الذي تم تنظيمه الأسبوع الماضي أيضاً رقماً قياسياً مذهباً ناحية المتابعة على شاشات التلفزيون بلغ ارتفاع إلى 123 في المائة مقارنة مع العام الماضي، حيث تابعها ما عدله 387 ألف متفرج. منارة أخرى تجذب ضوؤها الأحمر جماهير ضخمة من كرة السلة والرياضة أمام شاشتها الصغيرة، هي السلسلة الوثائقية «ذا لاست دانس» (الرقصة الأخيرة)، التي أنتجتها قناة «إي إس بي إن»، والتي حقق فيها للحلقات الأربع الأولى في الأحد الماضيين نجاحاً كبيراً بمعدل 6 ملايين مشاهد. ويتعلق الأمر مرة أخرى هنا برقم قياسي للفتاة الرياضية الأميركية التي كان رقمها السابق

الرياضة، بأنه شخصياً كونه يعيش في واشنطن، يريد «رؤية لاعبي فريق العاصمة يخوضون المنافسات مجدداً، الدوري الذي يحملون لقبه وتأجلت انطلاقته موسمهم الجديد إلى أجل غير مسمى بسبب فيروس كوفيد - 19». وأضاف: «اعتقد أنكم ستريجون على الأرجح من الأشخاص الذين يعشقون مشاهدة مباراة على شاشة التلفزيون».

السلة الدالاس مافريكس؟ الأكيد أن كلاً منهم يتصرف بما تمليه عليه أولوياته، لكنهم جميعهم يتفقون على مزايا استئناف الرياضة الاحترافية من أجل الترفيه عن الأميركيين الذين يعيشون في حالة ركود. واضطررت الغالبية العظمى منهم إلى البقاء في المنزل، رغم أن بعض الولايات بدأت عملية تفكيك العزل تدريجياً. وقال أندرو كومو الأحد خلال مؤتمره الصحفي اليومي: «نريد أن نسمح باستئناف الأنشطة الرياضية، حتى يكون للناس نشاط يشاهدونه على التلفزيون».

لوس أنجليس، «الشرق الأوسط» أكدت الأرقام القياسية في المتابعة التلفزيونية لدرافت كرة القدم الأميركية والشريط الوثائقي لنجم كرة السلة الأميركية السابق مايكل جوردان أن الأميركيين المحجورين على غرار أغلب سكان العالم بسبب فيروس كورونا المستجد، يرغبون في متابعة الرياضة على شاشة التلفزيون، معززين مطالب مختلف الشخصيات باستئناف المباريات بدون جمهور. ما هو القاسم المشترك بين المستشار العلمي للرئيس الأميركي دونالد ترمب عالم الأوبئة الشهير أنتوني فاوتشي، والحاكم الديمقراطي لولاية نيويورك أندرو كومو والملياردير مارك كيوبان مالك فريق كرة



6 ملايين مشاهد تابعوا الحلقات الأربع الأولى من الشريط الوثائقي لنجم السلة مايكل جوردان (إب.أ)

هل قدموا مع أنديتهم ما يشفع لهم بتوقيع عقود جديدة؟

10 لاعبين مستقبليهم غامض في الدوري الإنجليزي

ويمتاز ميندي بقدرته على التمرير الدقيق، حيث تشير الأرقام والإحصائيات إلى أن دقة تمريراته بلغت 89 في المائة منذ بداية الموسم الماضي، كما لم يسجل اللاعب أو يصنع أي هدف خلال مسيرته مع ليستر سيتي، علاوة على أنه ليس من نوعية اللاعبين الذين يجيدون الاحتفاظ بالكرة في منتصف الملعب، وبالتالي أصبح اللاعب خياراً متأخراً في تشكيلة روبرتس. ويعني ذلك أنه لا يتعين على ليستر سيتي أن يجد تعاقده مع اللاعب الفرنسي.

لوندسترام (شيفيلد يونايتد)

على عكس الحال مع ميندي، من المؤكد أن جون لوندسترام سيحصل على عقد جديد مع شيفيلد يونايتد بعد نهاية عقده الحالي، خاصة أن اللاعب البالغ من العمر 26 عاماً قد قدم مستويات جيدة للغاية خلال الموسم الجاري، وهو ما جعله محط أنظار الكثير من الأندية. وشارك اللاعب بشكل مباشر في تسجل سبعة أهداف هذا الموسم. وشارك لوندسترام في التشكيلة الأساسية للفريق في عدد من المباريات أكبر من إجمالي عدد المباريات التي لعبها مع الفريق خلال الموسم الماضي في دوري الدرجة الأولى. لقد تكيف اللاعب سريعاً مع أجواء اللعب في الدوري الإنجليزي الممتاز، ربما بشكل يفوق توقعات المدير الفني للفريق، كريس وايلدر، نفسه.

فيرنون رينغ (توتنهام)

تشير التقارير إلى أن فان فيرنون رينغ قد دخل في خلافات مع المدير الفني السابق لتوتنهام هوتسبر ماوريسيو بوكيتينو والمدير الفني الحالي جوزيه مورينيو، وبالتالي فمن المرجح أن يرحل اللاعب عن الفريق بنهاية الموسم الجاري.

وتشير التقارير إلى أن اللاعب البالغ من العمر 32 عاماً قد يعود لناديه السابق أياكس أمستردام، وأن توتنهام لن يقدم له عقداً ولو لفترة محدودة بنهاية الموسم الجاري. ولم يشارك اللاعب في التشكيلة الأساسية لتوتنهام في الدوري الإنجليزي هذا الموسم إلا في 18 مباراة فقط، وحصل على أدنى تقييم له (6,85) منذ وصوله إلى إنجلترا في عام 2012. صحيح أن اللاعب قدم مسيرة كروية ناجحة في إنجلترا - ويحظى بتقدير كبير من جمهور توتنهام - لكن يبدو أن الوقت قد حان لرحيل اللاعب.



جيف هندريك



يان فيرتونخين



ريان فريزر



ويليان

خمسة مواسم في «ستامفورد بريدج». ولم يشارك بيدرو في التشكيلة الأساسية للبلون بالدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم إلا في 8 مباريات فقط، ولم يكن يشارك في المباريات إلا في ظل غياب المهاجم الشاب تامي أبراهام بداعي الإصابة في بداية هذا العام. لقد أثبت جيريو خلال تلك الفترة أنه ما زال قادراً على العطاء. صحيح أن اللاعب لا يمتلك السرعة اللازمة، لكنه قادر على التعاون بشكل رائع مع اللاعبين من غيره من اللاعبين في خط هجوم الفريق. ومن المؤكد أن اللاعب السابق لنادي أرسنال ما زال قادراً على أن يكون بديلاً جيداً في خط هجوم تشيلسي، لو قرر النادي تمديد التعاقد معه وأقتعه بالبقاء.

ميندي (ليستر سيتي)

تعاقد ليستر سيتي مع ميندي في صفقة قياسية في تاريخ النادي بلغت قيمتها 13 مليون جنيه إسترليني في عام 2016، لكنه لم يقدم الأداء الذي يتناسب مع هذا المبلغ الكبير. وأصبح اللاعب البالغ من العمر 27 عاماً أحد الأعمدة الأساسية للفريق مع نهاية ولاية المدير الفني السابق للفريق كلود بويل، حيث شارك في 31 مباراة في الدوري الإنجليزي الممتاز الموسم الماضي، من بينها 23 مباراة في التشكيلة الأساسية، لكنه بات حبيساً لمقاعد البدلاء منذ تولي المدير الفني الأيرلندي بريندان روبرتس مهمة قيادة الفريق.

البالغ من العمر 31 عاماً. ويمكن قول الشيء نفسه عن المهاجم الفرنسي أوليفيه جيرو، البالغ من العمر 33 عاماً، والذي يتعين عليه أن يقرر ما هو الدور الذي سيكون سعيدها بالقيام به في نهاية مسيرته الكروية. وقد جمد المدير الفني للبلون، فرانك لامبارد، جيريو معظم فترات هذا الموسم، ولم يكن يشارك في المباريات إلا في ظل غياب المهاجم الشاب تامي أبراهام بداعي الإصابة في بداية هذا العام. لقد أثبت جيريو خلال تلك الفترة أنه ما زال قادراً على العطاء. صحيح أن اللاعب لا يمتلك السرعة اللازمة، لكنه قادر على التعاون بشكل رائع مع اللاعبين من غيره من اللاعبين في خط هجوم الفريق. ومن المؤكد أن اللاعب السابق لنادي أرسنال ما زال قادراً على أن يكون بديلاً جيداً في خط هجوم تشيلسي، لو قرر النادي تمديد التعاقد معه وأقتعه بالبقاء.

أما فيما يتعلق ببيدرو، فمن المرجح أن تنتهي مسيرة اللاعب الإسباني مع تشيلسي بنهاية هذا الموسم بعدما قضى اللاعب

في دوري الدرجة الأولى.

ويليان وبييرو وجيرو (تشيلسي)

ربما يكون تشيلسي هو النادي الذي يتعين عليه اتخاذ أكبر قدر من القرارات فيما يتعلق باللاعبين المنتهية عقودهم، حيث تنتهي عقود ثلاثة لاعبين مهمين في الثلاثين تقريباً من عمرهم، ويحق لهم الانتقال مجاناً إلى أي نادٍ. وسيكون من الجيد بالنسبة للنادي أن يبقى على خدمات جناحه البرازيلي ويليان، نظراً لأن اللاعب يقدم مستويات جيدة للكرات الثابتة، كما صنع خمسة أهداف هذا الموسم.

شروطه من أجل تمديد التعاقد معه، أو الأداء الذي يجعل أندية أخرى ترغب في الحصول على خدماته. ولم يشارك إيبسي في التشكيلة الأساسية لبرنموت في أي مباراة في الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم. ومع ذلك، يمتلك اللاعب الشاب قدرات جيدة تنبئ بمستقبل واعد، كما يمتلك مسيرة دولية جيدة مع المنتخب الإنجليزي تحت 18 عاماً و19 عاماً و20 عاماً و21 عاماً، كما يمتاز بالقدرة على المراوغة، لكن ربما يتعين عليه الانتقال إلى أحد أندية دوري الدرجة الأولى حتى يتمكن من العود والتألق في الدوري الإنجليزي الممتاز.

لكن المدير الفني لبيرنلي، شون دايش، سيد نفسه أمام خيار صعب لتحديد مصير اللاعب الأيرلندي الدولي جيف هندريك، الذي لم يكن عنصرًا أساسياً في صفوف الفريق خلال السنوات الأربعة الماضية. وتشير الإحصائيات إلى أن اللاعب لم يشارك في التشكيلة الأساسية للفريق في أكثر من ثلاث مباريات في أي موسم، بعد أن كان يقدم مستويات جيدة نسبيًا مع نادي ديربي كاوتني

شروطه من أجل تمديد التعاقد معه، أو الأداء الذي يجعل أندية أخرى ترغب في الحصول على خدماته. ولم يشارك إيبسي في التشكيلة الأساسية لبرنموت في أي مباراة في الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم. ومع ذلك، يمتلك اللاعب الشاب قدرات جيدة تنبئ بمستقبل واعد، كما يمتلك مسيرة دولية جيدة مع المنتخب الإنجليزي تحت 18 عاماً و19 عاماً و20 عاماً و21 عاماً، كما يمتاز بالقدرة على المراوغة، لكن ربما يتعين عليه الانتقال إلى أحد أندية دوري الدرجة الأولى حتى يتمكن من العود والتألق في الدوري الإنجليزي الممتاز.

لكن المدير الفني لبيرنلي، شون دايش، سيد نفسه أمام خيار صعب لتحديد مصير اللاعب الأيرلندي الدولي جيف هندريك، الذي لم يكن عنصرًا أساسياً في صفوف الفريق خلال السنوات الأربعة الماضية. وتشير الإحصائيات إلى أن اللاعب لم يشارك في التشكيلة الأساسية للفريق في أكثر من ثلاث مباريات في أي موسم، بعد أن كان يقدم مستويات جيدة نسبيًا مع نادي ديربي كاوتني

شروطه من أجل تمديد التعاقد معه، أو الأداء الذي يجعل أندية أخرى ترغب في الحصول على خدماته. ولم يشارك إيبسي في التشكيلة الأساسية لبرنموت في أي مباراة في الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم. ومع ذلك، يمتلك اللاعب الشاب قدرات جيدة تنبئ بمستقبل واعد، كما يمتلك مسيرة دولية جيدة مع المنتخب الإنجليزي تحت 18 عاماً و19 عاماً و20 عاماً و21 عاماً، كما يمتاز بالقدرة على المراوغة، لكن ربما يتعين عليه الانتقال إلى أحد أندية دوري الدرجة الأولى حتى يتمكن من العود والتألق في الدوري الإنجليزي الممتاز.

أوليفيه جيرو (إيب)

انتظر 41 عاماً للحصول على ميدالية فوز إنجلترا بلقب كأس العالم عام 1966

كيف أصبح نورمان هانتر أحد أعظم أساطير ليدز يونايتد؟

للإيقاف بعد ذلك بتهمة التلاعب في نتائج المباريات! لكن هذا الجدل لم يكن كبيراً بالمقارنة بالجدل الكبير الذي أثير حول عدم احتساب أكثر من هدف وعدم احتساب أكثر من ركلة جزاء خلال المباراة النهائية لكأس الكؤوس الأوروبية عام 1975 أمام بايرن ميونخ، الألماني، وفاز بايرن ميونخ، بقيادة فرانز بيكنباور، بهدفين دون رد، وسط غضب عارم من جمهور ليدز يونايتد، الذي قام بأعمال شغب كبيرة، أدت إلى صدور قرار بحرامان النادي من المشاركة في البطولة الأوروبية لمدة عامين.

انتقل هانتر إلى بريستول سيتي في عام 1976، مقابل 40 ألف جنيه إسترليني، وهو ما كان مبلغاً كبيراً آنذاك، خصوصاً أن هانتر كان قد وصل إلى الثالث والثلاثين من عمره. لعب هانتر أكثر من 100 مباراة مع بريستول سيتي، قبل أن ينتقل بقيادة تجربة قصيرة كانت الأخيرة له في عالم التدريب. لكن تظل مسيرته الأروع مع نادي ليدز يونايتد، الذي قرر إطلاق اسمه على جناح بمقر النادي تكريماً له واعترافاً بما قدمه للنادي وجماعته خلال تلك السنوات الطويلة.

الحصول على ثنائية الدوري والكأس في الموسم التالي، قبل أن يخسر أمام ليفربول في المباراة النهائية لكأس الاتحاد الإنجليزي عام 1965، ويخسر لقب الدوري لصالح مانشستر يونايتد بفارق هدف وحيد. ونجح ليدز يونايتد في تعويض هذه الإخفاقات بعدما أصبح أقوى فريق في إنجلترا في السبعينيات من القرن الماضي. ربما لم يكن الفريق يقدم كرة قدم ممتعة في ذلك الوقت، على حد قول كلوف، لكن الشيء المؤكد هو أن الفريق قد حقق نجاحات كبيرة خلال تلك الفترة، وكان ملعب «إيلاند رود» هو الملعب الأكثر رغباً للأندية المنافسة.

وفي ظل وجود هانتر في التشكيلة الأساسية للفريق، تمكن ليدز يونايتد من الفوز بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز عامي 1969 و1974، وكأس الاتحاد الإنجليزي في عام 1972، كما وصل الفريق إلى المباراة النهائية لكأس الاتحاد الإنجليزي في العام التالي، وخسر أمام سندرلاند على ملعب ويمبلي. وفي موسم 1972-1973، وصل ليدز يونايتد إلى المباراة النهائية لكأس الكؤوس الأوروبية، لكنه خسر أمام ميلان الإيطالي، وهي المباراة التي تعرض فيها هانتر للطرز في نهايتها وسط احتجاجات قوية من الجماهير التي كانت ترى أن حكم اللقاء ليس محايداً. يذكر أن هذا الحكم قد تعرض



هانتر مدافع ليدز (يسار) وتيري فينابلز لاعب كوينز بارك رينجرز في مواجهة بالدوري الإنجليزي (روبرتز)

ثنائياً قوياً للغاية في خط الدفاع إلى جانب تشارلتون، وهي الشراكة الدفاعية التي استمرت لمدة عشر سنوات.

وكان يمكن لهانتر المشاركة في أكثر من 28 مباراة دولية مع منتخب إنجلترا لو لعب في وقت لا تضم فيه إنجلترا كل هذا

نتجح في تحقيق الفوز، وهو ما كان يعني نهاية حلم المشاركة في كأس العالم لكل من رامزي وهانتر.

على المنتخب الإنجليزي الفوز بها لضمان المشاركة في النسخة التالية من نهائيات كأس العالم، لكن هانتر ارتكب خطأ قاتلاً تسبب في إحران منتخب هولندا بهدف التقدم في المباراة. وعلى الرغم من أن إنجلترا نجحت في إدراك هدف التعادل، فإنها لم

تعد أخطاء قاتلة بمعايير اليوم، فإنها كانت مجرد جزء من اللعبة قبل نصف قرن من الزمان. ونظراً للالتزامات القوية من جانب الفرق المنافسة أن يتسموا بالمهارة الكبيرة أو السرعة الفائقة لكي يتمكنوا من المشاركة في المباراة، على أي حال كان مدافعا ممتازا، وليس مجرد لاعب يتدخل بقوة على لاعبي الأندية المنافسة. ولو لم يكن هانتر لاعباً جيداً لما كان قريباً من خوض المباراة النهائية لكأس العالم وهو في الثانية والعشرين من عمره. وكان السبب في عدم دخوله التشكيلة الأساسية للمنتخب الإنجليزي في المباراة لافتة بين الجماهير مكتوباً عليها «نورمان سوف يلدغ قدميك»، وهي الالفة التي علق عليها المحلل في الاستوديو التحليلي آنذاك، بريان كلوف، مشيداً بقوة اللاعب في الالتحامات واستخلاص الكرة من لاعبي الفرق المنافسة. لقد كان هانتر، الذي رحل عن عالمنا عن عمر يناهز 76 عاماً بعد إصابته بغيرسر كورونا، يجسد بكل بساطة كل المقومات التي كان يجب أن تتوفر في المدافعين الأقوياء في ذلك الوقت.

ويبدو أن كل فريق كان يجب أن يكون لديه لاعب قوي البنية، فكان ليفربول لديه تومي سميث الملقب بـ«الصخرة الحديدية» وتشيلسي لديه رون هاريس الملقب بـ«الساطول»، وعلى الرغم من أن التمددات العنيفة لثلث هؤلاء المدافعين

لندن؛ مارتن لورانس

أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) خلال الأسبوع الجاري أن اللاعبين الذين كان من المقرر أن تنتهي عقودهم في يونيو (حزيران) المقبل، يمكنهم تمديد عقودهم بشكل قصير الأمد حتى يمكنهم استكمال الموسم الحالي مع أنديةهم. ويعني هذا أن اللاعبين الذين اعتقدوا أنهم قد لعبوا مباراتهم الأخيرة مع أنديةهم قد يبقون مع أنديةهم الحالية حتى نهاية موسم 2019 - 20. ومن المرجح أن تقرر الأندية تمديد التعاقد مع اللاعبين الذين تنتهي عقودهم نظراً لأنها لن تكون قادرة على التعاقد مع لاعبين جدد بسبب الظروف الحالية - تغيير مواعيد فترة الانتقالات اللاعبين هو أمر سيتم تحديده فيما بعد - لكن هل يتعين على هذه الأندية توقيع عقود طويلة الأجل مع هؤلاء اللاعبين؟ فيما يلي عشرة لاعبين لا يزال مستقبلهم غامضاً، واقتراحاتنا لما يجب أن تفعله أنديةهم.

فريزر وجوردون إيب (برنموت)

قد يفقد برنموت خدمات اثنين من اللاعبين الذين يلعبون في مركز الجناح قريباً. ومن المؤكد أن النادي سوف يمد تعاقده مع ريان فريزر، لفترة قصيرة على الأقل. صحيح أن فريزر لم يقدم الأداء القوي نفسه الذي قدمه الموسم الماضي - عندما سجل سبعة أهداف وصنع 14 هدفاً آخر - لكن المدير الفني للفريق، إيدي هاو، لا يرغب في التخلي عن خدماته. ورغم انخفاض مستوى فريزر بشكل ملحوظ، لكن ما زال هناك عدد من الأندية التي ترغب في التعاقد معه، خاصة بعدما أثبت أنه قادر على التألق في الدوري الإنجليزي الممتاز، كما أنه لا يزال في السادسة والعشرين من عمره.

أما إيبسي، البالغ من العمر 24 عاماً فقط، فيجب أن يحصل على مزيد من الوقت لكي يتحسن مستواه، لكن اللاعب السذي انضم لبرنموت من ليفربول في صفقة قياسية بلغت تاريخ النادي بلغت قيمتها 15 مليون جنيه إسترليني، الذي يقدم الأداء السناري يوافق على

مبادرة تتضمن 5 أفلام قصيرة لـ 5 مخرجين لبنانيين

«العيش في زمن كورونا»

خطوة سينمائية من وحي الجائحة



مشهد لكورنيش بيروت بكاميرا كارول منصور من فيلمها «كوفيديو - مذكرات»

بيروت، فيفيان حداد
كاميرا واقعية وقريبة من القلب إلى زوايا بيت العائلة، وكل ما يخيم عليه من سلام وهدهود وراحة بال. إنّه شعور الحنين الذي عادة ما يتملكنا عندما نزور بيوت أهلنا. وتخبرنا زينة صغير خلال الفيلم عن معاناتها مع المستشفيات وتأمين الأدوية والعلاج لوالديها، رابطة ما بين تلك الفترة وتلك التي يعيشها اللبنانيون كثر اليوم في زمن الوباء.

وكانت الشركة المنظمة لمبادرة «العيش في زمن كورونا» (أي إم إس) قد وضعت شروطاً للمخرجين المتعاونين معها. فطلبت أن يُنتج كل مخرج عملاً يستغرق فقط خمس دقائق على أن يجري تصويره في مدة أسبوع واحد، وعلى أن يسمح بالاستعانة بشخص واحد فقط بدل فريق عمل. وعلى الرابط الإلكتروني (Daraj.com) وُزعت هذه الأفلام التي باستطاعة أي شخص مشاهدتها والتمتع بها.

وفي فيلم المخرجة كارول منصور بعنوان «كوفيديو - مذكرات» نستكشف إيقاع حياة يعيشها معظم سكان لبنان. فهم يبحثون عن كدفية تمضية وقت فراغ طويل فُرض عليهم، أمّا بممارسة ألعاب ترفيهية رقمية وإسا بطرح أسئلة وجدانية على أنفسنا واستكشاف أمور كنا نجهلها عن حالنا، قبيل زمن الوباء. كما نخوض معها في تفاصيل حياتية تلامسنا عن قرب كونها تساورنا دون أن نتحدث عنها. وتحت عنوان «A covid - con diary» تبدأ رحلتك مع كاميرا كارول منصور الواقعية لشاهد البقال وطرقات كورنيش بيروت وأزقة الأشرية وأحياء الجميزة في زمن الوباء. ولتتخللها مقاطع وتعليقات بصوت المخرجة لتقل لنا فيها مشاعر وأسئلة كثيرة تتخلجها حول مستقبل عامض.

وتقول منصور: «لقد سعدت كثيراً بهذه التجربة سيما أنني قمت شخصياً بعملات التصوير والمونتاج، وهي أعمال أشقها في فن السينما. وما يراه المتفرج، خلال خمس دقائق، هو حقيقي وواقعي أرتد التعبير عنه على طريقي. وهناك عبء استخلاصها من زمن الوباء، وهي أن الإنسان براياً لم يتعلم أي درس في الحياة من كارثة (كورونا)؛ فلا تغيرات سنشهد في علاقاتنا الاجتماعية، ولا في الروابط من اقتصادية واجتماعية وبيئية وغيرها. وهو عكس ما اعتقدته للوهلة الأولى من بدء الجائحة. إذ خيل لي أن ما بعد (كورونا) لن يكون مشابهاً لما قبلها. ولكن مع الأسف، وحسب ما نراه، فإن الأمور بغالبيتها ستبقى على حالها».

وفي أفلام أخرى كتلك التي يخرجها غسان سلهب (الناذرة الخلفية) تتابع وقع كاميرا تدور بصمت في يوم ممطر بين أحياء وشوارع خالية من ناسها ومصيبة بالشلل. ويكتب في نهاية العمل «حلم بلا نهاية ولا هدنة إلى لا شيء». وتنتقل ليا جريج ضمن فيلمها «الليل ونهارات في زمن الوباء» إلى مشاهد تعيشها في زمن «البيت» وخارجها. وتعبر عن شوقها لتعود كائناً بشرياً عادياً، يلتقي أصدقاءه يضمهم ويقبلهم كما قبل الجائحة. أما محمود حجيج فيلقي الضوء على إحدى أكثر العادات شيوعاً بين الناس في زمن «كوفيد - 19» وهي تناول الطعام من دون توقف، ويخلص إلى القول: «الكثير يبدو كأنه لا شيء».



زاوية من بيت العائلة في فيلم «إحساس غريب» للمخرجة زينة صغير

تقييمه «دار سوديبز» بالتعاون مع «غوغل» لإغاثة متضرري «كورونا»

قهوة مع هيلاري كلينتون وزيارة لـ «داونتن آبي»... جوائز مزاد خيري



مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية السابقة



هيلاري كلينتون (أ.ب.)

لندن، عبير مشخص

هل تريد أن تتحدث مع هيلاري كلينتون السيدة الأولى الأميركية ووزيرة الخارجية السابقة، أو إن كنت مهتماً بالموسيقى فيمكنك إذن الدخول لاستوديو المغني البريطاني ستينغ لتسجل معه أغنية خاصة؟ أو الحديث مع مصمم الأزياء البريطاني بول سميث؟ يجب الأخذ في الاعتبار أن كل هذه التجارب ممكنة للبعض ممن يقدر على دفع ثمنها وهي أيضاً افتراضية ستدور عبر تطبيق «غوغل بيت» للمكالمات، ولكن لتعد قليلاً للخلف لنعرف أصل الحكاية، فهو مزاد إلكتروني تقيمه دار سوديبز في نيويورك بالتعاون مع «غوغل» وستقدم من خلاله قائمة طويلة من العروض الفنية والسياسة وغيرها من التجارب التي قد يحلم بها الكثيرون، وأعلنت الدار مبدئياً لاحقاً وستذهب جميع العائدات إلى «لجنة الإنقاذ الدولية» التي تستخدم تلك الأموال لمساعدة المجتمعات الضعيفة المتضررة من فيروس كورونا.

سيقام المزاد على موقع الدار الإلكتروني من 1 إلى 8 من شهر مايو (أيار) القادم، وبما أنه خيري الطابع ويقام لصالح منظمات عالمية تعمل لفائدة المتضررين من كوفيد 19، فالشروط والفوائد

التي صورها مسلسل «داونتن آبي» الشهير برفقة إيرل وكونيسة كارنارفون الملاك الحقيقيين للقلعة مع الإيرل وكونيسة غرانثام في المسلسل، هيو بونيفيل وإليزابيث ماكغفرن وكاتب العمل جيمس فيلوز.

هناك أيضاً الفرصة للحديث مع راند القضاء على متن أولولو 9 راسل شويكار أو مناقشة السياسة الأميركية مع مادلين أولبرايت أول وزيرة خارجية أميركية التي عرضت موعداً على من عالم الموسيقى أيضاً هناك عرض لمناقشة فنية مع فريق ذا ستروكس الأميركي.

غير أن الجوائز تتعدى المناقشات مع مشاهير العالم، بل هناك أيضاً إمكانية تلقي دورة خاصة في التمثيل من الممثل المخضرم باتريك ستوراوت، أو دورة في فن الديكور من خبير العمارة الداخلية جاك غرانج من شقته في باريس. ومن عالم الكوميديا هناك لقاء مع الفنان ساشا بارون كوهين وفرصة للحديث معه حول الكتابة الكوميدية إلى موضوع تحدث فيه كثيراً وهو تقييد الإنترنت.

من الجوائز التي يمكن للفنان اختيار صديق لمشاركته فيها، هي الفرصة لزيارة استوديو المغني البريطاني ستينغ والمشاركة معه في تسجيل واحد من أغنياته الشهيرة وهناك أيضاً الفرصة لتلقي النصائح الصوتية منه. وتعد الدار بالإفصاح عن المزيد من الجوائز التي تتكاثر حالياً ولكن يكفي البيان بالإشارة إلى أنها تضم محادثة مع مصمم الأزياء البريطاني بول سميث والفنان البريطاني مارك كوين.



من خلال المزاد يمكن المزايدة على زيارة افتراضية لقلعة هايكلير التي شهدت تصوير مسلسل «داونتن آبي» ولقاء أبطاله

يمكن توفيره. نشكر سوديبز و«غوغل» وكل من يشارك في هذه المبادرة والتبرع بوقتهم لصالح هذا المزاد وللدعم عمل منظمة «لجنة الإنقاذ الدولية» لوقف انتشار كوفيد - 19 في المجتمعات الضعيفة حول العالم».

ومن جانبه، تبرع ميليباند للمزاد بوقته إذ يمكن المزايدة على مقابلة شخصية (عبر الإنترنت) معه للحديث عن الفرق الذي ساعدته الأموال التي يجنيها المزاد في وقف انتشار الفيروس. وحسب بيان الدار فهناك قائمة طويلة من الجوائز التي يمكن المزايدة عليها ومنها على سبيل المثال زيارة افتراضية لقلعة «هايكلير» في هامبشير

تتضمن الجوائز الفرصة للحديث مع راند القضاء على متن «أولولو 9» راسل شويكار أو مناقشة السياسة الأميركية مع مادلين أولبرايت التي عرضت موعداً على المزايدة الرابع... وتتعدى الجوائز المناقشات مع مشاهير العالم فهناك إمكانية تلقي دورة خاصة في التمثيل من الممثل المخضرم باتريك ستوراوت

يمكن توفيره. نشكر سوديبز و«غوغل» وكل من يشارك في هذه المبادرة والتبرع بوقتهم لصالح هذا المزاد وللدعم عمل منظمة «لجنة الإنقاذ الدولية» لوقف انتشار كوفيد - 19 في المجتمعات الضعيفة حول العالم».

من الجوائز التي يمكن للفنان اختيار صديق لمشاركته فيها، هي الفرصة لزيارة استوديو المغني البريطاني ستينغ والمشاركة معه في تسجيل واحد من أغنياته الشهيرة وهناك أيضاً الفرصة لتلقي النصائح الصوتية منه. وتعد الدار بالإفصاح عن المزيد من الجوائز التي تتكاثر حالياً ولكن يكفي البيان بالإشارة إلى أنها تضم محادثة مع مصمم الأزياء البريطاني بول سميث والفنان البريطاني مارك كوين.

من الجوائز التي يمكن للفنان اختيار صديق لمشاركته فيها، هي الفرصة لزيارة استوديو المغني البريطاني ستينغ والمشاركة معه في تسجيل واحد من أغنياته الشهيرة وهناك أيضاً الفرصة لتلقي النصائح الصوتية منه. وتعد الدار بالإفصاح عن المزيد من الجوائز التي تتكاثر حالياً ولكن يكفي البيان بالإشارة إلى أنها تضم محادثة مع مصمم الأزياء البريطاني بول سميث والفنان البريطاني مارك كوين.

من الجوائز التي يمكن للفنان اختيار صديق لمشاركته فيها، هي الفرصة لزيارة استوديو المغني البريطاني ستينغ والمشاركة معه في تسجيل واحد من أغنياته الشهيرة وهناك أيضاً الفرصة لتلقي النصائح الصوتية منه. وتعد الدار بالإفصاح عن المزيد من الجوائز التي تتكاثر حالياً ولكن يكفي البيان بالإشارة إلى أنها تضم محادثة مع مصمم الأزياء البريطاني بول سميث والفنان البريطاني مارك كوين.

معرض افتراضي بمشاركة 40 تشكلياً مصرية وعربياً

200 عمل فني في «إبداعات حطر»



عمل للفنان هاشم الشيخ



لوحة «أتالم مع أبنائي» للفنان سفيان الشاوي

القاهرة، محمد عجم

«من المخن تأتي المنح...» هكذا يكون شعار الباحثين عن الجانب المضيء في كل المواقف المحتمة التي تواجههم، حيث يرون ما بداخل الصعوبات براوية مختلفة، وهو ما يحاول 40 فناناً تشكلياً مصرية وعربياً ترجمته فعلياً، بإحياء الإبداع، وعدم توقفه أمام عثرة ما يحيط بهم من ظروف جراء انتشار فيروس كورونا (كوفيد 19)، ومع فرض حظر التجوال، وتوقف معظم النشاطات الفنية.

وعبر مائتي عمل فني متنوع، يضمها معرض «إبداعات حطر»، الذي يظلمه غاليري «السلات» بالعاصمة المصرية القاهرة، يحاول هؤلاء التشكيليون عدم الاستسلام لمحنة الوباء العالمي، رافعين فريساتهم في وجه الفيروس وتداعياته، مقدمين معرضاً افتراضياً في الوقت الحالي.

مديرة الغاليري، الدكتورة نيرمين شمس، لـ «الشرق الأوسط»، «أردنا من خلال معرض (إبداعات حطر) أن يكون لنا دور فعال وإيجابي في ظل الظروف التي نعيشها حالياً، وأن توجد حركة للفن التشكيلي والثقافة، وبالتالي تحقق قدراً من الإيجابية بدلاً من السلبية، وأن نصل بأعمالنا للمهتمين بالفنون بصفة عامة، ومحبي الفن التشكيلي بصفة خاصة».

وتلفت إلى أن المعرض يأتي «أون لاين» تماشياً مع الوضع الصحي القائم، حيث تعرض الأعمال عبر صفحات الغاليري على مواقع التواصل الاجتماعي، مع خطة تواصل بين المعارضين والجمهور في المنازل، وتقييم الأعمال من قبل النقاد والمختصين الذين يتحاورون مع المعارضين لتقييم الأعمال في شكل مدخلات مباشرة

مجسداً آلام العالم تجاه المأساة التي يعيشها بسبب فيروس كورونا بخامة الرصاص. موضوعات أخرى أبدعها فنانون المعرض، على غرار لوحات الفنان عادل رجمي، فهو يعبر عن حالات وصلت لها منطلقنا العربية عبر عدة لوحات، فهو يجسد الهجرة غير الشرعية، وكيف أن الرحلة تحمل نوعاً من التراجيديا، أو عدم التأقلم في الموطن الجديد، وبالتالي إعادة الظروف نفسها التي فروا منها في أراضٍ جديدة. كما يعبر في لوحة أخرى عن صعوبة الخروج من مشكلاتنا الصناعية، حيث تروس الآلة التي تسير في حركة ديناميكية مما يخلق حالة حركية لا متناهية.

يحضر التصوير الفوتوغرافي أيضاً بين أعمال المعرض، منها أعمال المصور أحمد الشناوي التي تحاول توثيق جماليات الآثار والقصور في مصر، فهو يُبرز ركن الشاي بقصر عابدين، وبزاوية بانورامية يعرض أركان غرفة نوم الوالدة باشا والدة الخديوي إسماعيل، بما يظهر جمال الغرفة.

التجريدية الرمزية في التعبير عن ذلك، حيث وجدتها أكثر ملائمة، لأن أوصل بها فكرتي عن فيروس كورونا، حينما تعجز عن توصيل فكرتك بأسلوب الواقعية». وحول المشاركة في المعرض الافتراضي، يقول: «الفكرة جريئة وجديدة، وهو ما شجعتني على الفكرة، حيث إنها كانت مطلوبة جداً في هذا التوقيت، لأنني أؤمن دائماً أن الإبداع غالباً ما يولد من رحم المعاناة، لذا كان مناسباً لنا كفنانين لتفريغ الشحنات الداخلية في صورة أعمال فنية».

تنوعت الأفكار التي تعبر عن حالة الفيروس، ومنها لوحة الفنان الجزائري سفيان الشاوي، التي تحمل عنوان «أتالم مع أبنائي»، التي تظهر فيها إحدى الأمهات محتضنة أبنائها في خوف من نشي الفيروس البادي في خفيتهما، وقد ارتديا كمامات الوقاية. كذلك حاولت الفنانة شهيرة شاهين، أن تعبر عن الحظر بلوحتها «فراغ الحظر»، حيث لجأت إلى التجريدية لنقل فكرتها، عبر تداخل الألوان الأكريلك على كائفاس. أما الفنان طارق محد، فلجأ إلى المدرسة التعبيرية

مجال الفن التشكيلي، الذين يقومون بالتحاور مع المعارضين وتقييم الأعمال في شكل مداخلة مباشرة، وهو ما يجعل العرض فرصة مناسبة للربط والتلاقي الفني، وتوطيد تبادل الخبرات الإبداعية.

يضم المعرض موضوعات تعبر عن الفيروس، وكيفية التعامل مع تداعياته، وحظر التجوال، وموضوعات أخرى متنوعة أنتجها أصحابها خلال هذه الفترة، كما نجد الشاعر والانعفالات الإنسانية منعكسة في عدد آخر من الأعمال، وهو ما عبر عنه الفنانون بالتجول بين المدارس التشكيلية المختلفة، إلى جانب الألعاب بالألوان التي تتعدد بين الزيتية والأكريلك والمائية.

من المشاركين بالمعرض، يقول الدكتور محمد محيي الدين، «حاولت أترجم خواطري وأفكاري حول ما يحيط بنا ونجسدها على أرض الواقع، حيث أتعرض في العمل المشارك إلى تجسيد كوكب الأرض، وقد أردت القناع الواقي مع محاولات العالم إلى التعافي والتطهير من آثار الفيروس، مستخدماً المدرسة

المعرض يأتي «أون لاين» تماشياً مع الوضع الصحي القائم، حيث تعرض الأعمال عبر صفحات الغاليري على مواقع التواصل الاجتماعي، مع خطة تواصل بين المعارضين والجمهور في المنازل، وتقييم الأعمال من قبل النقاد والمختصين الذين يتحاورون مع المعارضين لتقييم الأعمال في شكل مدخلات مباشرة



بكر عويضة

دول ضمن الدول

تعقيباً على المقال المنشور في هذه المساحة من «الشرق الأوسط» الأربعاء الماضي، علق قارئ في موقع إنترنتي، فقال إن قرار إنشاء حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» تم في دول الخليج العربي، وبمباركة منها، بقصد الاستيلاء على القرار الفلسطيني من التيار القومي. أتجنب ذكر الاسم، أو الموقع، لأن الشخص ذاته ليس المقصود، وإنما مناقشة مدى موضوعية ادعاء كهذا، خصوصاً أنه ليس يخص صاحب التعليق فحسب، وإنما يتردد في مزارع وأديبات آخرين. إنما، قبل الاستطراد في الرد على ما ورد في ذلك التعليق، فمة ما يجب استعمال جوانب تضمنها مقال الأسبوع الماضي، بشأن إخلال قيادة حركة «فتح» التاريخية بعهد «عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول العرب»، الذي أخذته على نفسها منذ تأسيسها، ثم انطلاق كفاحها المسلح. عند قراءة مشهد بدايات الخلل، سوف يلحظ المراقب كيف تحقق للحركة اكتساح سياسي عبر الخطاطين على المستوى الإسلامي. بشار عالوه، أحد الخطاطين في دار القلم، قال لـ«الشرق الأوسط»، إنه بإطلاق اسم الأمير محمد بن سلمان على دار القلم، أضحت منارة للخط العربي والفنون الجميلة في العالم العربي والعالم الإسلامي، تماماً أن تكون الدليل لكل الخطاطين في العالم جمع ولكل المتعلمين لهذه الفنون التي عانت من ويلات وتأثير التقنية. وأفاد عالوه أن الدار على أعاب مرحلة تاريخية ومفصلة، ستكون جاذبة للخطاطين، لافتاً بالقول: «سكون هذا المركز منار إشعاع، حيث شهد دورات مميزة في فنون الخط العربي، واكتشفنا مواهب وجدت ضالتها، ونشقت طريقها، وأصبحت من الرموز حالياً في هذا الفن».

ويعد مجمع دار القلم جوهره المكان، وبنو مركز الخط العربي، وهو من المراكز المتخصصة في رعاية المهويين بالخط العربي، وهو في طوره التحسين والتطوير المستمر، وصولاً لمنح الإجازة في الخط العربي للمتدربين فيه ونشر ثقافة الخط العربي بين طلاب المدارس وكل من لديه الرغبة في تحسين وتطوير موهبة الخط العربي، من خلال ورش متخصصة ودورات مكثفة وندوات علمية ونشرات دورية.

إطلاق اسم ولي العهد السعودي عليها يعيد قصة إهداء الملك المؤسس أرض المجمع «دار القلم»... عاصمة ثقافية للخط العربي



مجمع «دار القلم» يضم مركز الخط العربي المتخصص في رعاية المهويين الخط العربي.

المشرف على مجمع دار القلم، ومدير مركز الخط العربي، علي المطيري، قال لـ«الشرق الأوسط»: إن المبنى المحتضن لمجمع دار القلم كان يضم مدرسة «ثانوية طيبة» المتأسسة في السبعينات الهجرية. وفي عهد الملك سعود بن عبد العزيز، وكانت في وقتها في غرف قريبة من الحرم النبوي، وانتقلت فيما بعد إلى مبنى عثماني لم يكتمل في حينه. وأبان المطيري أن المبنى جرى إكتماله، وأهدى إلى «ثانوية طيبة»، والأرض ملوكة بملك شرعي مقدم من مؤسس هذه البلاد، الملك عبد العزيز آل سعود - رحمه الله - إهداء «ثانوية طيبة» في منطقة العنبرية، غرب الحرم النبوي، مشيراً إلى أن المدرسة شغلت هذا المبنى حتى بنى لها مبنى حديث خلفه مباشرة، وبعد ذلك رأت وزارة التربية والتعليم في حينه الاستفادة من المبنى في عهد الوزير فيصل بن عبد الله عام 1434 هـ، وهو ذات العام الذي شهدت انطلاق دار القلم. وقال المطيري إن من ضمن أهداف دار القلم إنشاء مركز للخط العربي، وهي فكرة تبلورت مع الزمن حيث جاءت بدعم مباشر من أمير المدينة

مكة المكرمة، طارق الثقفي

أعاد إطلاق اسم ولي العهد السعودي على مركز «دار القلم» في المدينة المنورة، قصة إهداء مؤسس هذه البلاد، الملك عبد العزيز آل سعود، أرضاً أقيمت عليها مدرسة «ثانوية طيبة»، أول ثانوية نظامية في البلاد، والتي أصبحت فيما بعد الحاضرة التي انطلق منها «دار القلم»، العاصمة الثقافية للخط العربي، والتي تسعد حالياً لتكون منصة عالمية للخط والخطاطين من مختلف دول العالم. بدوره، أشار المتحدث الرسمي لوزارة الثقافة، منج عبد الكريم الحميد، في حديثه لـ«الشرق الأوسط»، إلى أن تسمية «دار القلم» بدعوى الأمير محمد بن سلمان الخاطبة للخط العربي «تأتي ضمن الجهود العظيمة والدعم اللا محدود من قبل ولي العهد تجاه حفظ الثقافة العربية، ودعمه المستمر لها، مضيفاً أن القيادة تولى الخط العربي عناية خاصة، كونه رمزاً ثقافياً وأحد العناصر المهمة في نقل الكون الثقافي العربية، والحفاظة عليها، ووزارة الثقافة، بصفتها الراعي للقطاع الثقافي السعودي، والتي تعمل على ترجمة اهتمام الدولة بالخط العربي، من خلال تطوير مركز الأمير محمد بن سلمان العالمي للخط العربي، ليلتقي فيه خطاطو العالم، وتنتقل منه جميع المعارف المتعلقة بالخط العربي وفنونه. وأوضح الحميد أن الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان آل سعود، وزير الثقافة، منح الخط العربي اهتماماً كبيراً، من خلال تسمية «عام الخط العربي»، والذي يتضمن مبادرات وأنشطة متنوعة تهدف في مجملها إلى خدمة الخط العربي، وإلى الاحتفاء بتاريخه ورموزه، وإيضاً إلى تكريس حضوره في المجتمع، وجعله مجالاً خصباً للتفاعل مع عموم المهتمين من مختلف شرائح المجتمع، منوهاً بأن تسمية «مركز الأمير محمد بن سلمان العالمي للخط العربي» يستمنحه النقل والأهمية والمكانة اللازمة لتحقيق طموحات وزارة الثقافة في خدمة



محمد النغميش

m.nughaimish@awsat.com

طوق نجاة للموظفين!

المشروع التجاري مثل القوارب البحرية ما أن تزيد حمولتها أو تتعرض لثقب صغير حتى تغرق. وهذا ما حدث في أزمة مرض العصر الحديث فيروس «كورونا المستجد». إذ استقبلت الولايات المتحدة وحدها نحو 26 مليون طلب إعانة بطالة وهو ما يشكل 15 في المائة من الأيدي العاملة في غضون شهرين. ولجات شركات عربية عديدة إلى تسريح موظفيها أو إلغائها عقود ذات عوائد مجزية نظراً لاضطراب عالم الأعمال، وذلك لسبب بسيط وهو أن المشاريع التجارية مثل الدراجة الهوائية ما أن تتوقف حتى تسقط هي وأصحابها. ويعتمد ذلك على حسب حجم الدراجة، فهناك دراجات نارية لديها نفس أكبر في الصمود، وسرعة في التحرك، ومقدرة على تقادي المشكلات. ما يهيمنا هنا، أن في الإدارة حلولاً عديدة للتعامل مع مشكلة توقف الدخل في ظل استمرار عبء المصاريف، منها «أخر الدواء وهو الكي» أي تسريح الموظفين غير أن هذا الحل تلجا إليه عادة مجالس الإدارة إما لرغبة سريعة في النجاة لتستمر السفينة في الإبحار أو أن تلقى للموظفين أطواق النجاة وهي بدائل إدارية عديدة بدلاً من الفصل. وذلك ما لجأ إليه الرئيس التنفيذي لشركة «هانوبول» الشهيرة، إذ قدم فكرة مبتكرة إبان الأزمة المالية الطاحنة التي ضربت اقتصادات العالم عام 2008؛ حيث بدأت الشركات العالمية في التسريح أعداد هائلة من الموظفين لترفع عن كاهلها عبء التكاليف، لكن رئيس «هانوبول» اختار قراراً مختلفاً لم يفكر فيه كثير من منافسيه. الفكرة باختصار هي قرار إزالة شحوم المصاريف من دون فصل الموظفين، بل الطلب منهم التقدم بإجازات من دون راتب. فمصارف الإجازات وموظفوها يتناوبون على أخذ إجازات تتفاوت بين ثلاثة إلى خمسة أسابيع حتى تمكنوا وريداً وريداً من تقليص المصاريف. وقد ذكر هانوبول نفسه أسباب لجوئه لهذا التوجه في مجلة «هارفارد بيزنس ريفيو» عام 2017 منها أن كثيراً من الشركات لا تقيس فعليا المردود المادي للفصل مقارنة بخيارات أخرى متاحة. وهذا ما جعله يلجأ إلى خياره بعدما اتضح له أن مكافأة نهاية الخدمة التي ستدفع (ستمائة أشهر تقريباً) سوف تتكبدتها الشركة فوراً، ولن تشعر بما وفرته إلا بعد ستة أشهر لا سيما أن فترات الركود كما قاسها تستغرق 18 شهراً، سرعان ما تعود بعدها الطلاب على المنتجات. فتضطر الشركات إلى مدة زمنية من البحث عن يصلح لتعيينه مجدداً، وهو ما يستغرق وقتاً وجهداً أطول، وربما تزداد الأخطاء المكلفة من الموظفين الجدد.

اللائق أن قراره هذا لم يطبقه عشوائياً بل كان يطلب تقارير دورية من الإدارات للتأكد من مدى الحاجة إلى مزيد من الإجازات من عدمه مراعاة لشعور العاملين.

وهناك حلول أخرى عديدة، منها إعطاء الموظفين، خصوصاً من هم على وشك التقاعد، خيار الاستقالة أو التقاعد المبكر ثم منحهم «الشيك الذهبي» وهي قيمة مغادرتهم باكراً. ويمكن أيضاً الاستعانة عن العلاوات، أو الخصومات، أو تخفيض الرواتب بنسبة لا بأس بها لكبار القياديين ثم تتدنى إلى الفئات الأقل على أن تعد المؤسسة العاملين بأنهم مستعدون لبهم بمبالغهم المخصصة بعد عودة مياه العمل إلى مجاريها. وهناك مشكلة تواجهها مجالس الإدارة وكذلك المسؤولين في القطاع العام، وهي أن من هم دونهم لا يزدونهم بخطط رقمية مدروسة لبدائل التعامل مع الأزمات، فيضطر متخذ القرارات إلى اللجوء إلى أسرع قرار يخفف به التكاليف على حساب الموظفين. الخلل في الموظفين ليس دائماً الحل الأفضل، لأنه باختصار مغل السببية المتكوبة التي تلقي بركابها في عرض البحر قبل مناعهم وحمولتها لتنجو، وتنتسى خيار الإلقاء طوق النجاة لركابها.

«مقراً الحرمين» لتعليم القرآن عن بعد تخدم مسلمي 210 دول

مكة المكرمة، طارق الثقفي

مقراً الحرم المكي بدأت نشاطها قبل 7 أعوام، وتفرض أعلى معايير الجودة في تطبيق أفضل الأساليب لتعليم القرآن وإقرانه. وأضاف المدير التنفيذي لـ«الشرق الأوسط» أن عملية التعليم تكون عن طريق ذوي خبرة من المتخصصين لاختلاف شرائح المسلمين، وتتطلب المنصة من المسجد الحرام على مدار الساعة، ومعلموها من ذوي الكفاءات ممن جمعوا القراءات العشر، كما تخدم المقرة كلا الجنسين، وتعلم أيضاً القاعدة النورانية وتصحح التلاوة والحفظ والمراجعة والإلقاء وشرح منون التمجيد والقراءات. وأشار إلى أن المقرة تعمل بطريقة مرنة، وبمواعيد مفتوحة،

مكة المكرمة، طارق الثقفي

مقراً الحرم المكي بدأت نشاطها قبل 7 أعوام، وتفرض أعلى معايير الجودة في تطبيق أفضل الأساليب لتعليم القرآن وإقرانه. وأضاف المدير التنفيذي لـ«الشرق الأوسط» أن عملية التعليم تكون عن طريق ذوي خبرة من المتخصصين لاختلاف شرائح المسلمين، وتتطلب المنصة من المسجد الحرام على مدار الساعة، ومعلموها من ذوي الكفاءات ممن جمعوا القراءات العشر، كما تخدم المقرة كلا الجنسين، وتعلم أيضاً القاعدة النورانية وتصحح التلاوة والحفظ والمراجعة والإلقاء وشرح منون التمجيد والقراءات. وأشار إلى أن المقرة تعمل بطريقة مرنة، وبمواعيد مفتوحة،

سودوكو

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 4 | 5 | 8 | 7 | 9 | 1 | 3 | 6 | 2 |
| 9 | 1 | 6 | 3 | 2 | 8 | 5 | 4 | 7 |
| 2 | 7 | 3 | 4 | 6 | 5 | 8 | 9 | 1 |
| 1 | 4 | 7 | 9 | 3 | 6 | 2 | 5 | 8 |
| 3 | 9 | 2 | 8 | 5 | 7 | 4 | 1 | 6 |
| 6 | 8 | 5 | 1 | 4 | 2 | 7 | 3 | 9 |
| 8 | 6 | 4 | 2 | 1 | 3 | 9 | 7 | 5 |
| 5 | 2 | 9 | 6 | 7 | 4 | 1 | 8 | 3 |
| 7 | 3 | 1 | 5 | 8 | 9 | 6 | 2 | 4 |

الحل السابق

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 7 | 2 | 5 | 6 | 3 | 9 | 8 | 4 |
| 4 | 6 | 8 | 2 | 7 | 9 | 5 | 1 | 3 |
| 9 | 3 | 5 | 8 | 1 | 4 | 2 | 6 | 7 |
| 6 | 2 | 9 | 7 | 3 | 1 | 8 | 4 | 5 |
| 5 | 8 | 4 | 6 | 9 | 2 | 7 | 3 | 1 |
| 7 | 1 | 3 | 4 | 5 | 8 | 6 | 2 | 9 |
| 8 | 4 | 1 | 9 | 2 | 7 | 3 | 5 | 6 |
| 2 | 9 | 6 | 3 | 4 | 5 | 1 | 7 | 8 |
| 3 | 5 | 7 | 1 | 8 | 6 | 4 | 9 | 2 |

كلمات دقتا طمة

| | | | | | | | | | |
|----|---|---|---|---|---|---|---|---|----|
| 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |

كلمات دقتا طمة

| | | | | | | | | | |
|----|---|---|---|---|---|---|---|---|----|
| 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |

كلمات دقتا طمة

| | | | | | | | | | |
|----|---|---|---|---|---|---|---|---|----|
| 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |

كلمات دقتا طمة

| | | | | | | | | | |
|----|---|---|---|---|---|---|---|---|----|
| 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |

كلمات دقتا طمة

| | | | | | | | | | |
|----|---|---|---|---|---|---|---|---|----|
| 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |

كلمات دقتا طمة

| | | | | | | | | | |
|----|---|---|---|---|---|---|---|---|----|
| 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |

كلمات دقتا طمة

| | | | | | | | | | |
|----|---|---|---|---|---|---|---|---|----|
| 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |

كلمات دقتا طمة

| | | | | | | | | | |
|----|---|---|---|---|---|---|---|---|----|
| 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |

كلمات دقتا طمة

| | | | | | | | | | |
|----|---|---|---|---|---|---|---|---|----|
| 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |

كلمات دقتا طمة

| | | | | | | | | | |
|----|---|---|---|---|---|---|---|---|----|
| 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 |

الدكتور باسم الطويسي، وزير الثقافة الأردني، أعلن أول من أمس، عن إطلاق حملة «التكيف الثقافي» الثانية، التي تشمل على برامج ثقافية وإبداعية تصل إلى جميع فئات المجتمع الأردني بالترزامن مع حلول شهر رمضان. وخلال الاجتماع تم إقرار برنامج شهر رمضان بما يتماشى وظروف الحجر الصحي الذي تعيشه البلاد، حيث سيكون تنفيذها خلال الموقع الإلكتروني للوزارة ومواقع التواصل الاجتماعي وكذا استخدام وسائل الاتصال الحديثة. • عبد الرحمن بن بوزيد، وزير الصحة الجزائري، قام أول من أمس، بزيارة عمل وتفقد لقطاع الصحة بولاية بشار، برفقة من مسؤولي الوزارة، حيث تأتي هذه الزيارة ضمن الزيارات الميدانية المبرمجة لوزير الصحة للولايات الجزائرية، وكانت المحطة الأولى «مستشفى 240 سرير»، مكان وجود المرضى الذين يعالجون من فيروس كورونا، حيث التقى الأطمق الطبية العاملة بالمستشفى. • الشبيخة جواهر بنت محمد القاسمي، قريبة حاكم الشارقة، رئيسة مؤسسة القلب الكبير، أطلقت أول من أمس، حملة واسعة لجمع الت



سمير عطالله

مغيرون في التاريخ؛ لحية حمراء أيضاً

بدأ القرن الماضي بانتصار فلاديمير إيليتش أوليانوف وانتهى بهزيمة نيكولاي لينين. والرجل واحد طبعاً. إنه الزعيم الذي سيكسّر الأسماء الحركية، أي التي يتخذها الثوار لأنفسهم، لا تلك التي يختارها لهم الآباء. كان والد لينين مفتشاً للمعارف في مدينة سيمبرسك الروسية، وكانت والدته ابنة أحد الأطباء المسورين. لكن فلاديمير إيليتش أفاق وقد أعدم شقيقه الكسندر شيئاً لمشاركته في مؤامرة ضد القيصر الكسندر الثالث. وكان شقيقه معروفاً بين رفاقه بالاسم الحركي «لينين» فما كان من فلاديمير إلا أن تبني الاسم وقرر الانتقام.

درس لينين المحاماة لكنه قرر احترام الثورة. فالقوانين كانت للحفظ أما فلسفة كارل ماركس فللتطبيق. وهكذا، انتقل إلى العمل الثوري في سانت بطرسبرغ التي تحمل اسمه بعد الثورة البلشفية فتصبح لينينغراد، ثم يعاد إليها اسمها الإمبراطوري بعد انهيار الاتحاد السوفياتي، كمقاف، في أكبر عاصمة هذا العصر.

شاهد لينين الحكم القيصر ينهز تحت ثقل أخطائه. فلم يكن في روسيا في أواخر القرن التاسع عشر سوى القيصر والمجاعة. وكانت هناك أيضاً الظواهر العفنة الأخرى مثل بروز «راسبوتين» في المجتمع الروسي المخملي. اعتقل لينين للمرة الأولى وهو في السابعة والعشرين من العمر، فأمضى عاماً في السجن، ثم حُكم بالنفي إلى سيبيريا لمدة ثلاث سنوات، حيث تزوج هناك من رفيقته نادجيلا كروبسكايا، وأنهى كتابه الأول «الراسمالية في روسيا»، ولما عاد إلى سانت بطرسبرغ اعتقل من جديد، وحين أفرج عنه، أسرع بالسفر إلى سويسرا، حيث أصدر مجلة «إيسكرا» التي كان شعارها «من الضوء إلى الشارة».

طوال 17 عاماً عاش لينين يتنقل من منفى إلى منفى، ومن سجن إلى آخر، فقيراً وثيبه عدمه لا يسمح لنفسه بأكثر من ثياب رثة وطعام متقشف. وحين صار يصدر «إيسكرا» من لندن في عام 1902، انضم إليه ليون تروتسكي فأقاما أشهر حلف ثوري، ثم أعلنوا بعد عام أشهر انشقاق شيوعي. وفيما كانت روسيا تشهد المزيد من الانهيار، عاد لينين إلى البلاد لكي يحرض على التمرد، لكن القيصر أرضى الناس ببرلمان صوري سُمي «الدوما»، فهرب لينين من جديد إلى السويد، حيث ربح تأييد رجلين جديدين: ماكسيم غوركي ويوسف ستالين؛ من السويد ذهب إلى باريس، ومن باريس إلى بولونيا، ومن بولونيا إلى النمسا، ثم عاد إلى سانت بطرسبرغ من ألمانيا قبيل نهاية الحرب العالمية الأولى. في 25 أكتوبر (تشرين الأول) 1917 حدث ما سوف يُعرف بـ«ثورة أكتوبر»، وتولى لينين السلطة بمساعدة اللجنة المركزية في حزب البلاشفة التي كان أحد أعضائها يوسف ستالين. كان يومها في السابعة والأربعين من العمر «وكان قصير القامة، أصلع وله لحية حمراء صغيرة، وكان يبدو أكبر من سنه بكثير» إلى اللقاء...



مستعل السديري

مواجهة الانفلاق والجهل

في مقالتي بالأمس، ورد اسم ابن سبأ، وفاتني أن أذكر أن الروايات قد اختلفت عليه، ما بين كونه شخصية وهمية أو حقيقية، لهذا فلدّي الشجاعة أن أعتذر عن ذلك. يهمني في هذا الموضوع إخواننا الشيعة، وخصوصاً ثلاث شخصيات لهم الاحترام كتبوا لي ملاحظات، وهم: الشيخ حسن الصفار، والأستاذ محمد رضا نصر الله، والأستاذ توفيق السيف.

ويحق لي أن أعبر عن نفسي وأؤكد أنني لا أقبل المهاترات أياً كانت، سواء عقائدية أو مذهبية أو عنصرية، وكل من يعرفني يشهد لي بذلك، ولدي من الأخوة الشيعة أصدقاء أحبهم واحترمهم وأقربهم ولا أساوم عليهم. وبهذه المناسبة «المضطربة»، إن جاز التعبير، فلا بد من أن أقول إنه من عظيمة الحضارة الإسلامية أنها كانت متنوعة الأعراق ومجبولة على التسامح. ومثال ذلك الدولة الفاطمية التي قامت بجهد كبير لتنظيم شؤون مصر الداخلية وفيها انتشر الأمن ووضعت النظم الإدارية ونمت الزراعة ونهضت بالتجارة الداخلية وشجعت الآداب والعلوم والفنون، رغم أنها كانت دولة في وسط مذهبي مختلف عن الأغلبية.

وقد ساهم الشيعة في الحضارة الإسلامية في الجوانب كافة، فمن شعراء الشيعة المشهورين الكميث بن زيد الأسدي، وأبو فراس الحمداني. وفي العلوم والرياضيات أحمد بن يوسف، والفيلسوف والعالم ابن مسكويه الذي وصف عملية التطور، والعالم الموسوعي في البصريات والفيزياء وعلم الفلك والهندسة وطب العيون ابن الهيثم.

في مقالتي السابق، كان التركيز كله على اليهود في إيران، وهجرتهم إلى إسرائيل ودورهم فيها، وهجرتهم إلى أميركا ودورهم فيها. وكيف أن تلك الأدوار كانت كلها مجتدة ضد العرب، وللاسف كانت عند حكومة إيران «عز الطلب» ويردأ وسلاماً.

وأختم بانني كنت من أكثر الفرحين بالمؤتمر الذي افتتحه الملك عبد الله، رحمه الله، وعُقد في مكة المكرمة بحضور 800 شخصية من الزعماء والرموز الإسلامية من المذهبين السني والشيعة، لمواجهة تحديات الانفلاق والجهل.



المرشحة الرئاسية البولندية مالغورزاتا بلونزسكا تحضر مؤتمراً صحافياً بمبنى البرلمان في وارسو أمس (إ.ب.أ)

«بوابة الجحيم» في سيبيريا ترعب السكان المحليين وتثير اهتمام العلماء



«فج عميق» تشكل نتيجة انهيار طبقات التربة

ومقابل القلق والخوف، وجد علماء المناخ والحفريات والجيولوجيا، في هذه الظاهرة، فرصة ثمينة لدراسة تاريخ طبقات الجليد الأزلي، بعد أن تمت تعرية جزء كبير منها نتيجة الانهيار في التربة. ويُعتقد أن تلك الطبقات التي تمت تعريتها نتجة الاحتباس الحراري، تشكل فرصة لدراسة التغيرات التي طرأت على سيبيريا خلال أكثر من 200 ألف عام.

سُمع صوته على بعد 100 كم، وأكد شهود عيان من سكان القرى المجاورة أنهم شاهدوا لحظة الانفجار وميضاً في السماء. ويتابع العلماء التغيرات على «بوابة الجحيم»، بما في ذلك عبر الفضاء، ونشرت وكالة الفضاء الأميركية «ناسا» عام 2017 مجموعة صور لذلك الفج التقطتها الأقمار الصناعية، ويبدو من أعلى مثل كائن حي غريب يزحف بين أشجار غابات التايغا.

وأخذ يتسع حتى تحول إلى «فج عميق» يطلق عليها العلماء «قوهه باتاغايك»، بينما أثار شكله الغريب مخيلة السكان المحليين الذين أطلقوا عليه اسم «بوابة الجحيم»، ويتجنبون الاقتراب منه. ويحذر العلماء من هذا الفج، لافتين إلى أنه تشكل نتيجة تحرر غازات كانت تتركز عليها طبقات التربة هناك، وكان انبعاث هذه الغازات تسبب بانفجار عام 2013، تدريجياً، وظهر شق في البداية، وتكون غالباً تحت تأثير درجة حرارة تتراوح ما بين 50 إلى 10 درجات مئوية تحت الصفر. ومع ارتفاع درجات الحرارة، تدريجياً، تحت تأثير الاحتباس الحراري، ونظراً لفقدان المنطقة الغطاء الشجري الذي كان يساهم في تماسك الطبقات، ويمنع نفوذ درجات حرارة أعلى من المعتادة إلى العمق، بدأت تلك الطبقات تنهار تدريجياً، وظهر شق في البداية، وتكون غالباً تحت تأثير درجة حرارة تتراوح ما بين 50 إلى 10 درجات مئوية تحت الصفر. ومع ارتفاع درجات الحرارة، تدريجياً، تحت تأثير الاحتباس الحراري، ونظراً لفقدان المنطقة الغطاء الشجري الذي كان يساهم في تماسك الطبقات، ويمنع نفوذ درجات حرارة أعلى من المعتادة إلى العمق، بدأت تلك الطبقات تنهار تدريجياً، وظهر شق في البداية، وتكون غالباً تحت تأثير درجة حرارة تتراوح ما بين 50 إلى 10 درجات مئوية تحت الصفر.

في غابات التايغا شمال سيبيريا، وأخذ الفج شكل «شروعف عملاق» يشبه الكائنات الغريبة المربعة التي تعرضها أفلام الخيال العلمي أحياناً، وبلغ طوله حالياً نحو 1 كيلومتر، بعمق نحو 100 متر، ويستمر بالاتساع عرضاً. وبيدات ملامح فج «بوابة الجحيم» تظهر منذ الستينيات من القرن الماضي، بعد أعوام على قطع الإنسان للأشجار في تلك المنطقة، التي تُصنف ضمن

في أجزاء من غابات التايغا، التابعة لجمهورية ياقوتيا شمال روسيا، بات تأثير التغيرات في الطبيعة الناجمة عن ظاهرة الاحتباس الحراري مصدر خوف للمواطنين المحليين. بعد ظهور ما يُطلقون عليه «بوابة الجحيم»، وهي عبارة عن «فج عميق» تشكل نتيجة انهيار لطبقات التربة في منطقة مجاورة لقرية باتاغايك،

موسكو؛ طه عبد الواحد

بلدة «كورونا» النمساوية ترفض تغيير اسمها

وتصفها المراجع بشفيعة المال والجزارين والباحثين عن الكنوز والأمور المالية. وأنها كانت تعني بالمساكين والمحتاجين والمرضى. ماتت مقولة نتيجة تعذيب بضرب كاحليها، وهي شابة في مقتبل العمر ضمن حملات اضطهاد ديني، فيما تشير مصادر أخرى إلى أنها قد قتلت لانها مها بالسكر والدجل. وييجل أهل منطقة فيكسل وبافاريا، جنوب ألمانيا، القديسة كورونا، ويحتفلون بصورتها التي كانت عملة نمساوية، ويحجون لزيارة كنيستها. كرد فعل ولاسكات من يطالبون بتغيير الاسم، اشتعلت وسائل التواصل الاجتماعي، ووسائل الإعلام، في حملات واسعة تذكر تاريخ البلدة، وتدعو لدعمها وإرسال رسومات لتميمتها المشهورة على هيئة رسم كاريكاتوري مرح لـ«نملة تردّي فستاناً وتقف على قدميها»، وهي شخصية معروفة ومتداولة كثيراً في قصص الأطفال وحكايات ما قبل النوم في النمسا.

فيينا؛ بيثينة عبد الرحمن



لافتة باسم بلدة «كورونا» النمساوية

«لن نغير اسم بلدتنا، ونحن فخورون بها»، هذا ما قاله سكان بلدة سانغا كورونا بمنطقة فيكسل جنوب ولاية النمسا السفلى، مرددين في فخر أن بلدتهم لم تثبت فيها حالة إصابة واحدة بفيروس كورونا. ومع انتشار جائحة فيروس كورونا، وجد سكان البلدة الصغيرة الجميلة السياحية صيفاً وشتاءً، أنفسهم، محط اهتمام عالمي ومحلي، بل تساؤلات إن كانوا بصدد تغيير اسم بلدتهم، ما أغضبهم، خصوصاً وأن الاسم ظل مصدر سعادتهم، وكانوا بصدد الاحتفال في مايو (أيار) المقبل، وععادتهم منذ قدم الزمان، بقديستهم التي باسمها تسموا.

ويعود اسم البلدة لعام 1650 عندما تم العثور على تمثال للقديسة كورونا، وهي كما يحكون عنها شابة تعود أصولها لمنطقة الشرق الأوسط، ويقال إنها ولدت في مصر أو سوريا. كما تقول مصادر إن مولدها كان بمدينة انطاكية، وأن رفاتها مدفونة بمدينة آخن الألمانية.

مسنة أميركية تحوّل «بوينغ 727» إلى منزل أحلامها

لندن؛ «الشرق الأوسط»

ذكرته صحيفة «ميرر» البريطانية. كان صهر جو أن، يعمل مراقب الحركة الجوية في مطار غرينوود مع شركات إنقاذ الطائرات، قد طلب منها أخذ طائرة الركاب «بوينغ 727» المهجورة، لتسكن فيها، بعد أن دُمّر منزلها المتنقل في عاصمة جليدية. وحوّلت الجدة طائرة ركاب «بوينغ 727» لمنزل أحلامها على ضفاف البحيرة في بينوا، ميسيسيبى، بالقرب من المطار. يذكر أن تكلفة الطائرة التي

شيدت مصففة الشعر الأميركية المسنة، جو أن أوسيري، منزل أحلامها، داخل الطائرة النفاثة المتقاعد منذ عام 1994، بجوار بحيرة في ميسيسيبى، التي تتكون من ثلاث غرف نوم وحوض استحمام ساخن في قمرة القيادة. واطلقت الجدة الأميركية اسم الرئيس الأميركي دونالد ترمب، على منزلها الجديد، حسب ما



منزل الأحلام من الداخل (غيتي)